

# التنوع الثقافي في الأردن

تحرير: حكمت النوايسة

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة الثقافة

مديرية التراث

**التنوع الثقافي في الأردن**

**النسيج الاجتماعي، والتشريعات، والفعاليات الثقافية**

## مقدمة

يأتي هذا الكتاب ضمن نشاط وزارة الثقافة/ مديرية التراث البحثي في توثيق الذاكرة الثقافية في المملكة الأردنية الهاشمية، ويسعى إلى بيان الآفاق الثقافية التي تسير فيها هذه الأنشطة، مع تركيز الكتاب على تنوع أشكال التعبير الثقافي في الأردن، بدءاً من القوانين والتشريعات الضامنة لحرية التعبير الثقافي، مروراً بالنسيج الاجتماعي الأردني المتنوع، والمؤسسات والهيئات الثقافية المعبرة عنه، وليس انتهاءً بأشكال التعبير المتنوعة التي رصدها البحث من خلال الإعلام المرئي المسموع، والإعلام المقروء.

وقد شارك في هذا الكتاب نخبة من المختصين برصد آفاق التنوع الثقافي في الأردن، وقدّموا فيه جهداً تأسيسياً في توثيق الذاكرة الثقافية الأردنية، سيكون، إن شاء الله، بداية لطريق طويل وجميل من رحلة التوثيق، وسيؤسس لذاكرة محفوظة، تظهر الوجه الحقيقي للحياة الثقافية في الأردن، وتعكس الأفق الرحب الذي تنتوّع فيه أشكال التعبير، وتمتزج فيه التجارب المحلية والعربية والعالمية، في أجواء من القبول الرحب، نفاخر بها، ونعتز.

في الفقرة المتعلقة بالتنوع الثقافي من خلال التشريعات تناول البحث النصوص الدستورية الضامنة لحرية التعبير الثقافي في الأردن، وتجلياتها من خلال الواقع العملي، مع الإلماح إلى دور وزارة الثقافة في تعزيز أشكال التعبير الثقافي في المملكة.

وفي البحث الخاص بالنسيج الاجتماعي تناول البحث مكونات المجتمع الأردني الإثنية والدينية والاجتماعية، وصورة القبول التي تسير عليها الحياة في الأردن، معزّزة بالفعاليات، والمؤسسات المعبرة عن هذا القبول.

وفي البحث الخاص بالهيئات والمؤسسات الثقافية في الأردن أبرز البحث تنوع الهيئات والمؤسسات الثقافية الأردنية، وتوزّعها النوعي والكمي، وتمثيلها لشرائح المجتمع الأردني كافة، دون تميّز أو تحييز، وانتشارها في بادية الأردن وقراه ومدنه، وفق إحصائيات دقيقة، تعبّر عن هذه الهيئات والمؤسسات لغاية تاريخ إصدار الكتاب.

وفي مجال التنوع الثقافي في الإعلام رصد البحث البرامج والأعمال التلفزيونية التي ترصد الفعاليات الثقافية، وتوثق للعادات والتقاليد والتعبير الثقافية في المجتمع الأردني، في بحث هو الأول من نوعه الذي يرصد مثل هذه الفعاليات، ويوثقها.

كما رصد البحث المتعلق بالتنوع الثقافي من خلال الإعلام المقروء الفعاليات الثقافية المعبرة عن هذا التنوع والأخبار الصحفية التي غطتها في فترة البحث، وهي الفترة الممتدة من العام 2007، إلى العام 2010، وعكس البحث ثراء الحراك الثقافي الأردني وغناه بالتنوع الثقافي والحضاري للفعاليات الثقافية التي تمت في فترة البحث.

وبعد،

فهذا جهد نفتح فيه الأبواب لتوثيق الذاكرة الثقافية الأردنية، وإبراز الوجه المشرق في الثقافة الوطنية الأردنية، بما يؤهلها لأن تكون ثقافة التنوع الاحترام والقبول، وأن تشكّل نموذجاً حقيقياً للثقافة التي تحترم وتعزز تنوع أشكال التعبير الثقافي، وتفتح المجال أمام جميع مكونات المجتمع لتعبّر عن ذاتها وخياراتها الاجتماعي والثقافية.

وإن كان في الكتاب من نقص في بعض المفاصل، فإننا نحسبه في باب النقص الدافع إلى مزيد من البحث، والعمل، لإنجاز قاعدة البيانات التي نحلم

أن ننشئها لتكون مرجعا دقيقا للحياة الثقافية في الأردن، وهذه من الخطوات الأولى في سبيل ذلك الحلم الذي نراه قريبا.

## التنوع الثقافي في الأردن

### التشريعات، والاتفاقيات الدولية، والمشاريع الثقافية

#### وزارة الثقافة

د. أحمد إسماعيل راشد

#### مقدمة

حظي الأردن عبر مسيرته الحضارية بتنوع ثقافي يستند إلى موروث المكان والزمان والإنسان وتجلياته، ولم تكن التجربة الإنسانية والنتاج الثقافي والحضاري الأردني حكراً على شعب أو أمة أو جيل دون آخر، وإنما هي ملك للإنسانية جمعاء، يستفيد منها الجميع دون استثناء بقدر تفاعله وتواصله معها. وتبعاً لهذا فكل جيل من الأجيال معني ومكلف بتعميق هويته بالتفاعل والتواصل مع إنجازات أسلافه، وذلك بالتعرف عليها، وصيانتها، بما يعين الأبناء والأحفاد على الوعي بها وتمثلها، والنهل منها عطاءً موصولاً.

والأردن، هذا البلد العربي المسلم الصغير بحجمه، الكبير بعطائه، شأنه شأن شعوب الأمم الأخرى، له مقوماته الفريدة، وتراثه الحي الخالد، وإسهاماته الثقافية والحضارية المميزة في تشكيل المشهد الإنساني والحضاري الوضاء، وكلها تشهد بما أبدعه إنسان هذه الأرض، وما استلهمه من غيره، أو استطاع أن يحفز الآخرين على التعاون فيه، كل هذا يعتبر تراثاً أردنياً قومياً إنسانياً غنياً بمفهوم الإبداع ورعاية المبدعين، والتعاون البناء.

لقد حبا الله سبحانه تعالى الأردن بطبيعة معطاءة، فالإلى جوار المناخ الرائع المتنوع، والتضاريس المدهشة الخلابة، والثروات الجمّة، مما يحفل به ظاهر الأرض وباطنها، في الأردن معالم لا تحصى وعلى رأسها الإنسان؛ هذا الإنسان المعطاء الذي تميز في مختلف العصور بإنجازاته وإبداعاته المدهشة.. ومنها على سبيل المثال : التراثيات التي أبدعت في عصور خلت، وما تزال معالمها التراكمية ظاهرة بالأزياء والعادات والتقاليد والعمران، والآثار المنتشرة في أرجاء البلاد، والروائع العالمية كالبترا (إحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة)، ونقوش عميرة، وفسيفساء مأدبا، والمسارح والمدرجات التاريخية الضخمة، والقصور الصحراوية، والقلاع التي لا تزال تنطق عن عظمة مبدعيها، وحساسيتهم البالغة للفن والجمال في مدن جرش، وأم قيس، وطبقة فحل، وفيلادلفيا (عمّان)، والمفرق، وأم الجمال، والسلط، وعجلون، والكرك، والطفيلة، ومعان، والعقبة وبوادي الأردن وغوره الذي يعدّ أخفض بقعة في العالم، هذه الأماكن التي ما تزال تعكس مدى رقيها وبهاء العمارة في الأردن عبر العصور.

أما صنع الأحداث وتغيير مجرى التاريخ على المستوى الإنساني، فقد كان لها نصيب كبير في هذا التراث، فقد شهدت هذه الأرض بعثة الأنبياء عليهم السلام، في نشر الدعوات، واحتضان المصلحين، وسجي على ترابها الطهور بعض قادة الفتح الإسلامي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذين جاهدوا في سبيل تنوير البشرية، كما أن أحداثاً جساماً انطلقت وتوبعّت من خلال هذه الأرض، كالمعارك الفاصلة في تاريخ المنطقة، والثورات المهمة التي انطلقت من المكان الأردني كالدعوة العباسية وما تبعها من اهتمام حضاري من خلال الحضارات والدول التي حوت التراث الأردني، فضلا عن الجليّة في شؤون الحضارة الإنسانية.

إن الإرث الحضاري والثقافي الذي يتمتع به الأردن يمتد في آلاف السنين، فهو يعود إلى بداية الاستيطان البشري على الأرض الأردنية منذ العصور الحجرية؛ إذ أكدت المكتشفات الأثرية هذا الوجود من خلال الأدوات التي كان يستخدمها إنسان ذلك العصر. ففي العصر الحجري الوسيط (14000-8000 ق.م) اكتشفت عدة مواقع تنتمي إلى هذا العصر في مواقع مختلفة من الأردن منها: قاع الخان، والخرافة في الصحراء الشرقية، والبيضة بالقرب من البترا، وفي وادي الأردن<sup>1</sup>.

أما تاريخ الاستيطان البشري في الأردن فيعود إلى حوالي اثني عشر ألف سنة، فقد أثبتت الدراسات الميدانية الأثرية، أن الإنسان الذي يعيش في بلاد الشام توصل في نهاية الألف التاسع قبل الميلاد إلى معرفة الزراعة، تلاها تدجين الحيوان. ويشير علماء الآثار إلى أن أقدم المخلفات الأثرية من قرى ثابتة عثر على بعضها بداية الأمر في منطقة غور الأردن، ومن ثم في منطقة حوض الفرات بشمال سوريا، وهذه القرى قد آوت عدداً من الناس الذين مارسوا زراعة القمح والشعير بداية الأمر. وهذا يعد نقلة نوعية في حياة الإنسان من حالة الارتحال وعدم الاستقرار وجمع القوت، إلى إنسان مستقر بنى لنفسه بيوتاً شكلت أنوية لقرى زراعية، وأصبح منتجاً لطعامه<sup>2</sup>.

وقد أكدت البحوث والمكتشفات الأثرية قدام الاستيطان البشري في مواقع كثيرة في مختلف مناطق الأردن منها: مواقع عراق الدب بشمال الأردن، والذراع، وظهره الذراع، والغوير، في منطقة وادي عربة، وصبرا في البترا، والقويسة في رأس النقب، ووادي جليلات في البادية الأردنية، وأبو الهدد في منطقة وادي الحسا.

<sup>1</sup> محمود عبيدات، الأردن في التاريخ، طرابلس، لبنان، 1992، ص 25-26.  
<sup>2</sup> زيدان كفاي، القرية الأردنية: ثمانية آلاف عام وأقدم، بحث مقدم في ملتقى عمان الثقافي العاشر، المعالم الحضارية في الأردن عبر العصور، وزارة الثقافة، عمان، 2002، ص 11-12.

أما موقع عين غزال الواقع على ضفتي نهر الزرقاء، فيعد أفضل الأمثلة على ظهور وتطور القرية الأردنية على مدى أكثر من ألفي سنة (7250 – 4500 ق.م.)، إذ أظهرت الحفريات الأثرية ما يدل على تطور وازدهار وتقدم فكري، بل ربما بلغ حد الوصول إلى البحث في المعتقدات الدينية<sup>3</sup>.

وبين المسح الأثري<sup>4</sup> أن الاستيطان البشري في العصر الحجري النحاسي (4500-3300 ق.م) في الأردن كان في المواقع الموجودة في غور الأردن وأهمها تلييلات الغول. أما الاستيطان في العصور البرونزية الباكرة (3300-2300 ق.م) فقد كان موزعاً في أرجاء وادي الأردن مثل: تل السعيدية، تل الحندقوق، تل أبو خرز، وتل الذراع وغيره، وفي المناطق الجبلية مثل: مخيط، وسحاب، وعرقوب الظهر، وقد بنيت معظم مدن هذا العصر على الجبال لأغراض دفاعية.

وفي العصر البرونزي الوسيط أقيمت عدة مدن وحصون في مناطق مختلفة من الأردن مثل: قلعة عمان، وصافوط، وفي غور الأردن، وطبقة فحل، وقد امتازت هذه المدن والحصون بمنعتها.

أما في العصر الحديدي الأول (1200-918 ق.م) فقد أقيمت مدن صغيرة في المناطق الجبلية مثل: حسان، وعمان، وخربة الحمار، وسحاب، والرشادية، ومن المحتمل أن تكون مناطق الاستيطان التابعة لهذا العصر تؤكد سكن العمونيين والمؤابيين.

---

<sup>3</sup> زيدان كفاقي، المرجع السابق، ص 11-24.  
<sup>4</sup> أنظر: محمود عبيدات، مرجع سابق، ص 28-31

أما العصر الحديدي الثاني – الفارسي ( 918-332 ق.م) فقد خضع الأردن للسيطرة الآشورية ثم البابلية، وأخيراً خضع لحكم الفرس في الفترة بين (332-539 ق.م). ففي هذا العصر أقيمت على أرض الأردن ثلاث ممالك هي:

- **عمون** : كانت عاصمتها ربة عمون ( عمان الحالية )، وما يزال جبل القلعة شاهداً على تلك الحضارة، وقد أحيطت العاصمة بسور ضخمة وأبراج مستديرة.
- **مؤاب** : أقيمت في وسط الأردن، وكانت أهم مدنها الكرك وذيبيان.
- **أدوم** : أقيمت هذه المملكة في جنوب الأردن، ويعتقد أن عاصمتها كانت "بصيرة".

هذه الممالك الثلاثة انتهت خلال القرن السادس قبل الميلاد في فترة الغزو البابلي للأردن بين (587-582 ق.م)، وتشير الدراسات التاريخية إلى أنه خلال فترة الاحتلال الفارسي للأردن انتقل الأدوميون إلى المناطق الواقعة غرب وادي عربه، بينما استوطنت جماعات عربية تعرف بالأنباط حول الموقع الحالي للبتراء.

والأنباط قبائل عربية تعود أصولها إلى الجزيرة العربية، ولا يعرف بالتحديد المكان الذي قدموا منه إلى مناطق بادية الشام وجنوبي سوريا في القرن السادس قبل الميلاد. وقد توحدت هذه القبائل العربية معاً وتمكنت من إقامة مملكة عربية مستقلة في جنوب الأردن دامت لمدة لا تقل عن خمسة قرون، وقد خلفت وراءها آثاراً خالدة آية في الجمال في البتراء، وفي مدائن صالح وأم الجمال.

ومن أشهر الآثار الموجودة في البتراء : الخزنة، والدير، والمقابر الملكية، والقبور والبيوت الخاصة التي تشبه الكهوف، كما أن آثار البتراء تضم مجموعة من الهياكل والمذابح والمدافن وصهاريج الماء، بالإضافة إلى شارع رئيسي جميل، وإلى مسرح مدرج يتسع لثلاثة آلاف متفرج، واللون الذي يغلب على الصخور التي نحتت فيها هذه الآثار الخالدة هو اللون الوردية، لذلك أطلق على البتراء اسم (المدينة الوردية).

في عام 332 ق.م تغلب الاسكندر المقدوني (الأكبر) على الفرس، وأصبح الأردن تحت النفوذ اليوناني. ففي هذا العصر ( العصر الهيليني )، أقام اليونانيون العديد من المدن ذات الطراز اليوناني مثل : جرش، وأم قيس. أما مملكة الأنباط التي قامت في جنوب الأردن فقد ظلت محتفظة باستقلالها خلال فترة الحكم اليوناني التي استمرت حتى سنة 63 ق.م.

وبعد وفاة الملك الحارث الثالث (87-62) ق.م اشتدت الضغوطات الرومانية على مملكة الأنباط مما أسهم في إضعافها شيئاً فشيئاً، إلى أن سقطت سنة 106م على يد الإمبراطور الروماني تراجان، ومع ذلك فقد واصلت البتراء ازدهارها فترة من الزمن بعد سقوط دولة الأنباط، وأصبحت في العصر الروماني مركزاً اقتصادياً مهماً، ثم انتشرت المسيحية في البتراء في القرن الثالث الميلادي، وأصبحت مركزاً أسقفياً، وظلت مأهولة بالسكان حتى بداية العصر الإسلامي، عندما تمّ تحرير الأردن وبلاد الشام من السيطرة البيزنطية، لتكون منطلقاً نحو نشر الإسلام شمالاً وغرباً<sup>5</sup>.

وكانت معركة مؤتة، نسبة إلى مؤتة ( الواقعة في محافظة الكرك 130 كم جنوب العاصمة عمان) في السنة الثامنة للهجرة، 629م، توطئة وتمهيداً

<sup>5</sup>انظر: عبدالعزيز سالم، تاريخ العرب قبل الإسلام، الإسكندرية، دت، ص 165-167.

لفتح كافة البلاد العربية التي كانت تخضع لسيطرة الرومان ونفوذهم، وكانت بوابة للإسلام في شمال وغرب الجزيرة العربية؛ فقد جاءت مقدمة لمعارك أجنادين واليرموك وغيرها من المعارك التي خاضها جيش المسلمين في الشام، حتى تم فتحها وتحريرها في رجب 15 هـ/636م، وكانت بعد ذلك

بلاد الشام منطلقاً لجيوش الإسلام لفتح مصر وشمال القارة الأفريقية ونشر الإسلام فيها<sup>6</sup>.

خلال عهد الخلافة الراشدة عاش الأردن حياة استقرار وأمن، وفي نهاية عهد الخلفاء الراشدين، اختيرت منطقة أذرح في الأردن لتكون مكاناً للتحكيم بين علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، و معاوية بن أبي سفيان في موضوع الخلافة.

وعندما آلت الخلافة إلى بني أمية، حظي الأردن باهتمام كبير من الأمويين لموقعه الإستراتيجي الواقع على طريق قوافل الحجيج، وعلطريق التجارة بين الجزيرة العربية وبلاد الشام، يضاف إلى ذلك أن الأردن كان مقر إقامة العديد من الخلفاء الأمويين، وتدل الشواهد التاريخية التي ما تزال ماثلة من قصور وقلاع، على أن هؤلاء الخلفاء كانوا يقيمون لفترات طويلة على أرض الأردن، سواء أكان ذلك في مصائف ومشاتٍ، أم كان في القصور الصحراوية لغايات التنزه أو الاستجمام أو الصيد.

وفي أواخر عهد الدولة الأموية، كان الأردن الموطن الأول للدعوة العباسية السرية، كان على رأسها محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، الذي اتخذ من قرية الحميمة الأردنية الواقعة في جنوب الأردن بين معان والعقبة، منطلقاً للدعوة العباسية، كونها تشكل مكاناً قريباً من عاصمة الدولة الأموية،

<sup>6</sup> انظر، محمد محاسنة، صفحات من تاريخ الأردن وحضارته، عمان، 2000م، ص 112-113.

بعيدة عن أعين الأمويين، ولكونها واقعة على طريق الحج والتجارة ما بين الحجاز وسوريا، فكانت الحميمة موقع مراقبة مهمة للأمويين في بلاد الشام.

وعندما قامت الدولة العباسية اهتم العباسيون بالأردن للأسباب نفسها التي كانت تدفع الأمويين للاهتمام به، فعملوا على توفير الأمن والاستقرار على هذا الطريق، وقاموا ببناء خزانات المياه والاستراحات. وكانت العقبة مدينة تجارية وميناءً مهماً أقيم فيها (ديوان المكوس)، وهي الضرائب التي كانت تفرض على السفن القادمة من اليمن والهند والصين. وكانت مدينة معان حلقة وصل بين الشام والحجاز، يقيم فيها المسافرون والتجار والحجاج، بالإضافة إلى أهمية ومكانة مدينة الكرك وقلعتها التي كان لها شأن عسكري في عهد العباسيين.

واستمرت أهمية الأردن حضارياً وثقافياً عبر عصور الإسلام اللاحقة: الفاطمية والأيوبية والمملوكية والعثمانية، إلى أن تم تأسيس الإمارة الأردنية عام 1921، لتدخل مرحلة جديدة هي مرحلة الدولة الأردنية الحديثة، التي تشكّلت بزخم الثورة العربية الكبرى التي خاضها الشريف حسين ضد الحكم العثماني، وكان من الطبيعي أن تتشكل هذه الدولة في فضاء عروبي نهضوي، آتية رجالات الدولة في تأسيسها؛ إذ أسهم في التأسيس الشامي مع العراقي مع اللبناني مع الحجازي مع الأردني، ونذكر هنا أنّ أول رئيس وزراء أردني هو رشيد طليع، وقد كان لبنانيا درزيًا.

شهد الأردن في النصف الثاني من القرن التاسع عشر موجات هجرة من الشعوب القادمة من جنوب غرب روسيا القيصرية نتيجة للحروب والقمع الذي مورس ضدهم، ومن تلك القوميات: الشركس، والشيشان، الذين أقاموا في عدة مناطق من الأردن وخاصة في عمان والزرقاء، وهجرة الأرمن الذين

أقام معظمهم في مدينة عمان، وقد امتزج هؤلاء المهاجرون بالمجتمع الأردني، وأصبحوا جزءاً من مكونات النسيج الوطني الأردني.

## المملكة الأردنية الهاشمية

مع تأسيس إمارة شرق الأردن في العام 1921، وتشكيل نواة الدولة الأردنية، كان أساس هذه النواة التنوع الثقافي، إذ أسهمت جميع القوميات التي تعيش على الأرض الأردنية : العرب، والشركش، والشيشان، والأكراد، والأرمن في إرساء بناء الدولة الأردنية المعاصرة، وفي بناء الشخصية الوطنية الأردنية، في الوقت الذي احتفظت فيه كل قومية بخصائص ثقافتها القومية وسماتها من حيث : اللغة، والدين، والعادات والتقاليد، والفلكلور، والفنون، واللباس، والطعام، والطقوس الدينية والاجتماعية.. وغيرها، ومارستها بكل حرية، سواء في إطار مجتمعها القومي المحدود أو في إطار المجتمع الأردني بشكل عام.

هذا الامتزاج المتناعم المبني على قاعدة قبول الآخر واحترامه، شكل المجتمع والدولة الأردنية المعاصرة بالجوانب كافة : السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية والثقافية.. وشارك الجميع في تدعيم أركان المجتمع والدولة استناداً إلى قاعدة (الوطن للجميع والجميع للوطن )، وكان داعم ذلك الأنظمة والتشريعات، والرعاية الدائمة للملوك الهاشميين الذين جعلوا سياسة القبول والانفتاح أكثر من مجرد رأي سياسي، بل منهج تعايش وحياة اجتماعية.

والمجتمع الأردني يتميز بخصوبة تنوعه الثقافي، وهذا التنوع لا يقتصر على التنوع الثقافي للعرقيات القومية غير العربية التي تعيش في الوطن الأردني، وإنما يشمل التنوع الثقافي العربي خاصة من بلاد الشام: سوريا ولبنان وفلسطين، يضاف إلى ذلك التنوع بين مجتمع البادية، والريف، والمدينة، ويمكن ملاحظة التنوع الظاهر بين قرية وأخرى، ومدينة وأخرى، في اللهجة، واللباس، والطعام، وبعض الممارسات الاجتماعية.

### التنوع الثقافي في الدستور الأردني

انطلاقاً من روح الدين الإسلامي، ومبادئه الداعية إلى التسامح والتراحم والتعاون والتواصل وقبول الآخر، واحترام تعدد وتنوع الثقافات، التي تعد سنة من سنن الكون، ونظاماً إنسانياً استناداً لقوله سبحانه وتعالى " **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ**" /هود، 118، 119. وقوله سبحانه " **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13)**" / الحجرات، 13. وانطلاقاً من الاعتراف بتعدد الأديان والمعتقدات لقوله تعالى " **لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلْنَا أُمَّةً وَاحِدَةً**" /المائدة، 48، وقوله " **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتُمْ تُكْفِرُونَ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (99)**" /يونس، 99. فالإسلام يرى في تعدد الشرائع والعقائد أمراً طبيعياً، ويتماشي من سنن الكون التي تشكلت بإرادة الله، هو ما يترتب عليه الإقرار بالتنوع الثقافي بوصفه سمة إنسانية.

وقد جاء الدستور الأردني منسجماً مع مبادئ الحرية والعدالة واحترام التعددية والتنوع الثقافي؛ إذ نصّت المادة (6) منه على:

1- الأردنيون أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين.

2- تكفل الدولة التعليم في حدود إمكانياتها، وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين.

أما المادة (7) فقد نصت على أن " الحرية الشخصية مصانة ". بينما المادة (14) من الدستور جاء في نصها " تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقا للعادات المرعية في المملكة، ما لم تكن مخلة بالنظام العام ومنافية للآداب ".

هذه المواد الدستورية الثلاث حفظت وكفلت حقوق كافة مكونات المجتمع الأردني، سواء كانت هذه الحقوق سياسية أو مدنية، كما أن الدستور قد كلف الدولة الأردنية بحماية هذا التنوع وصيانتته كما جاء في نص المادة (14). وهذا الأمر إنما ينطلق من الإيمان العميق بأن التنوع الثقافي يخلق عالما غنيا ومتنوعا يتسع في نطاق الخيارات المتاحة، وتتعرز فيه الطاقات البشرية والقيم الإنسانية، وأنه يشكل ركيزة أساسا للتنمية المستدامة.

كما أن الدستور الأردني، انطلاقا من تأكيده على أن حرية التفكير والتعبير والإعلام، وتنوع وسائله يكفلان ازدهار أشكال التعبير الثقافي داخل المجتمعات، فقد كفل لكل مواطن أردني حقه في الرأي والتعبير بالصورة التي يراها مناسبة، فالإنسان بطبيعته يعبر عن ذاته بلغته، وديانته، وعاداته وتقاليده، وطعامه، ولباسه، وفلكلوره، وفنونه.. وهذه أساسيات التنوع الثقافي، فقد جاء في المادة (1/15) من الدستور الأردني " تكفل الدولة حرية الرأي، ولكل أردني أن يعبر بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط أن لا يتجاوز حدود القانون ".

فكما كفل الدستور حرية الرأي والتعبير، كفل كذلك حق الاجتماع، وإعطاء الأردنيين الحق في تأسيس الأحزاب والجمعيات، فقد نصت المادة (16) على:

- 1- للأردنيين حق الاجتماع ضمن حدود القانون.
- 2- للأردنيين الحق في تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية على أن تكون غاياتها مشروعة، ووسائلها سلمية، وذات نظم لا تخالف الدستور.

وهذه الحقوق هي أيضا شكل من أشكال التعبير والتنوع الثقافي التي تُعد عاملا مهما في تمكين الأفراد والجماعات من التعبير عن أفكارهم وقيمهم وتشاطرها مع الآخرين. والمقصود بالجمعيات، كما جاء في نص المادة السابقة، ليست فقط الجمعيات السياسية، وإنما الجمعيات والهيئات الاجتماعية والثقافية التي تعنى بمختلف أشكال التنوع الثقافي: الآداب، والفلكلور، والدين، واللغة، والفنون وغيرها.

وإيماننا بأن التنوع اللغوي هو عنصر أساس من عناصر التنوع الثقافي، وأن دوره الذي يؤديه يسهم في حماية وتعزيز أشكال التعبير الثقافي، وأن ثقافة الأشخاص والجماعات المنتمية إلى الأقليات وثقافات الشعوب الأصلية، متساوية في الكرامة والاحترام، فقد منح الدستور الأردني الجماعات العرقية المختلفة التي تعيش في الوطن الأردني الحق في تأسيس مدارسها، للحفاظ على خصوصياتها القومية وصيانة تنوعها الثقافي، فقد نصت المادة (19) على أنه " يحق للجماعات تأسيس مدارسها، والقيام عليها لتعليم أفرادها على أن تراعي الأحكام العامة المنصوص عليها في القانون، وتخضع لرقابة الحكومة في برامجها وتوجيهها".

أما في مجال القضاء، فقد منح الدستور الأردني الطوائف الدينية غير الإسلامية إقامة محاكم دينية خاصة بها، تفصل في قضايا الطوائف وفقا لشرائعها الدينية؛ فقد ورد في نص المادة (2/104) على أن : المحاكم الدينية تنقسم إلى :

1- المحاكم الشرعية.

2- مجالس الطوائف الدينية الأخرى.

وأكدت المادة (108) على أن " مجالس الطوائف الدينية هي مجالس الطوائف الدينية غير المسلمة التي اعترفت أو تعترف الحكومة بأنها مؤسسة في المملكة الأردنية الهاشمية "

لقد عالج الدستور الأردني كافة الجوانب المتعلقة بمختلف مجالات التنوع الثقافي، ووضع الضوابط الدستورية الكفيلة بالمحافظة عليه وتعزيزه وتنميته؛ ذلك أن هذا التنوع يشكل تراثا مجتمعيا مشتركا ينبغي المحافظة عليه وتنمية لفائدة الجميع.

وبعد تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية عام 1946، ازداد الاهتمام بمختلف قطاعات الثقافة كونها تشكل قاعدة اقتصادية واجتماعية مهمة للدولة في الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري ورعايته وصيانتته، وفي العملية التنموية.

## وزارة الثقافة

إيماناً بأهمية الثقافة وتطوير مؤسساتها المختلفة، واستقطاب الكفاءات، لتحقيق التنمية الثقافية، القادرة على التعبير عن حقيقة شعبنا ودوره الفاعل في ثقافة أمته وقضاياها، وترسيخ ثقافة تنطلق من الإيمان الواعي بالوطن،

وتعزيز قيم الحق والعدل، وتنتفتح على الحضارات دون إغراق يجتث الجذور، أو انغلاق يؤدي إلى الجمود، فقد جاء تأسيس دائرة الثقافة والفنون عام 1966، ومن ثم وزارة الثقافة (1976) لتكون راعية ومظلة رسمية للعمل الثقافي والإبداعي في الأردن. ومنذ تلك الفترة واكبت المؤسسة الثقافية الرسمية مراحل متعددة من التطور، وخطت التنمية الثقافية في الأردن خطوات كبيرة، بالرغم من شح الإمكانيات وتواضعها، ومع ذلك لم يتراجع حجم الاهتمام بالثقافة والمتقنين.

وقد لعبت وزارة الثقافة منذ تأسيسها دوراً رائداً في رعاية الثقافة والإبداع في الأردن، وأسهمت في رفع سوية الفعل الثقافي الأردني من خلال مختلف البرامج والفعاليات والأنشطة السنوية التي تحتضنها وتقيمها، وخاصة ذات العلاقة بالتنوع الثقافي. ويمكن القول إن جميع البرامج والفعاليات والأنشطة التي تقيمها أو تدعمها الوزارة أو ترعاها تصب بشكل أو بآخر في موضوع حماية وصيانة التنوع الثقافي وتنميته، فهذا التنوع يشكل ركيزة أساس من ركائز الوزارة، ومن العمل الثقافي بشكل عام.

### **اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي :**

هذه الاتفاقية صدرت في الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم الذي عقد في باريس تشرين الأول/أكتوبر 2005، تتمحور حول حماية التنوع الثقافي لمختلف الشعوب والجماعات، وتوفير كافة الوسائل الكفيلة بحماية وتعزيز أشكال التعبير لديها، وقد صادق على هذه الاتفاقية عدد كبير من دول العالم في قاراته المختلفة، ومن بين هذه الدول المملكة الأردنية الهاشمية التي صادقت عليها في العام 2008.

وتأتي مصادقة المملكة الأردنية الهاشمية على هذه الاتفاقية، تأكيداً لأهمية التنوع الثقافي وتعزيزه وتنميته لخدمة الأردن، الذي يعد أنموذجاً في حماية نسيجه الوطني، الذي يتشكل من تنوع ثقافي لعدد كبير من ثقافات إنسانية وأعراق متعددة، وقد كان الأردن سباقاً في تنفيذ متطلبات هذه الاتفاقية؛ ذلك أنّ التركيبة السياسية للدولة الأردنية المعاصرة، والتركيبة الاجتماعية للمجتمع الأردني قامت أساساً على التنوع الثقافي.

### برامج ومشاريع وزارة الثقافة في مجال التنوع الثقافي

انطلاقاً من صلة الثقافة الوثيقة بقضايا الوجود البشري، خاصة في إطار تواصل وتفاعل النشاط الإنساني، وانطلاقاً من التوجهات الملكية السامية، وسياسة الدولة الأردنية، ورسالة عمان الإسلامية، والقرارات والمبادئ الدولية، فإن وزارة الثقافة تولي موضوع التنوع الثقافي وثقافة الحوار التواصل أهمية كبيرة، فقد دعت رسالتها إلى احترام التنوع والتعددية، وتجسيد قيم الحوار، وتقدير الآخر، وتمثلت أهدافها في تعزيز التواصل والتفاعل مع الثقافات الإنسانية، من خلال البرامج والمشاريع والفعاليات التي تتبناها وتنفذها، لما تحقّقه هذه التوجهات من مساهمات في إثراء معرفتنا بالآخر، ومعرفة الآخر بناءً، في مختلف الجوانب الثقافية والحضارية، وكذلك تحقق التواصل بين مختلف الشعوب والمجتمعات الإنسانية، مما يساعد في تخفيف التوتر، وخلق أجواء من التعاون البناء، المبني على احترام الآخر، ونبذ كلّ ما يعكّر صفو استقرار المجتمعات وأمنها.

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف والتوجهات نفذت الوزارة على مدار الأعوام السابقة، وما تزال، العديد من البرامج والمشاريع والفعاليات التي تجسد قيم التنوع الثقافي والتواصل والتعاون مع مختلف الثقافات الإنسانية ومن بينها:

## 1- البرنامج الوطني لتنمية ثقافة الحوار (تنوير)، الذي يهدف إلى:

- نشر الوعي بأهمية ثقافة الحوار بين أطراف المجتمع الواحد وعبر المجتمع نفسه وداخل الثقافة الواحدة.
- نشر الوعي المجتمعي بأهمية وجدوى ثقافة الحوار بين الثقافات، وبناء الفهم المتبادل القائم على حقائق العصر واحترام خصوصية الذات وخصوصيات الآخرين.
- نشر الوعي المجتمعي بخطورة ثقافة العنف وعدميتها والمصير المجهول الذي تقود المجتمع نحوه.
- نشر ثقافة التسامح، وفقه التسامح.
- مخاطبة فئة الشباب والأجيال الجديدة وتدريبها على اكتساب مهارات الاتصال والحوار وقبول الرأي والرأي الآخر، وتوطين هذه الثقافة في المؤسسات التي ترعى الشباب.
- محاربة نزعات اليأس وفقدان الأمل التي تسهم في انتشار حالات العدمية ورفض الآخرين والتطرف والمغالاة.

وقد جاء تنفيذ هذا البرنامج الذي عقد بالتعاون مع مركز الجسر العربي للتنمية وحقوق الإنسان، من خلال ورش العمل التدريبية والتوعوية في أقاليم المملكة الثلاثة : الشمال والوسط والجنوب. وقد تم تقديم أوراق عمل متخصصة في هذا المجال، عملت الوزارة على إصدارها في كتاب.

## 2- برنامج الاتصال والثقافة المجتمعية، الذي يهدف إلى:

- خلق تفاعل ثقافي إيجابي من خلال إيصال مخرجات الثقافة إلى عامة الناس في المدن والأرياف والبوادي.

- استثمار أدوات الاتصال الوجيه والمباشر، والاتصال الجماهيري في الوصول إلى الجمهور المستهدف.
  - تعظيم القيم الثقافية الإيجابية والعمل على تعزيز حضورها مجتمعيًا.
  - تعزيز التوافق الاجتماعي حول القيم الثقافية الإيجابية والعمل على تعزيز حضورها مجتمعيًا.
  - تعزيز التوافق الاجتماعي حول القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ونشر الوعي بثقافة الرأي والرأي الآخر والحوار.
- وقد جاء تنفيذ هذا البرامج بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب، وعدد من الهيئات الثقافية في مختلف محافظات المملكة، وشارك فيه مختصون في مختلف المجالات ذات العلاقة.

### 3- مشاريع المؤتمرات والملتقيات والندوات

حيث تسهم الدراسات والبحوث التي تقدم فيها بخدمة أهداف تعزيز التنوع الثقافي وتحقيق الحوار والتواصل الإنساني، ومنها على سبيل المثال المؤتمرات التي عقدتها وزارة الثقافة ضمن دورات ملتقى عمان الثقافي المتعاقبة وتناولت: (الثقافة والتنمية) و (المعالم الثقافية والحضارية في الأردن عبر العصور) و (المشروع الثقافي النهضوي العربي)، و (ثقافات الأمم: صراع أم تواصل)، و (الثقافة العربية في العصر الرقمي)، بالإضافة إلى (المؤتمر العالمي لآلة السمسامية) و (مؤتمر القدس الدولي)، وعدد من الندوات وورش العمل التي أقامتها الوزارة بالتعاون بالمنظمات الدولية والإقليمية: كالاتحاد الأوروبي، ومكتب اليونسكو، والاسكوا، وغيرها من

المؤسسات الأردنية والهيئات الثقافية. وقد شارك في تلك المؤتمرات والفعاليات مفكرون وأكاديميون وباحثون من الأردن، ومن مختلف الدول العربية والأجنبية، وطبعت أعمالها في كتب.

**4- المشاركة في الأسابيع الثقافية في الدول الشقيقة والصديقة، وإقامة الأسابيع الثقافية الأجنبية في الأردن.** وتستضيف الوزارة سنويا عددا من فعاليات الأسابيع الثقافية العربية والأجنبية، وهي بمجملها تهدف إلى التعرف على ثقافة الآخر وتحقيق التواصل والتفاعل معه، والتعريف بالحركة الثقافية الأردنية.

**5- المشاركة في معارض الكتاب الدولية مثل : معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، ومعرض لندن الدولي للكتاب، ومعرض القاهرة الدولي، ومعرض الدار البيضاء وغيرها من المعارض التي تقام في مختلف الدول الشقيقة والصديقة أو التي تقام في الأردن ويشارك فيها أطراف دولية.**

**6- المشاركة في المهرجانات والمؤتمرات والملتقيات الثقافية والفنية الدولية التي تقام خارج الأردن أو في الأردن بمشاركة دولية، كالتالي عقدت في الصين، واسكتلندا، والهند، وأذربيجان، وتركيا وغيرها.**

**7- عقد الاتفاقيات والبرامج التنفيذية الثقافية مع الدول الشقيقة والصديقة، ويبلغ عدد الاتفاقيات الدولية في المجال الثقافي (60) ستين اتفاقية.**

**8- إقامة المهرجانات المسرحية والفنية : حيث تقيم وزارة الثقافة سنويا مهرجان المسرح الأردني الدولي، وتدعم العديد من المهرجانات المسرحية والفنية كمهرجان ليالي عمان المسرحية، ومهرجان المسرح الحر، ومهرجان الموسيقى الصوفية؛ ويشارك فيها فرق وفنانون من مختلف الدول**

العربية والأجنبية، وهذه المهرجانات توفر فرص التواصل والتفاعل مع الثقافات الإنسانية الأخرى.

**9- مشروع الانترنت عبر المتوسط :** كانت وزارة الثقافة الأردنية شريكا رئيسا في هذا المشروع مع عدد من دول الاتحاد الأوروبي والدول العربية من حوض المتوسط، ويتناول هذا الموضوع توفير وتبادل المعلومات الثقافية حول مختلف الجوانب الثقافية للمجتمعات المتوسطة : كالتاريخ المشترك، وثقافة الطعام، واللباس، والفنون بأنواعها، والعادات والتقاليد.

**10- برنامج النشر والإصدارات :** أصدرت الوزارة ودعمت عشرات العناوين من الكتب التي تتناول في مضمونها التنوع الثقافي، وثقافة الحوار والتواصل مع الثقافات الأخرى، بالإضافة إلى ما تناولته الدوريات التي تصدرها الوزارة في هذا المجال، إذ تصدر الوزارة شهرية أفكار الأدبية الفكرية، وفصلية فنون المختصة بالفنون، وشهرية وسام الخاصة بأدب الطفل.

**11- الهيئات والجمعيات الثقافية :** ينضوي تحت مظلة وزارة الثقافة قرابة (400) هيئة ورابطة وجمعية واتحاد وفرقة فنية، معظمها تهتم بالتنوع الثقافي والتراث لمختلف الجماعات.

**12- مشروع ميدلهر :** الذي تنفذه وزارة الثقافة بالتعاون مع اليونيسكو والاتحاد الأوروبي وبيت ثقافات العالم، ويتناول التراث الثقافي غير المادي،

وإيجاد قاعدة بيانات للتراث الثقافي غير المادي، وترشيح بعض العناصر على القائمة التمثيلية للتراث العالمي.

**13- التنوع الثقافي :** تشارك وزارة الثقافة في اللجنة الدولية لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، وتعمل على تنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات في هذا المجال، والأردن من الدول الموقعة على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.

**14- التراث العالمي :** الأردن عضو في اللجنة الدولية للتراث العالمي المنبثقة عن منظمة اليونسكو، وهي من الدول الموقعة على الاتفاقيات الدولية في هذا المجال كاتفاقية التراث الثقافي غير المادي، والتراث الثقافي المغمور بالمياه.

**15- تشارك المملكة الأردنية الهاشمية في عضوية تحالف الحضارات المنبثق عن هيئة الأمم المتحدة.** وقد تم تشكيل لجنة وطنية أردنية من عدد من الوزارات والمؤسسات الوطنية لصياغة الإستراتيجية الوطنية لتحالف الحضارات.

وبعد، فهذه إطلالة على التشريعات الأردنية المتعلقة بالتنوع الثقافي، والواقع المعيش الذي يرفدها، مع تركيزنا على وزارة الثقافة بوصفها المعني الأساس في موضوع التنوع، وهذا لا يعني أن مؤسسات الدولة الأخرى أقل اهتماماً بالموضوع، إذ تولى وزارة التربية والتعليم موضوع التنوع الثقافي كل الأهمية في عمليات تطوير المناهج المستمرة، وفي الإشراف والرعاية للمدارس الخاصة، كما تولى بقية مؤسسات الدولة الموضوع جل اهتمامها من خلال تطبيق التشريعات والقوانين التي تكفل هذا التنوع، وتكّلف هذه المؤسسات برعايته.

## التنوع الثقافي

### والنسيج الاجتماعي في الأردن

#### \* مفلح العدوان

تعزيزاً للأفكار الواردة في الإعلان العالمي لليونسكو بشأن التنوع الثقافي، الذي تم اعتماده بالإجماع في العام 2001م، ويهدف تأكيد الصلات القائمة بين الثقافة والتنمية والحوار، إضافة إلى الرغبة في إنشاء قاعدة مبتكرة للتعاون الثقافي الدولي، جاء إقرار واعتماد اليونسكو لاتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في باريس بتاريخ 20/10/2005م، على أرضية أن هذا التنوع هو السمة المميزة للبشر، ويشكل تراثاً مشتركاً للبشرية، مما يوجب الاعتزاز به والمحافظة عليه، إذا أردنا خلق "عالم غني متنوع يتسع فيه نطاق الخيارات المتاحة وتعزز فيه الطاقات البشرية والقيم الإنسانية، ليشكل ركيزة

أساسية للتنمية المستدامة للمجتمعات والشعوب"، كما ورد في ديباجة الاتفاقية، مع التأكيد على أن هذا التنوع الثقافي يزدهر في رحاب الديمقراطية، والتسامح، والعدالة الاجتماعية، والاحترام المتبادل بين الشعوب والثقافات.

---

\*كاتب اردني

وقد صادق الأردن على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافية، بتاريخ 2007/2/16م، وفاز بعضوية اللجنة الدولية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، التي تم تشكيلها خلال اجتماعات الدورة الثانية للدول المصادقة على الاتفاقية التي عقدت في باريس في الفترة 15-18/6/2009م.

وتأتي مصادقة الأردن والتزامه بهذه الاتفاقية، انسجاماً مع النهج والمسيرة التي يقوم عليها المجتمع في تلاحمه، وترتكز عليها الدولة في بنيتها التي أسست على أرضية من التنوع، والانفتاح، والتسامح، وتم توثيق هذا على أرض الواقع، ومن خلال مواد الدستور الأردني، وبنود الميثاق الوطني، وروح رسالة عمان، وكلها تنظم في عقدها ما يتم التعبير عنه من طبيعة تلقائية في تعامل المجتمع والدولة مع التنوع الثقافي في الأردن، في انسجام عفوي، انطلاقاً من الصورة المجتمعية لنسيج المواطنين في الأردن الذين يتميزون بأنهم محافظون على هوياتهم وثقافتهم "من كافة الأصول والمنابت"، مع التصاق بالبنية العضوية للأردن كحاضن، وبوتقة، لكل تلك الثقافات.

## سكان الأردن: إطلالة على التغير الكمي والنوعي

يبلغ عدد سكان الأردن حتى نهاية عام 2010م حوالي 6 مليون نسمة، بينما كان عدد السكان في آخر تعداد عام للسكان في عام 2004م، 5,350,000 نسمة، يتوزعون في المدن والقرى والبادية في الأردن، ويمثلون كل شرائح المجتمع الأردني بكافة أطيافه.

وعند مقارنة هذه النقلة العددية والنوعية للسكان في الأردن مع ما كانوا عليه في السنوات بين 1914 م الى 1920م، قبل تأسيس إمارة شرق الأردن، نلاحظ أن عدد السكان كان في تلك الفترة يتراوح بين 250 و 300 ألف نسمة، أي بزيادة تتراوح بين 20 و 24 مرة عما كانت عليه في سنوات ما قبل تأسيس الدولة.

وقد كان السكان في بداية القرن الماضي، ينتظمون في فئتين رئيسيتين؛ الفئة الأولى هم القرويون الذين يقيمون في منازل مستقرة، ثابتة، ويمارسون زراعة الأرض، وتربية المواشي، وهؤلاء يؤلفون ثلثي عدد السكان، وكانت المدينة الأكبر في تلك الفترة هي السلط، حيث عدد سكانها 20 ألف نسمة، وبعدها إربد، والكرك، ومعان، والطفيلة، وكان عدد سكان كل مدينة من تلك المدن في حدود ثلاثة آلاف نسمة. أما الفئة الثانية فهم البدو الذين كانوا يتخذون من بيوت الشعر مساكن لهم، ويعملون في تربية الماشية، والجمال، والخيول، وينقلون مضاربهم من موقع الى آخر بحثا عن المراعي والماء، وبعض بدو شرقي الأردن كانوا يعيشون حياة البداوة تامة، بينما كان بعضهم الآخر من "أهل الديرة"، يقيمون في مناطق معينة ثابتة، ويعملون في تربية

المواشي، ويعمل بعضهم في زراعة الأرض، أو يتفقدون مع فلاحين يزرعون الأرض لهم، لقاء نسبة معينة من المحصول.

لذا فقد كان المجتمع الأردني مجتمعاً زراعياً بدوياً، تحكمه أعراف، وعادات، وتقاليد البادية والريف، كما أنه كان مجتمعاً متجانساً من عدة نواح، حيث أن جميع سكانه عرب، مسلمون، على المذهب السني، والمسيحيون يؤلفون نحو 10% في بداية القرن الماضي، ويعيشون حياة وئام وتآلف مع المسلمين منذ عصور قديمة. كما أن أهل الأردن لم يعرفوا أي لون من ألوان التعصب العرقي أو المذهبي، ولم تعان البلاد من مشاكل الأقليات، حتى عندما قدم الشركس عام 1878م وحدثت رابطة الدين الإسلامي بينهم وبين السكان الأصليين، وسرعان ما اندمجوا وأصبحوا جزءاً طبيعياً من المجتمع، وهذا الحال ينطبق على الشيشان سنة 1905، وبقية الشرائح السكانية التي هاجرت إلى الأردن، من أنحاء مختلفة، ولأسباب متعددة، ولكنها في المحصلة، اندمجت في المجتمع، وصارت جزءاً منه، وهي بقدر ما تحافظ على ثقافتها الخاصة، فإنها تنثري وتستفيد من ثقافة المجتمع الأردني المحيط بها.

## فسيفساء المجتمع

كلوحة فسيفساء تأتلف فيها القطع والألوان لتشكلها، ولا يكون تشكيلها مجموع القطع والألوان، وإنما تفاعلها، هكذا تبدو لوحة النسيج الاجتماعي الأردني، هذا النسيج المجتمعي الذي يحمل هذه السمات التي تعكس أشكالاً من التسامح والحرية في التعبير عن ثقافات متنوعة انطلاقاً من الإرث التاريخي

لهذا التداخل، والانسجام، وبناء عليه تكونت أعراف وتقاليد عززت هذا التماسك والتسامح، وبعدئذ جاء الشكل القانوني الناظم لتلك العلاقة في إطار دائرة الدستور، والقوانين، والأنظمة الراعية لهذا الشكل من تآلف جميع أطياف النسيج المجتمعي بعضها مع بعض، مع سقف من حرية التعبير، والتنوع الثقافي لكل منها، بحسب خصوصيته.

إن الأغلبية السكانية في الأردن، عرب، مسلمون، سنيون، حاميون-ساميون، وهذا منسجم مع الأغلبية في الوطن العربي بشكل عام، ولذا فإن دراسة التنوع الثقافي داخل المجتمع الأردني، يحتاج الى نظرة تحليلية للنسيج المجتمعي الذي يتفاعل داخل هذا الإطار، وتحديد الجماعات والفئات الأخرى، التي تتعايش، وتتفاعل مع هذه الأغلبية في هذا النسيج، رغم أنها قد تختلف عنه في واحدة أو أكثر من السمات الأنثروبولوجية الأربع، وهي اللغة والدين والمذهب والعنصر.

وتصنف الأردن في المسح الإثني للأقطار العربية، بأنها من الأقطار الأشد تجانساً، حيث تقل فيها نسبة الأقليات الإثنية عن 15%، إذ إن غالبية السكان عرب لغة وثقافة، ومسلمون ديناً، وسنيون مذهباً، وساميون-حاميون سلالة.

وإذا أخذنا كل جانب من جوانب السمات الأنثروبولوجية الأربع للدراسة بالنسبة لهذه الأغلبية، بمعنى (اللغة، والدين، والمذهب، والعنصر) سيتم التركيز هنا على نسيج مجتمعي يحتوي، مع الأغلبية التي أشرنا إليها وفق التقسيم الأنثروبولوجي السابق الذكر، المسيحيين، والشراكسة، والشيشان، والأرمن، والتركمان، والأكراد، والدروز، والعجم، والبهائيين.

وحتى يكون هناك إلمام بالسمات الثقافية التي تتأتى من تجمع هذا التشكيل الحضاري، لا بد من الإشارة الى أن هذه الفئات لا تكاد تلاحظ في المجتمع الأردني، ويمكن تصنيفها كوحدات مجتمعية مندمجة مع أغلبية المجتمع، فهي متفاعلة، وتعتبر نتاجا حقيقيا للتعايش، مما خلق اندماجا تكامليا، بين كل تلك الوحدات المجتمعية، بثقافاتهما، فهي متقاربة في السلطة والمكانة، ولا تحكمها علاقة الأغلبية مع الأقلية، ويمكن ملاحظة هذا بشكل أقرب، وأعمق، عند التركيز على كل مجموعة مفردة، ومعرفة مفاصل تاريخها، وحقوقها، ومؤسساتها، وكيف تعبر عن خصوصيتها وذاتها وثقافتها في إطار واحد جامع لهذا التنوع الثقافي.

## المسيحيون

إن نسبة المسيحيين العرب في الأردن، تصل الى حوالي 4%، وهؤلاء هم المواطنون المقيمون في الأردن، أما نسبتهم مع المسيحيين الأردنيين المقيمين خارج الأردن، فتصل الى 5%، وهم في معظمهم من الروم الكاثوليك، والروم الأرثوذكس، واللاتين والبروتستانت والأرمن، وهذه الطوائف تشكل حوالي 95% من المسيحيين المقيمين في الأردن، وهناك طوائف أخرى أقل في تعدادها ونسبة انتشارها، ولكن هؤلاء المسيحيين هم بأصول نسبهم يرجعون الى القبائل العربية منذ ما قبل الإسلام، وهم يحتفظون بالثقافة العربية، في كافة أمور حياتهم، ولا يمكن التفريق بينهم وبين المسلمين العرب في مظاهر حياتهم اليومية، وأمورهم الثقافية.

وفي الأردن مجلس لرؤساء الكنائس المقيمين في الأردن، وهم مطران الروم الأرثوذكس بندكتوس، ومطران الروم الكاثوليك ياسر عياش، ومطران اللاتين سليم الصائغ، ومطران الأرمن الأرثوذكس فاهان طوبوليان، بينما الكنائس الأخرى، ولقلة عدد رعاياها، فإن رئاستها الدينية تقيم في القدس، وهذا حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة<sup>7</sup>.

يمكن الحديث في الأردن بشكل إيجابي عن المسيحية، كجانب عريق وتاريخي يضرب في أعماق البدايات الأولى للدعوة المسيحية، وكيف كان المحيط الأردني فضاء حراك هذه الدعوة، حتى إنه كان كثير من الهاربين من قمع الإمبراطور الروماني لهذه الدعوة في بداياتها، يلجأون الى الأردن، ولعل قصة أهل الكهف، ومكانهم جنوب عمان، شاهد على هذا الاحتضان التاريخي، كجزء من ذاكرة المكان وإرثه، وهذا ينطبق أيضا في جدارا في إربد، وطبقة فحل، ولستب، ومكاور، وكلها أماكن تحفر عميقا في وجدان المجتمع الأردني، وعيا بالقبول، والانسجام، مع المسيحية بكل طوائفها، دون حساسية، ولا نفور، بل بمحبة، وتعايش، وانسجام معها كجزء من ثقافة المنطقة بشكل عام.

وهنا يمكن الإشارة الى التنوع الديني، بلا طائفية، لأنه لا يحمل بعدا سياسيا، ولا تنافس، أو تنازع، أو صراع في القيم أو الثروة أو السلطة، فهو لا يشير في الأردن إلا إلى تنوع في المعتقد، وفي الممارسة الدينية بين الأفراد والجماعات هنا، لأنه ومن خلال الدستور والقوانين، تم حفظ السقف إيجابيا لهذا التنوع، وتم تعزيزه من خلال القوانين.

<sup>7</sup> قَدّمت الدراسة العام 2020.

ويحفظ الدستور الأردني للكنائس المسيحية حقها في تأسيس محاكمها، ويعترف لها بالصلاحيات في أمور الأحوال الشخصية والوقف، كما تعفى الكنائس من كثير من الضرائب، شأنها في ذلك شأن المساجد، ويحق للمسيحيين وفق الدستور والقانون، أن يبنوا كنائسهم، ومدارسهم كما يشاؤون، وأن يقيموا جمعياتهم الخيرية، وهيئاتهم الثقافية، ومستشفياتهم، شأنهم في ذلك شأن الغالبية من المواطنين، ولهم أن يمارسوا شعائرهم الدينية بكل حرية. ويحق للمواطن المسيحي الأردني أن يلتحق بالجيش، والشرطة، والأمن، والدوائر الرسمية والحكومية، وتحفظ القوانين المرعية للمسيحيين في الأردن تمثيلاً في مجلس النواب، ومجلس الأعيان، كما أنه يكون في الحكومات المشكلة وزير أو وزيران مسيحيان عرفاً، إضافة إلى أنهم ممثلون في مواقع وأماكن عديدة في إدارة البنوك، والمؤسسات العامة المهمة.

كما أنه يوجد في الأردن، حرص، واهتمام رسمي، وشعبي، بالأماكن المسيحية المقدسة مثل جبل نبو، وموقع عماد السيد المسيح في المغطس، ومقام النبي إيليا، وموقع استشهاد النبي يوحنا المعمدان في مكاور، كما تم منح العديد من الكنائس المواقع المجانية لإقامة الأديرة والكنائس.

والمسيحيون ينتشرون في كثير من القرى والمدن الأردنية، وفي الثقافة الشعبية في الأردن تتردد قصص تراثية، تعكس حالة الانسجام مع المجتمع، وطبيعة علاقتهم بالمسلمين، ومن أسماء العائلات، والعشائر، حيث أن بعض العشائر يوجد فيها مسلمون و مسيحيون، كما أنه في المناسبات المسيحية كعيد الميلاد، ورأس السنة، وغيرها، هناك تعبير واضح لتلك الاحتفالات تظهر من خلال أشجار عيد الميلاد، والإنارات، ومجسمات تحاكي بابا نويل، وغيرها من

المظاهر الدينية الثقافية، يتم الاحتفال فيها على المستوى المسيحي، مع مشاركة بقية أطراف الشعب الأردني لهذا الجانب الذي يشير الى تنوع ثقافي هو من صلب حالة التسامح والتعايش بين المسيحيين والمسلمين.

و في بعض القرى، لا يستغرب من وجود المسجد والكنيسة جنباً الى جنب، حتى إنه في قرية الرميمين مثلاً، المدخل واحد للمسجد والكنيسة، في انسجام تام، وفي قرية عنجرة في عجلون، نجد كنيسة سيدة الجبل تقع مقابل المسجد الكبير في القرية، وكل يتعايش مع الآخر في وئام كامل.

أما في الفحيص، وهي بلدة، تقع بين عمان والسلط، وغالبية المواطنين فيها مسيحيون، فإن نادي الفحيص الثقافي فيها، يعد من أنشط الأندية الثقافية في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد انبثق عنه مهرجان الفحيص الثقافي، الذي يعكس كثيراً من أشكال الثقافة، والحراك الثقافي، على مستوى الفحيص، ويتعداه على المستوى المحلي، والعربي، بشكل ثقافي حضاري متميز.

ولا بدّ من الإشارة هنا إلى أن التفاعل بين أتباع المسيحية والمسلمين يشكّل جزءاً من المدونة الشعبية التي يتداولها الناس في أحاديثهم وأسماهم، وتعكس تفاعلاً غير مسبوق في الجوانب الاجتماعية، وقد تتعداها إلى الدينية في كثير من الأحيان.

## الشراكة

وبعد المسيحيين العرب في النسيج الأردني، يأتي الشركس، وهم مسلمون سنة غير عرب، أتوا مهاجرين الى الوطن العربي، من القوقاز، جنوب روسيا، أيام الأمبراطورية العثمانية، واستقر بعض منهم في الأردن، وهم يحتفظون بلغتهم، ويتقنون اللغة العربية، واندمجوا في ثقافة المجتمع الأردني، وعددهم حوالي 120 ألف نسمة.

وبالعودة الى تاريخ قدوم الشركس الى الأردن، يمكن البدء بالإشارة الى أن أول قافلة شركسية قدمت الى الأردن كان في عام 1869م، وقد أقامت هذه القافلة في وادي عمان، في المدرج الروماني، ولم يكن معهم سوى بعض المتاع البسيط من الألبسة والوسائد الى جانب أسلحتهم.

يعيش الشركاسة في أكثر من منطقة في الأردن، فهم متواجدون في عمان، ووادي السير، وصويلح، وجرش، وناعور، والرصيفة، وغيرها من الأماكن في الأردن. وقد حصلوا على امتيازات عديدة من النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية، فكثير منهم يشغل مناصب عليا في جهاز الدولة والوظائف الحكومية والعسكرية ولهم حرية في تشكيل هيئاتهم وجمعياتهم وأنديةهم، وقد حافظوا على لغتهم وثقافتهم، إلا أنهم اندمجوا في المجتمع الذي وجدوا فيه، يحتفظون بلغتهم في تعاملاتهم داخل بيوتهم، وفيما بينهم، لكنهم يتقنون اللغة العربية اتقاناً كاملاً، وهم يحافظون على عاداتهم وأعرافهم داخل مجتمعاتهم، وقد أسسوا العديد من الجمعيات، والأندية، ويقومون بتدريس اللغة الشركسية فيها، مثل الجمعية الخيرية الشركسية في عمان، ويوجد لها سبعة فروع في مناطق مختلفة في الأردن، ونادي الجيل الجديد، والنادي الأهلي، وجمعية أصدقاء شمال القفقاس، ويمثل الشركاسة مجلس عشائري خاص بهم،

وفي الإطار الثقافي يقومون بالمحافظة على تراثهم الفني، ومثال ذلك انتشار الرقص الشركسي، حيث هناك فرقة للرقص الشركسي التابعة للجمعية الشركسية، وصارت جزءاً من تشكيل التراث في الأردن، وتعرض أعمالها في التلفزيون، وتمثل الأردن في مهرجانات دولية كجزء من التراث الذي يعكس حالة التنوع الثقافي في الأردن.

ويضاف الى هذا فإن اللباس الشركسي، خاصة لباس الفرسان الشراكسة، معتمد في الديوان الملكي الهاشمي، وهناك حرس ملكي خاص بلباس شركسي، يمثل جزءاً من بروتوكول المكان، وفيه احتفاء بالتشكيل الشركسي كجزء من تنوع الثقافة، والحفاظ عليها حتى في أعلى المستويات في الأردن.

وقد برز في الحياة العامة الأردنية العديد من الشخصيات الشركسية في المجالات السياسية، والعسكرية، والفكرية والاجتماعية والأدبية.

## الشيشان

هاجر الشيشان الى الأردن من وطنهم الأصلي في القوقاز الشمالي، متمسكين بعقيدتهم الإسلامية، بعد جهاد طويل ودفاع مستميت ضد الغزو القيصري لوطنهم الأم، وكانت هجرتهم تلك إلى حماية الدولة الإسلامية آنذاك، إبان عهد الإمبراطورية العثمانية، إلى بلاد الشام، حيث أقرب الأمكنة إلى القدس التي بارك الله حولها، وكانوا بزعامة غرم سلطان بن شوقي بن إبراهيم سنة (1903) م.

وبلاد الشيشان تقع في القسم الشرقي من شمال القوقاز، ويحدها شرقا جمهورية الداغستان، وغربا جمهورية أوسيتيا وكاباردينو بلقار، وشمالا مقاطعة استافروبول، وجنوبا جورجيا. وقد اشتق اسم الشيشان من قرية تشيتشن على نهر أرغون، ويطلق الشيشان على أنفسهم اسم نختشي، أو ويناخ، كما يطلق عليهم كذلك اسم كيتسي، وهم الأنجوش الذين يعيشون حاليا ممرات ماكالدون وأرغون، وقد اشتق اسم الأنجوش من قرية كبيرة على نهر التيرك كانت تسمى اجوشتا، ويطلق الأنجوش على انفسهم اسم الغلغاي أو لامور أي الجبلي. والشيشان والأنجوش هم شعب واحد من الشعوب القوقازية الأصيلة.

وقد اختار الفوج الأول من المهاجرين الذين جاءوا عن طريق البر، من بينهم، سبعة مندوبين عنهم، وبطلب من السلطات التركية، ليجثوا لهم عن أراض خالية لا يملكها أحد، ومناسبة، ليسكنوا فيها، وانتقلوا في الديار العثمانية، حتى وصلوا الطفيلة، ووادي موسى في جنوب الأردن، واستغرقت رحلتهم هذه حوالي سنة كاملة، فاختر ثلاثة منهم منطقة حوض نهر الزرقاء، من الرصيفة وحتى عين النمرة، لكونها من أرض الشام، وقريبة الى القدس، والحجاز، حيث إن هجرتهم كانت تقربا إلى الله ومرضاة له، والثلاثة هم الحاج عبد الله، ومحمد جعفر، وغرم سلطان من بلدة (كيشني - آقة (أوخ)).

أما الأربعة الباقون فلم يرضوا بالموقع لعدم كفاية المنطقة لاستيعاب كل المهاجرين، وهم جمي خان من كيشني آقة، وأصحاب بن نوسلخان من غاتشليق آقة، وعيل صلو (علي صلاح الدين) من زندق، وسعد الله من اشخ أويل، وقد تم اسكان أتباع هؤلاء الأربعة في ولايتي بتلز ومش - شرق تركيا.

تعهدت الحكومة التركية بعد ذلك بإعطاء الذين اختاروا حوض نهر الزرقاء أراضي هناك، على أن يتحملوا نفقات السفر والانتقال إليها، وقد كان الأتراك يفضلون إسكانهم مكان الأرمن، ليسدوا الفراغ الحاصل في تلك الأراضي، ولكنهم أصروا على طلبهم، ورحلوا الى منطقة نهر الزرقاء بعربات تجرها الثيران في مدة تزيد على الثلاثة أشهر. وهكذا تم الاستقرار والاعمار في مدينة الزرقاء من قبل المهاجرين الذين وصلوا إليها بزعامه الحاج عبد الله (ايدل سولت) في 21 آذار سنة 1903م، وكانوا من أتباع الطريقة النقشبندية، وكان الحاج عبد الله مرشدهم. وقد باشروا ببناء الدور لهم، وشق القنوات لسقاية الأراضي التي صارت ملكا لهم. ولكن قسما منهم فضل الأراضي البعلية، وتركوا أراضيهم في وادي نهر الزرقاء، تحاشيا للمشاكل التي كانت تنتج عن السقاية، في بعض الأحيان، وذهبوا الى منطقة صويلح، وأسسوا مدينة صويلح هناك عام 1906م.

وبعد عدة سنوات حضر قسم من المهاجرين الذين كانوا قد سكنوا في ولاية موش الى الزرقاء، وكانوا بزعامه غرم سلطان بن شوقي بن ابراهيم، وكلهم أصلهم من غاتشيلق-أقة. وعرض عليهم الحاج عبد الله أن يطالبوا بالأراضي التي تركها أهل صويلح، وأرسل مع غرم سلطان إمام ومختار الزرقاء الى الوالي في الشام، وبعد جهود ومثابرة من غرم سلطان، وافق الوالي في الشام على إعطاء تلك الأراضي لهم، وهكذا أسسوا بلدة السخنة سنة 1911م، ووضعوا وثيقة تنظم حياتهم الاجتماعية والزراعية والرعي وكثير من التفاصيل الحياتية في 8 شعبان سنة 1329هـ الموافق 4 آب 1911م.

والشيشان الآن موجودون في كل من الزرقاء، والسخنة، وصويلح، والأزرق، ولديهم لغة خاصة بهم هي اللغة الشيشانية، التي تفرعت عن لغة الناخ الأصلية، التي تفرعت منها كل اللغات القوقازية، يستخدمون هذه اللغة فيما بينهم، وفي بيوتهم، بينما يتقنون اللغة العربية إتقانًا تامًا، ولديهم لباسهم التقليدي وهو شبيه بلباس الشركس، وبقية الشعوب القوقازية، ولديهم عادات وتقاليد خاصة بهم، ولكنهم مندمجون في المجتمع الأردني الذي يعيشون فيه، ويشكلون جزءًا حقيقيًا من النسيج المجتمعي، ولديهم كافة الحقوق السياسية، والاجتماعية، والثقافية، وهم ممثلون في البرلمان، ويتقلدون مناصب إدارية وسياسية، ومنهم الوزراء، والمدراء، والسفراء، كما أن لهم مجلسا عشائريا يمثلهم. ويبلغ عددهم تقريبا عشرة آلاف نسمة، وهو إحصاء غير رسمي، ولهم عاداتهم وتقاليدهم التي يحتفظون بها، رغم اندماجهم بالمجتمع الأردني، وتأثرهم بكثير من الملامح العربية، ولديهم أكلاتهم الشعبية الخاصة بهم، والتي هي في أغلبها تتضمن على الخبز والحليب ومشتقاتها، إضافة الى البيض واللحوم والبطاطا، وأشهر أكلاتهم تسمى (جلنش) وتتكون من عجين ودجاج ومرة، وهناك أكلات أخرى مثل (كرزنش) و (دلنش). ولديهم رقصهم الخاص، كجزء من فلكلورهم وفنونهم وتراثهم الشعبي، حيث يعتمد الرقص الشيشاني على حركات الراقصين المعتمدة على الطبل وموسيقى الأوكورديون.

## الأرمن

يعود استيطان الأرمن في الأردن الى حرب الإبادة التي شنتها السلطات العثمانية ضد الأرمن إبان الحرب العالمية الأولى اعتبارا من 14 نيسان

1915م، وراح ضحيتها في مرحلة أولى حتى أواخر العام 1916م حوالي مليون ونصف المليون أرمني.

في بداية هجرة الأرمن إلى الأردن حضرت مجموعة عائلات أقامت في دير أبي سعيد، شمال الأردن، بضيافة وحماية المرحوم عبد الله باشا الشريدة، النائب المخضرم، وابن القائد المحلي المعروف كليب الشريدة، وقد وجدوا تعاطفا من أبناء قرى ومناطق الشمال، لمساعدتهم في الإقامة والاستقرار في الأردن. وكانت أعدادهم في خمسينات وستينات القرن الماضي حوالي عشرة آلاف نسمة، لكن أعدادهم تناقصت بسبب الهجرة إلى الغرب، وبلغ عددهم اليوم حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة نسمة، يقطن غالبيتهم في عمان، ورغم وجود حي باسمهم في الأشرفية في عمان، إلا أنهم ينتشرون في كثير من جبال عمان ومناطقها، وليس في منطقة محددة واحدة، يوجد بعض منهم في الزرقاء، والرصيفة، ومأدبا، والكرك، وإربد والعقبة. ويعملون في كافة المهن، لكنهم برعوا على نحو خاص في مهن الصياغة والتصوير الفوتوغرافي، والخياطة، وأعمال الميكانيك.

الأرمن الأردنيون في غالبيتهم العظمى أرثوذكس، وهم من الطوائف المسيحية المعترف بها في الأردن، كانوا في ثلاثينيات القرن الماضي يقيمون شعائرهم الدينية في مبنى صغير في جبل النظيف يستخدم كمدرسة، وكنيسة في يوم الأحد، وفي العام 1968م انتهوا من بناء كنيستهم التي ما تزال موجودة حاليا "كنيسة القديس تاتيوس" في جبل الأشرفية. ويدير شؤون الطائفة الأرمنية في الأردن مجلس الطائفة الأرمنية الأرثوذكسية منذ سنة 1968م، برئاسة المطران فوهان طوبليان الذي أصبح العام 1974م نائب بطريرك الأرمن في

القدس. أسست أول مدرسة للأرمن في جبل النظيف بعمان في الثلاثينات من القرن الماضي، وكانت في الرصيفة مدرسة صغيرة. والمدرسة الحالية في جبل الأشرفية، ابتدائية مختلطة (بيوزاشيان كولبنكيان)، افتتحت عام 1962م، ولديها روضتها المجاورة لها، وتدرس حتى الصف السادس الأساسي، ويتعلم فيها التلاميذ اللغة والتاريخ الأرمنيين، إضافة إلى منهاج وزارة التربية والتعليم. أما مدرسة الرصيفة فقد أسسها صموئيل أغاسيربيكيان الذي عرف باسمه المختصر سمير آغا، حيث بنى لنفسه بيتا وجواره روضة ومدرسة مختلطة تدرس حتى الصف الرابع الابتدائي.

وقد أنشأت نساء أرمنيات الجمعية الخيرية الأرمنية للسيدات في الأردن، عام 1965م، ومقرها في الأشرفية، وهي امتداد لجمعية لهن كانت قد أسست سابقا في عام 1947م، وتغير اسمها عدة مرات.

كما أسس الأرمن نادي الهومنتن الرياضي عام 1945م، وافتتح مقره الحالي في الأشرفية عام 1967م، وله ملعب وقاعة احتفالات وقاعة اجتماعات ومكتبة. والنادي الثاني للأرمن هو النادي الوطني الرياضي الذي أسس عام 1955م، وافتتح مقره الحالي في الأشرفية عام 1974م، ونشط هذا النادي من خلال تشكيل فرقة للرقص الأرمني في المرحلة الأولى بعد تأسيسه، ونشط في مرحلة ما بلعبة السلة، ثم بلعبة الشطرنج، ويقدم خدمات اجتماعية وثقافية أيضا.

و يمكن تلخيص واقع الأرمن في الأردن من خلال المؤسسات الثقافية والتعليمية الخاصة بهم، التي تعبر عنهم وعن ثقافتهم، إذ إن لهم مدرستين

ابتدائيتين، وكنيستين، وناديين رياضيين، وجمعية خيرية. وهم يتعلمون اللغة الأرمينية، وتاريخهم في المدارس، ويتحدثون الأرمينية الى جانب اللغة العربية.

## الدروز (الموحدون)

يبلغ عدد الدروز في الأردن حوالي (20000) عشرين ألف نسمة يقيم نصفهم تقريبا في الأزرق، والباقي في الزرقاء، والرصيفة، وعمان، وأم القطين، والعقبة، والمفرق. وقد كان لهم دور في بداية تأسيس إمارة شرق الأردن، وبعد المملكة، حيث إن أول رئيس أول حكومة أردنية تشكلت عام 1921م كان درزيا، هو رشيد طليح، كما تولى قيادة الجيش درزي هو فؤاد سليم، وكذلك أصبح الأمير عادل أرسلان رئيسا للديوان الأميري، وعجاج نويهض الذي عين مديرا للاذاعة، ثم مديرا للمطبوعات والنشر، الدكتور سليم النجار الذي شغل منصب مدير الخدمات الطبية، وبعده جاء في نفس الموقع فريد طليح، وبعد ذلك تسلموا مناصب كثيرة مهمة في الدولة.

هذه الطائفة التي تعرف باسم الدروز، تفضل في الواقع أن تطلق على نفسها اسم (الموحدين). وهم يعتقدون بتناسخ الأرواح، وبالمراتبية التدريجية في التواصل مع الله. وهم مثل الاسماعيلية يقسمون البشر الى طبقات من حيث العلم والمعرفة الروحية الدينية. كما يؤمنون بأن أسرار الكون تتطوي على مستويين من المعرفة- الظاهر والباطن. والمعرفة الباطنة لا يتاح لكل البشر معرفتها أو التعمق فيها. ولكنها وقف على (العقلاء) المتبحرين في شؤون الدين والدنيا، كما يأخذ الدروز الموحدون، شأنهم شأن الشيعة والطوائف المتفرعة منها، بمبدأ (التقية) الذي يعطي

المؤمن الحق في ألا يكشف للآخرين ما يؤمن به، وذلك دفعا للضرر والأذى.

نشط الدروز في تأسيس الهيئات الثقافية والاجتماعية، ومن جمعياتهم جمعية الأزرق الخيرية التي تأسست العام 1967م، وجمعية الفقير الدرزي التي تأسست في الأزرق عام 1939م، ونقلت جزءاً من عملها الى عمان، وبقيت في مرحلة الخمسينات، وتوقفت عن العمل. والجمعية الخيرية العربية، في عمان، تأسست عام 1969م، وهناك كذلك جمعية الحكمة الخيرية في الزرقاء والرصيفة، وجمعية سيدات الأزرق للتنمية الاجتماعية. ومن جمعيات الدروز التعاونية كل من جمعية الأزرق التعاونية، وجمعية آل معروف التعاونية، ومن الأندية الرياضية والمنتديات الثقافية، نادي الأزرق الذي تأسس العام 1971م، ومنتدى الأزرق الثقافي الذي تأسس العام 1996م وهو الذي يقوم بتنظيم مهرجان الأزرق للثقافة والفنون، ويقام سنويا في قلعة الأزرق الأثرية.

## الأكراد

بدأ الوجود الكردي في الأردن منذ القرن الثاني عشر الميلادي، أيام الدولة الأيوبية، واستمر تواجدهم في السلط والغور في العصر المملوكي والعثماني، وكثروا في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

ويشير الباحث محمد علي الصويركي الكردي في كتابه "الأكراد الأردنيون ودورهم في بناء الأردن الحديث"، الى أبرز عوامل مجيء الأكراد الى الأردن عبر التاريخ، حيث يبدأ بالنداء الذي أطلقه القائد المسلم الكردي صلاح الدين الأيوبي لمقاومة الغزو الصليبي في المنطقة، وشكلوا فرقا في

جيشه، ومنها الفرقة الهكارية الكردية التي أسكنها صلاح الدين الأيوبي في السلط لمراقبة تحركات الصليبيين في غور الأردن، وكونوا بعد ذلك حارة خاصة بهم، وانتقل بعض أحفادهم الى القدس في العصر المملوكي. كما التحقت عناصر من الأكراد في عصر الدولة العثمانية بصفوف الجيش وقوى الدرك والجهاز الإداري، وجباية الأموال، وخاصة في القرن التاسع عشر عندما بسطت الدولة العثمانية ادارتها على شرقي الأردن، حيث خدم الأكراد هناك، وتزوج بعضهم من سكان المنطقة، وبعد زوال الحكم التركي فضلوا الاستقرار في الأردن على العودة الى بلادهم. كما أن جزءاً منهم قدم الى الأردن من حي الأكراد بدمشق، ومن أماكن أخرى، للاشتغال بالتجارة مع الفلاحين والبدو، حيث نشط أكراد دمشق في تجارة الأغنام من الأناضول الى أسواق إربد، وجعلوا منها مركزاً حيوياً لنشاطهم، ونتيجة لنجاح هذا النشاط التجاري استقروا في المدن الأردنية، ووسعوا تجارتهم وأعمالهم. كما جاءت موجة أخرى من حي الأكراد بدمشق، من أصحاب المهن والمصالح، بعد تأسيس إمارة شرق الأردن، لتوفر فرص العمل في تلك المرحلة، حيث نشطوا في أعمال الخياطة، والتطريز، والرسم، والخط، وصالونات الحلاقة. وقد لجأ بعض الأكراد إلى الأردن طلباً للأمن والحماية، وهرباً من الملاحقة والثأر نتيجة الصراعات والنزاعات القبلية الكردية، أو نتيجة لفشل الثورات الكردية في كردستان تركيا، كثورة الشيخ سعيد بيران عام 1925م، كما أن انضمام اكراد سوريا الى الثورة ضد الاستعمار الفرنسي، اضطرهم الى اللجوء الى الأردن طلباً للأمن، وفي سبيل الابتعاد عن ملاحقتهم من قبل السلطات الفرنسية.

للكرد في الأردن خصوصية عرقية تميزهم، في أنهم من الجنس الآري الذي ينحدر منه الفرس والأرمن والأفغان وغيرهم، وجاءوا من وطنهم الأول كردستان لأسباب وظروف مختلفة أشرنا إلى بعضها، ولهم حتى الآن

أقارب وأولاد عمومة وأصهار في كردستان، وفي حي الأكراد في دمشق، ويتحدث بعضهم اللغة الكردية، ويرتدي بعضهم اللباس الكردي التقليدي في المناسبات، والأعياد القومية الخاصة، ويطلقون الأسماء الكردية على أولادهم، ويحتفلون سنويا برأس السنة الكردية (النيروز) في 21 آذار من كل عام. وما زالوا يحملون السمات الكردية كالطول، وشكل الوجه، وكثافة الحاجبين، وشدة المراس، والعناد، وحدة المزاج، وحب الوطن، والفخر بالأجداد، والشجاعة، والكرم، واحترام الصديق والجار والوالدين. ومع خصوصية الأكراد هذه، إلا أنهم في انسجام وتآلف كامل في الأردن، مع الأكثرية العربية المسلمة في الأردن لوجود قواسم مشتركة كالدين الواحد، والنسب والمصاهرة، والعادات والتقاليد المتشابهة، كما أن لهم الحق بحسب الدستور الأردني، ومن خلال الممارسة على أرض الواقع، في المشاركة في السلطة التنفيذية والتشريعية وتولي المناصب القيادية والإدارية العليا في أجهزة الدولة العسكرية والمدنية.

ويتراوح عدد الأكراد في الأردن ما بين (15-20) ألف نسمة، يشكلون نسبة حوالي (0,3-0,4) % من إجمالي سكان الأردن، وغالبيتهم مسلمون سنة على المذهب الشافعي، ويتوزعون في كثير من مدن الأردن وقراه، فهناك عائلات منهم في عمان وضواحيها، وفي المقابلين، وناعور، وبيادر وادي السير، والرجيب، والزرقاء، والرصيفة، والكرك، وغور الصافي، ومعان، والشوبك، وبصيرا، والعقبة، وجرش، وريمون، وعين جنا، وعنجرة، والمفرق، والرويشد، وروضة بسمة، وثغرة الجب، والسلط، والشونة الجنوبية، واربدة، وسال، وحكما، وسمر، وسحم الكفارات، وحرثا، ودير ابي سعيد،

وجنين الصفا، وتبنة، والشونة الشمالية، واسكان وادي اليابس، والمشارع، ووقاص، والباقورة، وكريمة، والطيبة الشمالية، والصريح، وجحفية، والرمثا، وعمرارة، وحوارة.

وقد ساهم الأكراد في الأردن في الحياة السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والإعلامية، منذ تأسيس الامارة، ويذكر منهم رشيد المدفعي الذي كان مديرا للأمن العام في عام 1923م، ووزيرا للداخلية والدفاع عام 1937م، والأستاذ سعد جمعة وزير البلاط الملكي الهاشمي عام 1965م، ورئيس الوزراء مرتين خلال عام 1967م، والدكتور يوسف ذهني وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل عام 1973-1974م، والمهندس صلاح جمعة وزير الزراعة والتموين 1976-1979م، والدكتور أشرف الكردي وزير الصحة لعامي 1997-1998م، والاستاذ سعد الدين جمعة وزير شؤون رئاسة الوزراء 1997-1998م، والعميد حسن ظاظا مساعد مدير الأمن العام.

كما أن لهم مساهمات في السلك الدبلوماسي، وفي الحركة الثقافية، ونذكر الكاتب سعد جمعة، وعلي سيدو الكردي، كما نذكر أن مؤسس أول دار للنشر هو عبدالرحمن الكردي، وأسس اسماعيل أشهر دور السينما في الأردن في مطلع الخمسينات من القرن العشرين، مثل سينما (دنيا، والبتراء، وزهران) في عمان، وسينما زهران في إربد، القائمة تطول لو تتبعنا إسهامات الأكراد في الحياة الثقافية والسياسية والاقتصادية في الأردن

وتعد جمعية صلاح الدين الأيوبي الخيرية التي تأسست في عمان، هي الحاضنة للفعل الاجتماعي التطوعي، والتجمع للأكراد، وقد سميت

اعتزازا بالبطل المسلم الكردي القائد صلاح الدين الأيوبي. وقد قامت هذه الجمعية على خدمة الأكراد في الأردن في المجال الاجتماعي والثقافي، وعملت على توثيق عرى الأخوة والتعاون بين أفراد المجتمع الكردي، والمجتمع الأردني، ونشرت الوعي والثقافة الكردية من خلال تشكيل فرقة صلاح الدين الفلكلورية التي قدمت الدبكات والرقصات والأغاني الكردية في الاحتفالات الرسمية والوطنية، وفي عيد النيروز، كما عقدت دورات لتعليم اللغة الكردية، وأصدرت مجلة عنوانها "بيناهي"-الضياء- ونشرت القاموس الكردي الحديث للأستاذ علي سيدو الكردي عام 1985م، وأصدرت تقويماً سنوياً يتضمن شيئاً من التراث الكردي، وشاركت في المهرجانات الفنية والخطابية في المناسبات الوطنية.

وانتشرت عند الأكراد في الأردن الدواوين والمضافات، حيث أنشئت مضافة (آل الكردي) في حي الشابسوغ بعمان في مطلع العشرينات من القرن الماضي، وأقيمت الدواوين الأخرى في عمان، واربد، ودير أبي سعيد، وسمر، والزرقاء

## التركمان

التركمان هم أفراد العرق التركي المتواجد في وسط آسيا أو مايسمى حالياً تركمنستان وآسيا الصغرى، ويتحدث مجموعة من اللغات التركية المنبثقة من اللغات الألطية، وقد هاجرت أعداد كبيرة من قبائلهم في فترات متباعدة إلى

إيران وتركيا، وإلى الشرق العربي مثل العراق، وسوريا، ولبنان، وفلسطين، والأردن.

ولتتبع جزء من مسيرتهم، حتى الوصول إلى الأردن، نشير إلى الخصام الذي وقع في عام 1870م بين التركمان من القبائل الرحل "قارتاكالي"، تلك القبائل التي كانت تنزل في ولاية أزمير بتركيا شتاء، وحول اسكي شهر صيفا، حيث أدى هذا الخصام إلى هجرة بضعة بطون منها إلى ولاية أضنة. ثم بعد أن أقاموا في أضنة قرابة خمسة أعوام رحلوا إلى انطاكية، ثم إلى حمص، فدمشق، فالقنيطرة، حيث أقاموا زهاء ستة أشهر، وبعد ذلك هاجروا إلى حيفا.

وفي حوالي عام 1874م رحلوا إلى البلقاء، ونزلوا في قرية الرمان حيث منحوا أرضا يعيشون منها. وبعد حين عاد إلى تركيا قسم منهم، وبقي في شرقي الأردن سبعون عائلة تقريبا.

وقد منح التركمان أراضي في منطقتين، أقاموا فيهما، واحدة في اللجون، والأخرى في عين الحمر. لكنهم رحلوا عنهما بعد انسحاب الأتراك من هذه البلاد. وفي عام 1925م رجعت بضع عائلات إلى عين الحمر، واستوطنوها، وأصبحوا فيما بعد، حوالي عام 1931م، يعملون في المزارع عند سمو الأمير عبد الله بن الحسين.

وهناك خلط بين نمط حياة هؤلاء التركمان، والنور، من حيث الملابس، وطريقة العيش، في الخيم والخرابيش على أطراف المدن، كما أن التركمان لا يتزوجون إلا من بعضهم، ومعدل الإنجاب عالي عندهم. وهم يتواصلون مع

المجتمع الأردني باللغة العربية، غير أن لغتهم الأم هي اللغة التركية التي يتحدثون فيها بينهم.

تأثر التركمان بالمحيط العربي، ولهذا فإنهم في معظم المناطق العربية التي يقيمون فيها يسمون بـ(عرب التركمان)، وقد تأثر فلكلورهم، ولغتهم بهذا المحيط العربي الذي ينتمون اليه.

## الغجر

يعيش الغجر في الأردن منذ أكثر من 200 سنة، وقد تجاوز عددهم 25 ألف نسمة، وهم ينتمون إلى نحو 30 عشيرة من الغجر. وهناك عدة تسميات للغجر، منها النور، وهي التسمية المشهورة لهم في الأردن، كما أنهم يسمون أيضا بالزط (هناك ثورة مشهورة لهؤلاء ثورة الزط في العهد العباسي)، وهي تسمية غير دقيقة.

وحول معنى تسمية النور، فهي في بعض الروايات، مرتبطة في جذورها بشدة جمال بنات النور، وهو اسم مشتق من النور، الضياء المنبعث من السماء. أما تسمية "الزط" فهي نسبة إلى انتعال الغجرية حذاء كعب طويل ومدبب، يسميه البدو في الأردن "زط". وهناك ألقاب أخرى للنور مثل كاولية في العراق، والجبالية في فلسطين، والجعيدية في مصر، وهتيم في الحجاز، والسواسية في تونس.

وتعود أصول الغجر إلى الهند، وتحديدًا إلى ولاية بيهار، وبحسب المؤرخ حمزة الأصفهاني، فإنه يقال إن "ملك ولاية بيهار أرسل في القرن الخامس الميلادي إلى صهره ملك الفرس (بهرام بور) عشرة آلاف مطرب

وعازف، مع نسائهم، وأبنائهم، بناء على طلب ملك الفرس، الذي أراد اسعاد شعبه بإقامة حفلات الرقص والغناء. وقد التزم هؤلاء المطربون للملك بإقامة الأفراح وإضفاء البهجة على احتفالات الشعب، وفي الأعياد، والمناسبات، وبالمقابل أعطاهم الملك بعض الأراضي، ومنح لكل منهم حماراً، أو ثوراً، ومؤونة عام، وبيدوراً كافية لزراعة الأراضي، ولكن القوم انشغلوا بعزف الموسيقى، والغناء، والرقص، واستهلكوا مؤونتهم، ومعها المواشي والبيدور التي قدمها لهم الملك، وجاءوا اليه في العام التالي يطلبون المزيد، فغضب منهم، وطردهم من بلاده، حيث ارتحلوا، على اثر قرار الملك، من بلاد فارس يضربون في الأرض سعياً لكسب الرزق، وانقسموا في نزوحهم هذا الى ثلاثة أقسام؛ توجه أحدها صوب الجنوب الغربي نحو بلاد الشام ومنها الى مصر، وشمال أفريقيا، فيما اتجه القسم الثاني شمالاً الى المناطق التي تشكل الآن ارمينيا، وجورجيا، وواصل بعضهم رحلة النزوح ليحطوا رحالهم في اليونان. أما القسم الثالث من العجر فقد ارتحل الى آسيا الصغرى، ومنها الى وسط وغرب أوروبا، وصولاً الى البرتغال واسبانيا التي يعيش فيها أشهر العجر منذ نهايات العهد العربي في الأندلس، ليشكلوا فيما بعد أبرز ملامح الفن في اسبانيا من رقص الفلامنجو، الى الغناء، والرقص العجري، ومصارعة الثيران.

ولكن العجر في الأردن، لهم روايتهم الشعبية، والخاصة بهم، حول أصولهم، التي يعتبرونها عربية خالصة، وأنهم عرب أقحاح، من بني مُرّة البكريين، وهم قوم جساس، الذين تشتتوا بعد حرب البسوس، مع بني تغلب، قوم الزير سالم، وتم تشريدهم بناء على وصية كليب الذي قتل على يد

جساس، وكانت هذه الجريمة هي شرارة حرب البسوس، وتم تشريد قوم جساس الى يوم الدين، وكأنها لعنة بقيت تطاردهم.

وهناك أسطورة عالمية، تتوازي مع الرواية الشعبية العربية للغجر، في أن جدا للغجر كان يدعى "كين"، قتل أخاه الذكي الضعيف، فحكمت الآلهة على قوم "كين" بالتشرد طوال حياتهم بين أرجاء العالم.

ويعد النور في الأردن جزءاً من المجتمع الأردني، حيث شجعت الدولة اندماجهم سياسياً واجتماعياً، وكان أقدم من لقب بالباشا من النور في الأردن، هو سعيد باشا النوري، وهو الزعيم الروحي للنور في عهد الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين، وهو من أنعم عليه بهذا اللقب، وقد استمر بهذه الزعامة العشائرية والاجتماعية للنور حتى عام 1970م، حيث جاء بعده عبده موسى (الفنان التراثي المشهور)، وبقي في هذه الزعامة حتى عام 1978م، وبعده جاء ابنه فتحي عبده سعيد موسى، وهو ما يزال حتى الآن، وترشح في الانتخابات النيابية عام 2010م، ولم يحالفه الحظ.

ويدين جميع النور في الأردن بالإسلام، وقد اندمجوا في نسيج المجتمع في الأردن، وقد توطن كثير منهم، واستقروا في بيوت في المدن والقرى الأردنية، وجزء منهم يعمل في أجهزة الدولة، والوظائف الحكومية والخاصة، كما أن أبناءهم يدرسون في المدارس، والجامعات، وهم أمام الدستور الأردني، والقانون، مواطنون كاملو الحقوق والواجبات.

ويمتحن النور في الأردن مختلف المهن والحرف، ولكنهم تاريخياً اشتهروا بالحرف التقليدية البسيطة، مثل صناعة السكاكين، والخناجر،

وتبييض النحاس وصناعة الغرابيل، وحديثا صار بعضهم يعمل في تجميع وبيع الخردة، والخبز، كما أن لهم حرفة قديمة لازمتهم وهي الرقص والغناء.

وهناك بعض النور، ولا تزيد نسبتهم عن 2% ما زالوا متمسكين بعيشتهم التقليدية، في الخيم والخرابيش، متعلقين بحياة التنقل، والترحال، التي ورثوها عن الأجداد الأوائل، وهؤلاء يتميزون اجتماعيا بارتفاع معدل الانجاب. أما النساء فما يميزهن الشعر الطويلا المجدل، والعباءة المزركشة بالألوان، وتزين الذقن واليدين بالوشم. وللنور لغتهم الخاصة التي يتعاملون بها داخل مجتمعهم الضيق، مع اتقانهم للغة العربية للتعامل مع بقية المجتمع الأردني، ولغتهم هذه تسمى باللغة الدومرية، وهي مزيج من أكثر من لغة محكية، وسميت باللغة العصفورية، لكثرة تنقلهم وترحالهم، مثل العصافير.

## البخاريون

بدأت هجرة البخاريين من وطنهم الأصلي الذي كان يسمّى بتركستان منذ الثورة البلشفية في روسيا منذ أكثر من قرن، إذ هاجر قسم كبير منهم الى بلاد الحجاز واستوطنوا بها، وعند قيام الثورة العربية الكبرى انضم جماعه منهم إلى المغفور الملك عبدالله بن الشريف حسين، وساروا معه إلى شرق الأردن في ذلك الوقت وقسم منهم أكمل مسيرته الى فلسطين حيث كانت هناك زاويه (تكيه) في القدس الشريف بجوار المسجد الأقصى وهي وقف إسلامي لهم وما زالت موجوده لحد الآن.

## البهائيون

هؤلاء قلة قليلة في الأردن، ولكن يمكن تتبع جزء من تاريخهم بالرجوع الى كتاب تاريخ شرقي الأردن وقبائلها للفتنت كولونيل فريدريك ج بيك حيث يشير إلى أنه "في عام 1879م ابتاع السيّد عبد البهاء عباس منشئ المذهب البهائي 12 قيراطا من الأرض في قرية العدسية، تسعة قراريط من الفلاحين وثلاثة من قائمقام طبريا. ويتعاقب الأيام ابتيع من أصحاب القرية قطع أخرى. وفي عام 1910م قدم من ايران أسر بهائية فعمروا القرية وزرعوا أرضها. وبعد وفاة السيد عبد البهاء عباس، في عام 1920م، صارت قرية العدسية وأرضها الى ابنته".

## خلاصة

ووفق هذا التوصيف للنسيج المجتمعي الذي يشكل مع الأغلبية المسلمة السنيّة في الأردن، نوعا من التنوع، والانسجام الثقافي، تشير إلى أنّ هذا الثراء في التنوع العرقي أو الديني، قد استثمر في بناء الدولة والمجتمع، ولم يكن إلا دافعا لمزيد من التفهم، والقبول، والاحترام المتبادل، مما جعل هذا النسيج الثقافي الاجتماعي ثريًا منتجا.

# التنوع والتعبير الثقافي في الأردن

## نموذج الجمعيات والهيئات الثقافية التطوعية

### المسجلة بموجب قانون الجمعيات النافذ

بحث وإعداد: غسان سليمان طنش \*

مقدمه:

يعتبر التطوع من أبرز أشكال التعبير الإنساني صدقا في ترجمة ولاء وانتماء الإنسان لوطنه ومجتمعه الذي يعيش فيه إلى واقع ملموس و استثمار الوقت في أعمال نبيلة، إضافة إلى أنه يسهم بشكل فعال في تعزيز الروابط الاجتماعية و تقليص الفوارق الطبقيّة و استيعاب التنوع

الثقافي، وإيجاد بيئة خصبة لتنامي أشكال التعبير عن التراث الثقافي للناس و تنوع أنماطها و إنتاجها ونشرها وتوزيعها والتمتع بها، و قد بدأ العمل الثقافي التطوعي منذ نشوء الدولة الأردنية، وإقرار دستورها فقد نصت المادة ( 16 ) من الدستور " للأردنيين الحق في تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية على أن تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف أحكام الدستور " ونصت الفقرة ( 3 ) ينظم القانون طريقة تأليف الجمعيات و الأحزاب السياسية ومراقبة مواردها، و صدر في العام 1966 قانون الجمعيات و الهيئات الاجتماعية رقم ( 33 ) لسنة 1966

\*وزارة الثقافة

وشهدت الفترة منذ إقرار قانون الجمعيات في العام 1966 و لغاية العام 2008 العديد من التعديلات التي واكبت تطور العمل التطوعي حيث أنط القانون بوزير الثقافة صلاحيات ترخيص وتسجيل الجمعيات والروابط والهيئات الأدبية والفنية والهيئات التي تهدف إلى ممارسة العمل الاجتماعي الثقافي.

في العام 2008 صدر قانون الجمعيات رقم ( 51 ) لسنة 2008 الذي صنف الجمعيات الثقافية كنوع أساسي وأحد أنواع الجمعيات العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية.

### الجمعيات الثقافية

وهي الجمعيات و المؤسسات الاجتماعية التي ترخص بقرار من مجلس إدارة سجل الجمعيات و تكون وزارة الثقافة هي الوزارة المختصة بها

بموجب قانون الجمعيات رقم ( 52 ) لسنة 2008 وتعديلاته، بمبادرة من المواطنين الأردنيين، بهدف تقديم الخدمة الثقافية التطوية للمجتمع الأردني، وتتمتع هذه الجمعيات بالشخصية الاعتبارية والامتيازات الكاملة لهذه الشخصية، وتكون علاقتها مع الوزارة قائمة على أساس التعاون والمشاركة في تأمين الخدمات الثقافية الاجتماعية ورفع مستواها وتسهيل إقامتها، كما يسجل بموجب القانون المذكور فروع للجمعيات والهيئات الأجنبية التي تحمل غايات تقديم الخدمات الاجتماعية و الثقافية.

وتقع هذه الجمعيات تحت مسميات عديدة مثل رابطة، أو جمعية، أو مركز، أو منتدى، أو ملتقى، أو اتحاد، أو تجمع، أو هيئة، أو مؤسسة، أو نادي، أو فرقة، أو صالون...، والجمعيات والهيئات الثقافية في الأردن أبرز تمثيل على التنوع الثقافي، وحماية وتعزيز أشكال التعبير الثقافي في الأردن، ولنا أن نستعرض في ما يأتي المجالات التي تتطوي تحتها الجمعيات المسجلة في الأردن:

**في المجال الإثني:** وتتطوي في هذا المجال الجمعيات التي تعنى بإبراز الخصوصيات الثقافية الإثنية كما في الجدول الآتي:

الجمعية	رقم
<b>عمان</b>	
الجمعية الأكاديمية الدولية للثقافة الشركسية	1
الجمعية الأردنية الففاسية للثقافة	2

الزرقاء	
الجمعية الأردنية الشيشانية للفلكلور	3
جمعية أهل العزم الشيشاني للتنوع الثقافي الأردني	4
منتدى الازرق الثقافي	5

في مجال الثقافة الدينية (الإسلامي والمسيحي): وينطوي تحت مثل هذا المجال الهيئات والجمعيات التي تعنى بإبراز الثقافة الإسلامية والمسيحية بأطيافها ومذاهبها المتعددة.

الجمعية	رقم
<b>جمعيات دينية إسلامية/ عمان</b>	
جمعية الثقافة العربية الإسلامية	1
جمعية الكتاب والسنة	2
جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث	3
جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية	4
جمعية الصالحين لتحفيظ القرآن الكريم	5
جمعية المحافظة على القرآن الكريم	6
منتدى الوسطية الثقافي	7
جمعية اقرأ الثقافية الإسلامية	8
المعهد الملكي للدراسات الدينية	9
رابطة الأدب الإسلامي العالمية	10
المعهد العالمي للفكر الإسلامي	11
رابطة علماء بلاد الشام	12
<b>الكرك</b>	

جمعية شهداء مؤتة للثقافة الإسلامية	13
------------------------------------	----

### جمعيات دينية مسيحية

عمان	
الهيئة الإنجيلية الثقافية	14
مركز الدراسات المسكونية	15
جمعية التراث الفني للكنيسة الشرقية	16
جمعية دار الكتاب المقدس	17

في مجال الآداب واللغات والتراث: وتهتم هذه الجمعيات والهيئات بشؤون الآداب واللغات العربية وغير العربية، وتعني بتبادل الثقافات والتعريف بها.

الرقم	الجمعية	عنوانها
عمان		
1	جمعية أساتذة اللغة الإنجليزية وآدابها والترجمة	عمان
2	المنتدى الثقافي الأردني الاسباني	عمان
3	مدرسة الاوهارا اليابانية / الأردن	عمان
4	مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين	عمان
5	جمعية دانتي اليغيري / فرع عمان	عمان
6	نادي الايكيبانا الدولي لتنسيق الزهور	عمان
7	جمعية نشر الثقافة الإيطالية في الأردن	عمان
8	جمعية مبادرة شبكة الإبداع	عمان
9	أسرة أدباء المستقبل	عمان
10	نادي التوست ماسترز الدولي / الأردن	عمان
11	نادي صديقات الكتاب	عمان
12	جمعية شبيب للثقافة والفنون	عمان

عمان	جمعية المترجمين الأردنيين	13
عمان	جمعية النقاد الأردنيين	14
عمان	جمعية منتدى الفكر الحر	15
عمان	المنتدى الاردني للموسيقى العربية	16
عمان	ملتقى شعراء الاردن	17
عمان	الرابطة الأردنية للمترجمين واللغويين التطبيين	18
عمان	جمعية احياء التراث/ ناعور	19
عمان	الجمعية الأهلية للفنون الشعبية	20
<b>اربد</b>		
اربد	منتدى الحصن للتراث والفنون	21
اربد	جمعية الكتابات القديمة	22
<b>عجلون</b>		
عجلون	جماعة رايات الابداعية	23
<b>الزرقاء</b>		
الزرقاء	منتدى الزرقاء للثقافة والفنون	24
<b>مادبا</b>		
مادبا	جمعية منتدى مادبا لإحياء التراث	25
<b>الكرك</b>		
الكرك	جمعية ابناء حمود لاهياء التراث الثقافي والتاريخي	26
<b>معان</b>		
معان	رابطة ابناء الجنوب للابداع التراثي	27
<b>العقبة</b>		
العقبة	جمعية العقبة للثقافة والتراث والفنون	28
العقبة	جمعية الهجانة للثقافة والتراث	29
العقبة	جمعية البادية للتراث والفنون الشعبية	30

الديسة	جمعية إرم للمحافظة على التراث	31
<b>البلقاء</b>		
السلط	الجمعية الأردنية للمحافظة على التراث	32
البلقاء	جمعية الفحيص لحفظ التراث	33

### في مجال الثقافة الإعلامية

الجمعية	الرقم
<b>عمان</b>	
اتحاد المنتجين الأردنيين للإعلام	1
رابطة إعلاميون بلا حدود	2
الجمعية الأردنية للعلوم الرياضية	3
نادي الكتاب الصحفيين	4
جمعية قنوات للثقافة الإعلامية	5
جمعية أقلام بلا حدود	6

### في مجال الثقافة العامة

عنوانها	الجمعية	الرقم
<b>عمان</b>		
عمان	الجمعية الأردنية للعلوم والثقافية	1
عمان	المركز الثقافي الكوري	2
عمان	المنتدى الثقافي الأردني الباكستاني للسيدات	3
عمان	ملتقى القدس الثقافي	4
عمان	جمعية النور الثقافية الأردنية	5
عمان	المنتدى الاجتماعي الاردني	6
عمان	الجمعية الأردنية الثقافية /لقوانين التنمية	7
عمان	مؤسسة رياض المفلح وأولاده للثقافة	8

عمان	جمعية خالد بن الوليد الثقافية	9
عمان	مؤسسة مجموعة شاهين للعلوم والثقافة	10
عمان	ملتقى اللون والطاقة	11
عمان	منتدى لواء ناعور الثقافي	12
عمان	منتدى البوasl	13
عمان	منتدى الوسطية الثقافي	14
عمان	نادي هواة الطوابع الأردني	15
عمان	منتدى القويسمة الثقافي	16
عمان	جمعية أصدقاء اللويبة الثقافية	17
عمان	منتدى سحاب الثقافي	18
عمان	منتدى الحضارات للثقافة والعلوم	19
عمان	الرابطة الأردنية السعودية للتراث والثقافة	20
عمان	منتدى الوحدات الثقافي	21
عمان	الملتقى الوطني للتوعية والتطوير الثقافي	22
عمان	الجمعية الأردنية لميثاق الاخلاقيات الوطني	23
عمان	الجمعية الأردنية الفرנקفونية الثقافية	24
عمان	مؤسسة الجسر الى...	25
عمان	منتدى ابو نصير الثقافي	26
عمان	المنتدى الاردني الروماني للثقافة	27
عمان	الهيئة الاردنية العربية لنادي روما	28
عمان	ملتقى روافد الثقافي	29
عمان	الجمعية الأردنية للإبداع	30
عمان	رابطة القلم الدولي Pen International	31
عمان	منتدى الافق الثقافي	32
عمان	ملتقى احفاد الشهيد وصفي التل	33
عمان	جمعية البترا للإشعاع الحضاري (قوافل)	34

عمان	رابطة الصداقة اللبنانية الأردنية	35
عمان	الجمعية الأردنية للعلوم التربوية	36
عمان	جمعية ملتقى الأردن الثقافي	37
عمان	جمعية حسابان الثقافية	38
عمان	جمعية الرمز للدعم الفني والثقافي	39
عمان	جمعية تغيير	40
عمان	جمعية رابطة خريجي فولبرايت	41
عمان	جمعية الثقافة البديلة	42
عمان	جمعية صالون تنفيس الثقافي	43
عمان	جمعية المركز الأردني التايلندي للتأمل وتطوير الذات	44
عمان	جمعية الأوراسيا للتربية والتعليم والثقافة والصداقة	45
عمان	جمعية انترنيوز نتوورك (فرع منظمة اجنبية)	46
عمان	جمعية ملتقى سيدات الجبهة الثقافي	47
عمان	جمعية القريسة للفنون الشعبية	48
عمان	نادي هواة الفنون	49
عمان	جمعية إحياء تراث الأردن التاريخي	50
عمان	جمعية المدربين الأردنيين	51
عمان	جمعية الأكاديميين الأردنيين	52
عمان	جمعية المركز الثقافي العربي	53
عمان	جمعية رابطة اكاديمين الأردن	54
عمان	جمعية الملتقى العربي (فرسان الصحراء للثقافة والتراث الشعبي)	55
عمان	رابطة اللاعبين الأردنيين الدولية	56
عمان	الجمعية الفلكية الأردنية	57
عمان	الإتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك	58
		اربد
اربد	ملتقى اربد الثقافي	59

اربد	منتدى اربد الثقافي	60
اربد	منتدى وادي الريان الثقافي	61
اربد	منتدى المنشية الثقافي	62
اربد	ملتقى الثريا الثقافي	63
اربد	منتدى تقبل الثقافي	64
اربد	منتدى الأغوار الشمالية الثقافي	65
الرمثا	المنتدى الثقافي الأردني / الرمثا	66
اربد	منتدى زوبيا الثقافي	67
اربد	جمعية الدراسات الاجتماعية الأردنية	68
اربد	منتدى الكورة الثقافي	69
اربد	منتدى الصريح الثقافي	70
اربد	منتدى صما الثقافي	71
اربد	منتدى اليرموك الثقافي/عقربا	72
اربد	منتدى صمد الثقافي	73
اربد	منتدى كفر يوبا الثقافي	74
اربد	منتدى كتم الثقافي	75
اربد	منتدى الشيخ حسين الثقافي	76
اربد	منتدى جفين الثقافي	77
الرمثا	ملتقى الشجرة الثقافي	78
اربد	جمعية شباب الاردن للثقافة وتنمية المجتمع / المزار الشمالي	79
اربد	ملتقى قميم الثقافي	80
اربد	منتدى سال الثقافي	81
اربد	منتدى بيلا الثقافي	82
اربد	منتدى ارحابا الثقافي	83
اربد	جمعية رحالة الاردن الثقافية	84
اربد	منتدى حوران الثقافي	85

الرمثا	الملتقى الاردني للتنمية الثقافية	86
اربد	جمعية منتدى عرار الثقافي	87
اربد	جمعية ملتقى سيدات الشيخ حسين الثقافي	88
اربد	جمعية الملتقى الحضاري	89
اربد	جمعية منتدى لواء المزار	90
اربد	جمعية انثروبولوجيين الأردنيين	91
<b>جرش</b>		
جرش	ملتقى دير الليات الثقافي	92
جرش	منتدى جبل العنمات الثقافي	93
جرش	منتدى مرصع الثقافي	94
جرش	ملتقى الفيحاء الثقافي	95
جرش	منتدى ساكب الثقافي	96
جرش	ملتقى جرش الاديبي	97
جرش	منتدى كفر حل الثقافي	98
جرش	جمعية منتدى أهل الهمه الثقافي	99
<b>عجلون</b>		
عجلون	ملتقى الوان الثقافي	100
عجلون	منتدى الوهادنة الثقافي	102
عجلون	منتدى كفرنجة الثقافي	103
عجلون	منتدى صخرة الثقافي	104
عجلون	منتدى عائشه الباعونية	105
عجلون	جمعية منتدى الأسرة الثقافي	106
عجلون	جمعية منتدى عنجرة الثقافي	107
عجلون	جمعية منتدى الجنيد الثقافي	108
<b>الزرقاء</b>		
الزرقاء	نادي الوطن الثقافي	109

الزرقاء	نادي الرواد الثقافي	110
الزرقاء	نادي أسرة القلم	111
الزرقاء	جمعية البيان الثقافية	112
الزرقاء	ملتقى البيارق	113
الزرقاء	منتدى الزرقاء لتعزيز ثقافة المشاركة	114
الزرقاء	منتدى ثرى الاردن الثقافي	115
الزرقاء	منتدى الازرق الثقافي	116
الزرقاء	جمعية Growing with Books	117
<b>المفرق</b>		
المفرق	منتدى المنصورة الثقافي	118
المفرق	منتدى البادية الشمالية للثقافة والتنمية	119
المفرق	منتدى الخماسية الثقافي	120
المفرق	منتدى بلعما الثقافي	121
المفرق	منتدى الحمراء الثقافي	122
المفرق	منتدى الحسين الثقافي - الخالدية	123
المفرق	منتدى المفرق الثقافي	124
المفرق	منتدى الدجنية الثقافي	125
المفرق	الملتقى الثقافي الوطني لابناء البادية الاردنية	126
المفرق	منتدى منشية بني حسن	127
المفرق	جمعية التميز والابداع الاردني	128
المفرق	منتدى مغير السرحان	129
المفرق	تجمع الشباب الأردني الثقافي	130
المفرق	المنتدى الاردني للتنمية	131
المفرق	جمعية مركز مساواة لتنمية المجتمع	132
<b>مادبا</b>		

مادبا	نادي القدس الثقافي	133
مادبا	ملتقى مادبا الثقافي	134
مادبا	جمعية ملتقى ذيبان الثقافي	135
مادبا	جمعية منتدى الإستقلال الثقافي	136
مادبا	جمعية ملتقى لب الثقافي	137
مادبا	نادي أصدقاء الكتاب	138
<b>الطفيلة</b>		
الطفيلة	ملتقى بصيرا الثقافي	139
الطفيلة	ملتقى الطفيلة الثقافي	140
الطفيلة	جمعية ملتقى القادسية وضانا الثقافي	141
الطفيلة	جمعية ملتقى قادسية الطفيلة	142
الطفيلة	جمعية ملتقى السلع الثقافي	143
الطفيلة	جمعية البادية الأردنية للفكر والثقافة والتنمية	144
<b>الكرك</b>		
الكرك	منتدى مؤتة للثقافة والتراث	145
الكرك	منتدى جماعة درب الحضارات الثقافي	146
الكرك	منتدى مؤاب الثقافي	147
الكرك	ملتقى هزاع الثقافي	148
الكرك	جمعية نادي فقوع الثقافي	149
الكرك	جمعية ملتقى غور المزرعة الثقافي	150
<b>معان</b>		
معان	الهيئة العربية للثقافة والتواصل الحضاري " بيت الأنباط"	151
معان	منتدى الشوبك الثقافي	152
معان	ملتقى معان الثقافي	153

الشوبك	بيت الشوبك الثقافي	154
<b>العقبة</b>		
العقبة	نادي الندوة الثقافي	155
العقبة	ملتقى وادي عربة الثقافي	156
<b>البلقاء</b>		
علان	منتدى إعلان الثقافي	157
السلط	منتدى السلط الثقافي	158
البقعة	منتدى البقعة الثقافي	159
الفحيص	منتدى الفحيص الثقافي	160
السلط	جمعية الملك عبدالله الثاني الثقافية	161
دير علا	ملتقى دير علا	162
زي	المنتدى الثقافي العربي - زي	163
السلط	ملتقى أصدقاء مدرسة السلط الثانوية الثقافي	164
الكرامة	منتدى الكرامة الثقافي	165
السلط	منتدى بيوضه الثقافي	166
السلط	تجمع أبناء السلط	167
السلط	جمعية منتدى موسى الساكت الثقافي	168
السلط	جمعية نادي العز السلطي	169
السلط	جمعية منتدى سيحان	170
السلط	جمعية محاص للعلوم	171

### في مجال الفكر والحوار والفلسفة والثقافة السياسية والقانونية

الرقم	الجمعية
<b>عمان</b>	
1	هيئة جائزة سليمان عرار للفكر والثقافة

جمعية الشرق الأوسط للقانون الدولي	2
مركز الملك عبدالله الثاني للملكية الفكرية	3
نادي المركز الامريكي للابحاث الشرقية	4
الجمعية الفلسفية العربية	5
مجلس الأبحاث البريطانية / فرع عمان	6
مركز الدراسات المسكونية	7
منتدى الفكر الاشتراكي	8
فرع المجمع العربي للملكية الفكرية	9
جمعية الشؤون الدولية	10
جمعية المؤرخين الأردنيين	11
الجمعية الفلسفية الأردنية	12
دائرة المشرق للفكر والثقافة	13
الجمعية الثقافية لحماية الابداع ومكافحة القرصنة والتقليد	14
منتدى الفكر العربي	15
الهيئة الأردنية لنشر الثقافة الديمقراطية	16
الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي/ جند	17
جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية	18
منتدى الفكر الاشتراكي	19
المنتدى الاجتماعي الاردني	20
منتدى الفكر الديمقراطي الأردني	21
ملتقى القدس الثقافي	22
الهيئة الأردنية للثقافة الإنسانية	23
<b>اريد</b>	
منتدى الفكر القومي في لواء بني كنانة	24
منتدى الشمال للفكر والثقافة	25
منتدى الوصفية للثقافة القانونية وحقوق الانسان	26

الجمعية الأردنية للفكر والحوار	27
الزرقاء	
اتحاد المؤرخين في تراث القبائل وأنسائها	28
الكرك	
منتدى الفكر للثقافة والتنمية	29
العقبة	
جمعية العقبة الفلكية	30
الطفيلة	
الجمعية الأردنية للفكر والثقافة والتنمية	31

### في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعاقين

الجمعية	الرقم
عمان	
الملتقى الثقافي للمكفوفين	1
الجمعية العربية لصعوبات التعلم	2
الزرقاء	
نادي النخبة للمكفوفين	3
المفرق	
مؤسسة طلال الحربي لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على إكمال تعليمهم الجامعي	4

### في مجال الثقافة السياحية

الجمعية	الرقم
عمان	

## في مجال الفنون

الجمعية	رقم
<b>في المجال المسرحي</b>	
<b>أ. الفرق المسرحية</b>	
<b>عمان</b>	
فرقة ليك للفنون	1
فرقة طقوس	2
فرقة مسرح الفوانيس	3
فرقة أحفاد المسرحية	4
فرقة المسرح الحديث	5
جمعية مسرح الطفل الأردني	6
فرقة المسرح الحر	7
جمعية الكوميديين الأردنيين	8
<b>اربد</b>	
فرقة حكما للفنون المسرحية	9
فرقة مسرح الفن	10
<b>الزرقاء</b>	
فرقة الزرقاء للفنون الشعبية والمسرحية	11
<b>مادبا</b>	
فرقة مادبا للفنون الشعبية والمسرحية	12

<b>معان</b>	
فرقة الجنوب للعروض المسرحية	13
في مجال الموسيقى	
<b>جرش</b>	
فرقة الحسين الموسيقية	14
جمعية الخط العربي والمقام الموسيقي	15
<b>إربد</b>	
فرقة عقربا للفنون الشعبية	16
فرقة إربد للموسيقى العربية	17
اوركسترا وكورال الأطفال إربد	18
<b>عمان</b>	
جمعية فن وموسيقى للحفاظ على الموروث الغنائي الأردني	19
فرقة المنتدى الأردني للموسيقى	20
الرابطة العربية للنساء الموسيقيات	21
في مجال الفنون الشعبية	
أ. الفلكلور الشعبي	
<b>عمان</b>	
فرقة أبناء نشامى معان للفنون	22
فرقة البلقاء للفنون الشعبية والمسرحية	23
فرقة جمعية الطفيلة للفنون الشعبية	24
فرقة التجمع الثقافي الأردني لإحياء التراث والمحافظة عليه	25
فرقة الجمعية الأردنية القفاسية للثقافة	26
فرقة شقائق النعمان	27
فرقة عمون الأردنية	28
فرقة جمعية الحنونة للثقافة الشعبية	29

<b>أربد</b>	
فرقة الرمثا للفلكلور الشعبي	30
الفرقة الأردنية للفنون المسرحية/الرمثا	31
فرقة المغير/راحوب لإحياء التراث الأردني	32
فرقة المهابيش الأردنية	33
فرقة رابطة المسرح الفلكلوري	34
فرقة كفرنجة للفنون الشعبية والمسرحية	35
جمعية فرقة نهر اليرموك للثقافة والفنون	36
جمعية فرقة شمال الأردن للفنون	37
الفرقة الأردنية للفنون الشعبية	38
<b>المفرق</b>	
فرقة البادية الشمالية للفنون الشعبية	39
<b>الطفيلة</b>	
فرقة جبال الطفيلة للتراث الفني الأردني	40
فرقة الحسا للسامر والفنون الشعبية	41
فرقة ضانا للفلكلور الشعبي	42
<b>الكرك</b>	
فرقة الكرك للفنون المسرحية والشعبية	43
فرقة الفنون المسرحية والشعبية /غور الصافي	44
<b>معان</b>	
فرقة معان للفنون الشعبية	45
الفرقة الأردنية لإحياء التراث الشعبي/معان	46
فرقة الراجف لإحياء التراث	47
فرقة البتراء للفلكلور الشعبي	48
فرقة الريشة للفنون الشعبية	49

<b>العقبة</b>	
فرقة العقبة البحرية للفنون الشعبية	50
فرقة جمعية العقبة للثقافة للفنون والتراث	51
<b>البلقاء</b>	
فرقة الوادي الأخضر للفنون الشعبية	52
فرقة شابات السلط للفنون الشعبية	53
فرقة السلط للفنون الشعبية والمسرحية	54
فرقة الساحل للفنون الشعبية والمسرحية	55
فرقة البحر الميت للفنون الشعبية والمسرحية	56
فرقة دير علا للتراث والفنون الشعبية	57
فرقة منتدى الحصن للتراث والفنون (ديون)	58
<b>الزرقاء</b>	
فرقة جمعية إحياء السامر الشعبي الأردني	59
ب.الحرف والفنون التقليدية	
<b>عمان</b>	
الرابطة الأردنية للحرف والفنون الشعبية	60
جمعية صناع الحرف التقليدية	61
جمعية مؤسسة الأميرة تغريد لتنمية الفنون والحرف	62
جمعية الروائع للفنون والتراث	63
<b>اربد</b>	
جمعية الرمثا الثقافية الحرفية	64
جمعية الموروث الشعبي الأردني	65
<b>الزرقاء</b>	
الجمعية النسائية الأردنية للمحافظة على التراث	66
<b>معان</b>	

جمعية الأميرة رحمة بنت الحسن لإحياء التراث	67
<b>العقبة</b>	
جمعية إرم للمحافظة على التراث	68
<b>البلقاء</b>	
الجمعية الأردنية للمحافظة على التراث	69
جمعية الفحيص لحفظ التراث	70
<b>جرش</b>	
جمعية جرش للحرف اليدوية	71
<b>فنون تشكيلية</b>	
<b>عمان</b>	
الجمعية الملكية للفنون الجميلة	72
رابطة الفنانين التشكيليين	73
الجمعية الأردنية للتصوير	74
رابطة رسامي الكاريكاتير والرسوم المتحركة الأردنية	75
<b>الزرقاء</b>	
جمعية الفن التشكيلي/الزرقاء	76
<b>الكرك</b>	
أسرة الفن التشكيلي/ الكرك	77
<b>البلقاء</b>	
جمعية البلقاء للفنون التشكيلية	78

الرقم	الجمعية
عمان	
1	النادي العلمي التكنولوجي
2	اتحاد كتاب الانترنت العرب/ استضافة مقر
3	جمعية اتحاد المدونيين الاردنيين
البلقاء	
4	نادي السلط الثقافي لتكنولوجيا المعلومات
5	جمعية الإنترنت الأردنية

### في مجال التربية والتعليم، المكتبات، النشر

الرقم	الجمعية	عنوانها
عمان		
1	الجمعية الأردنية لتعليم اللغة الفصحى	عمان
2	المجلس العربي للمتفوقين والموهوبين	عمان
3	النادي العربي للمعلومات / فرع الأردن	عمان
4	الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد	عمان
5	مؤسسة سمير شما للبعثات العلمية	عمان
6	جمعية أصدقاء مدرسة اليوبيل	عمان
7	الملتقى الثقافي التربوي للمدارس الخاصة	عمان
8	الجمعية الأردنية للبحث العلمي	عمان
9	جمعية المكتبات الأردنية	عمان
10	اتحاد الناشرين الأردنيين	عمان
11	الجمعية الأردنية لمساندة التربية والتعليم	عمان
اربد		
12	الجمعية الثقافية لدارسي الطب في الجامعات الأردنية	اربد

## في مجال الثقافة الصحية والبيئية

الجمعية	الرقم
<b>عمان</b>	
المنتدى الأردني للثقافة الصحية	1
الجمعية الأردنية لعلم النفس	2
الجمعية الأردنية للتنقيف الصحي	3
نادي أصدقاء الطبيعة	4
الرابطة الوطنية للثقافة والإعلام البيئي	5
جمعية الألم الأردنية	6

## في مجال المرأة والطفولة والشباب

الجمعية	رقم
<b>عمان</b>	
جمعية الحق في اللعب / فرع عمان	1
جمعية كتابي كتابك لثقافة الطفل والأسرة	2
جمعية نساء للتنمية الثقافية / نماء	3
جمعية مركز أسرتي لتنمية ثقافة الطفل والمرأة	4
الجمعية الأردنية لأورام الأطفال	5
<b>المفرق</b>	
نادي الطفل للثقافة والفنون	6
<b>الكرك</b>	
نادي أطفال الكرك	7
<b>معان</b>	
نادي أطفال معان الثقافي	8

البلقاء	
جمعية منتدى الطفل العربي	9
اربد	
اوركسترا وكورال الأطفال إربد	10
ملتقى المرأة للعمل الثقافي	11
جمعية منتدى محبة الأطفال الثقافي	12
الزرقاء	
نادي الطفل الثقافي	13
الجمعية النسائية الأردنية للمحافظة على التراث	14
مادبا	
جمعية ملتقى أطفال الشقيق الثقافي	15

#### في المجال الشبابي

عمان	
الجمعية الثقافية الشبابية - شباب بلا حدود	16
الجمعية الثقافية للشباب والطفولة	17
المنتدى الوطني للشباب والثقافة	18
ملتقى بناء المستقبل	19
منتدى الشباب للفكر والثقافة	20
الملتقى الأردني للإبداع الشبابي	21
جمعية مركز هيا الثقافي	22
جمعية مركز سمو الفكر الشبابي	23
جمعية منتدى الأردن الثقافي الشبابي	24
جمعية شباب ماركا الشمالية للتنمية الثقافية والخدمات الإنسانية (رموز)	25
اربد	

ملتقى شباب الطرة الثقافي	26
جمعية شباب الرمثا للثقافة والفنون	27
جمعية شباب الاردن للثقافة وتنمية المجتمع / المزار الشمالي	28
<b>العقبة</b>	
منتدى العقبة للإبداع الثقافي والشبابي	29
<b>مادبا</b>	
ملتقى شباب بني حميدة	30
<b>المفرق</b>	
جمعية شباب البادية الشمالية للفكر والثقافة/ البادية الشمالية	31
جمعية مركز مساواة لتنمية المجتمع	32
تجمع الشباب الأردني الثقافي	33
<b>معان</b>	
جمعية مركز صناع المستقبل	34

### أشكال التعاون والدعم ما بين القطاع الرسمي والأهلي والجمعيات

أ- المشاريع التي تقيمها وزارة الثقافة في خطتها الإستراتيجية بالتعاون مع الهيئات والجمعيات الثقافية وهي البرامج المتضمنة في الخطة الإستراتيجية لوزارة الثقافة وتمول بالكامل من المخصصات المرصودة لوزارة الثقافة في موازنة الدولة ويشترك في تنفيذها والإشراف عليها ممثلي القطاع الثقافي الأهلي والجمعيات مثل:

- (1) مشروع مدن الثقافة الأردنية
- (2) مشروع التفرغ الإبداعي
- (3) مشروع مكتبة الأسرة (مكتبه لكل بيت)
- (4) مشروع المكنز

- (5) مشروع مهرجان المسرح الأردني للمحترفين
- (6) مشروع مكتبة الطفل المتنقلة
- (7) مشروع الذخيرة العربية
- (8) مشروع المخيمات الإبداعية
- (9) برنامج مسابقة الإبداع الشبابي
- (10) برنامج مركز تدريب الفنون الجميلة التابع للوزارة
- (11) برنامج التنمية الثقافية في مراكز الإصلاح والتأهيل
- (12) برنامج التنمية الثقافية للمركز الثقافي الملكي
- (13) برنامج جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية
- (14) برنامج نشر النتائج الثقافي
- (15) برنامج التنمية الثقافية في المحافظات
- (16) مهرجان الخالدية للشعر النبطي

ب- المشاريع المستقلة التي تقيمها الجمعيات والهيئات الثقافية بدعم ورعاية من القطاع الحكومي: وهي البرامج التي تقيمها وتنفذها الجمعيات وهيئات المجتمع المدني وتقوم وزارة الثقافة ومؤسسات حكومية أخرى برعايتها ودعمها ماليا ولوجستيا:-

1) معرض عمان الدولي للكتاب	اتحاد الناشرين الأردنيين
2) مهرجان الأزرق	منتدى الأزرق الثقافي
3) مهرجان الفحيص	نادي الفحيص الثقافي
4) مهرجان شبيب	جمعية شبيب للثقافة والفنون
5) مهرجان الغناء الصوفي	المنتدى الأردني للموسيقى
6) مهرجان الخالدية للشعر النبطي	وزارة الثقافة
7) مهرجان ماحص للثقافة والفنون	بلدية ماحص
8) مهرجان صبحا والدفيانة	بلدية صبحا والدفيانة
9) مهرجان بصيرا	ملتقى بصيرا الثقافي

10	مهرجان الرمنا للشعر العربي	منتدى الرمنا الثقافي
11	مهرجان مملكة السلام للفلكلور الشعبي	رابطة المسرح الفلكلوري
12	مهرجان أيام عمان المسرحية	جماعة مسرح الفوانيس
13	مهرجان ليالي المسرح الحر	فرقة المسرح الحر
14	عشيات طقوس المسرحية	فرقة طقوس المسرحية
15	الأغنية الوطنية	جمعية فن وموسيقى
16	مهرجان الزرقاء للثقافة والفنون	فرقة الزرقاء للفنون
17	- مهرجان العباءة الخضراء للثقافة	الهيئات الثقافية في عجلون

ج- تقدم الوزارة جميع مرافقها ودون أي كلف مالية للجمعيات والهيئات الثقافية الأهلية وتوفر أشكال عديدة من الدعم اللوجستي مثل تسهيل التغطية الإعلامية للفعاليات الثقافية التي تقيمها الجمعيات والهيئات وتقديم الدعم للبرامج الترويجية للمنتجات الثقافية بأشكالها المتنوعة.

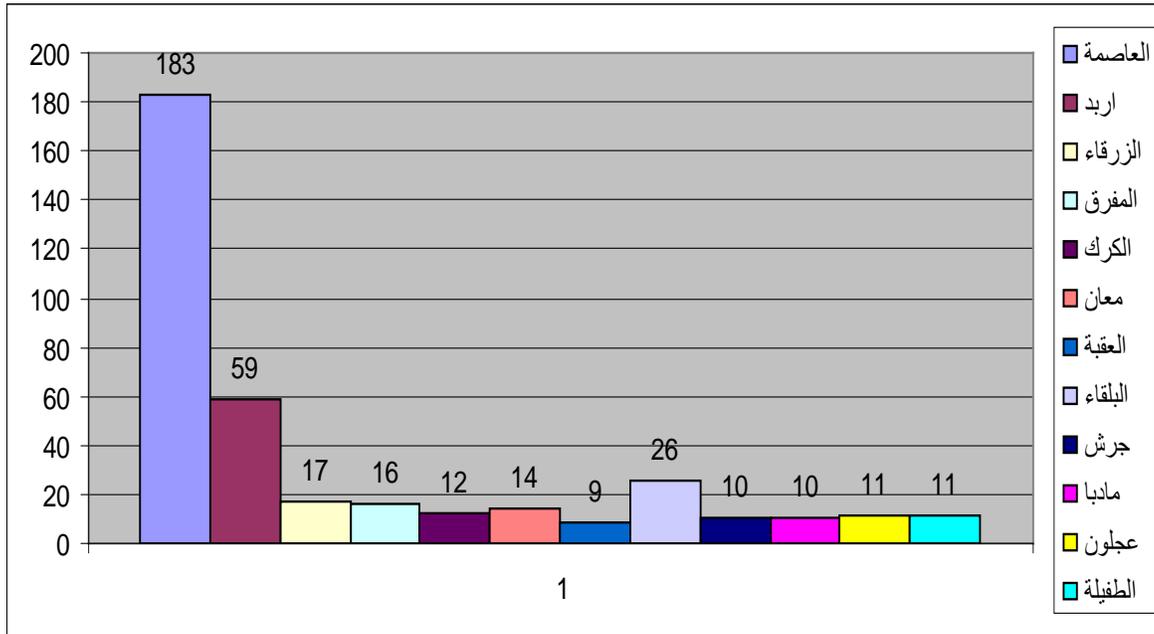
## ملحقات

أ- ملخص أعداد الهيئات والجمعيات الثقافية حسب التوزيع الجغرافي

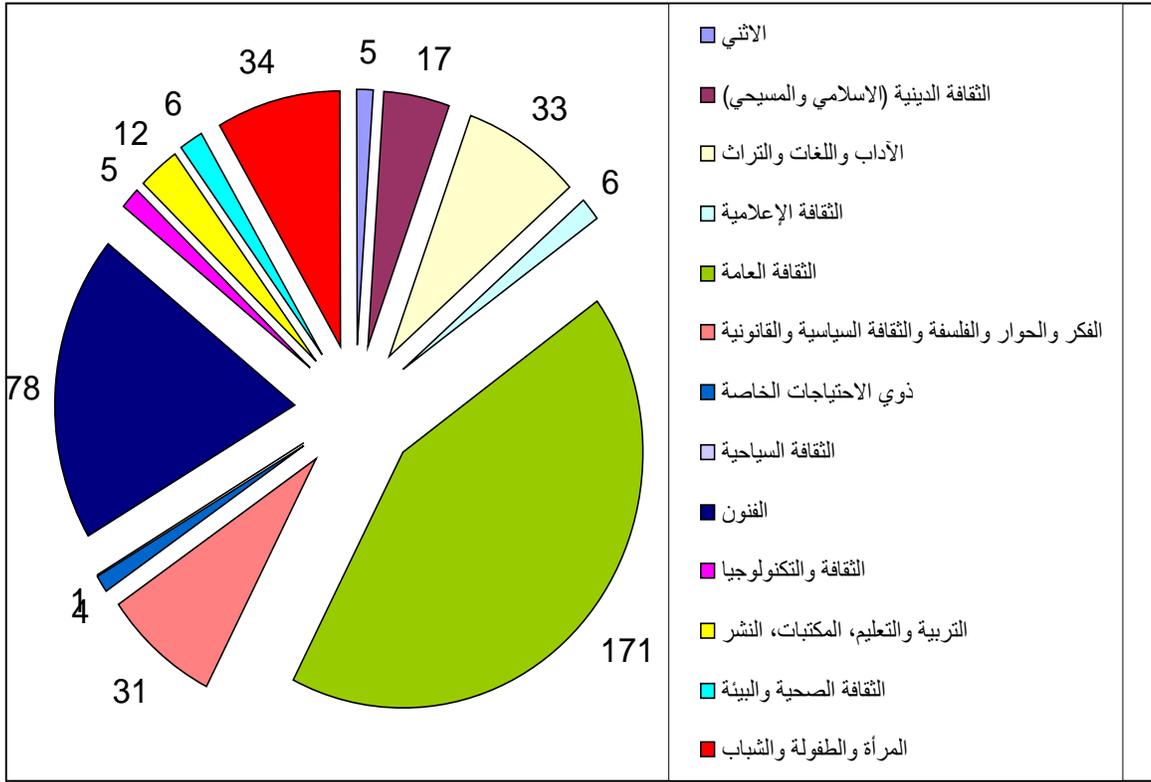
المحافظة	الجمعيات	المنتديات والملتقيات	الفرق	المراكز والروابط والنوادي	المجموع
العاصمة	77	38	10	56 + 2 هيئات مستضافة	183
اربد	10	37	11	1	59
الزرقاء	7	3	2	5	17
المفرق	1	11	1	3	16
الكرك	2	5	2	3	12
معان	2	2	5	5	14

9	1	2	2	4	العقبة
26	3	6	10	7	البلقاء
10	1	1	7	1	جرش
10	2	1	7	-	مادبا
11	1	1	8	1	عجلون
11	-	3	5	3	الطفيلة
<b>378</b>	<b>83</b>	<b>44</b>	<b>135</b>	<b>115</b>	

ب- جدول بياني يوضح التوزيع الجغرافي للجمعيات والهيئات الثقافية في المملكة



ج- رسم بياني يوضح أنواع الجمعيات والهيئات الثقافية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية:



أسماء الهيئات الثقافية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية  
والمسجلة ضمن اختصاص وزارة الثقافة

أسماء الهيئات العاملة في عمان

الجمعية	رقم
الجمعية الملكية للفنون الجميلة	1
جمعية الشرق الأوسط للقانون الدولي	2
مركز الملك عبدالله الثاني للملكية الفكرية	3
نادي المركز الأمريكيا لأبحاث الشرقية	4
رابطة اللاعبين الأردنيين الدولية	5
المعهد الملكي للدراسات الدينية	6
الجمعية الفلسفية العربية	7
الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة	8
جمعية أساتذة اللغة الإنجليزية وآدابها والترجمة	9
المجلس العربي للمتفوقين والموهوبين	10
النادي العربي للمعلومات / فرع الأردن	11
الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد	12
المنتدى الثقافي الأردني الإسباني	13
مجلس الأبحاث البريطانية / فرع عمان	14
مدرسة الاوهارا اليابانية / الأردن	15
مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين	16
المركز الثقافي الكوري	17
جمعية دانتي الليغيري / فرع عمان	18

رابطة الأدب الإسلامي العالمية	19
المعهد العالمي للفكر الإسلامي	20
نادي الايكيبانا الدولي لتنسيق الزهور	21
المنتدى الثقافي الأردني الباكستاني للسيدات	22
ملتقى القدس الثقافي	23
جمعية الثقافة العربية الإسلامية	24
جمعية الكتاب والسنة	25
جمعية دار الكتاب المقدس	26
جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث	27
مركز الدراسات المسكونية	28
اتحاد المنتجين الأردنيين للإعلام	29
هيئة جائزة سليمان عرار للفكر والثقافة	30
جمعية النور الثقافية الأردنية	31
رابطة الكتاب والأدباء الأردنيين	32
جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية	33
اتحاد الكتاب الأردنيين	34
منتدى الفكر الديمقراطي الأردني	35
المنتدى الاجتماعي الاردني	36
اتحاد الناشرين الاردنيين	37
جمعية المحافظة على القرآن الكريم	38
منتدى الفكر الاشتراكي	39
الجمعية الأردنية الثقافية /لقوانين التنمية	40
مؤسسة رياض المفلح وأولاده للثقافة	41
جمعية خالد بن الوليد الثقافية	42
جمعية الصالحين لتحفيظ القرآن الكريم	43
النادي الدبلوماسي الأردني	44

جمعية اقرأ الثقافية الإسلامية	45
الملتقى الثقافي التربوي للمدارس الخاصة	46
الهيئة الإنجيلية الثقافية	47
مؤسسة مجموعة شاهين للعلوم والثقافة	48
ملتقى اللون والطاقة	49
الجمعية الثقافية الشبابية - شباب بلا حدود	50
فرع المجمع العربي للملكية الفكرية	51
جمعية مبادرة شبكة الإبداع	52
جمعية نساء للتنمية الثقافية / نماء	53
منتدى لواء ناعور الثقافي	54
منتدى البوasl	55
منتدى الوسطية الثقافي	56
الملتقى الثقافي للمكفوفين	57
الجمعية الأردنية للبحث العلمي	58
المنتدى الأردني للثقافة الصحية	59
رابطة الفنانين التشكيليين	60
جمعية المكتبات الأردنية	61
جمعية الشؤون الدولية	62
الجمعية الفلكية الأردنية	63
الجمعية الثقافية للشباب والطفولة	64
الجمعية الأردنية لتعليم اللغة الفصحى	65
أسرة أدباء المستقبل	66
الجمعية الأردنية للتصوير	67
المنتدى الوطني للشباب والثقافة	68
نادي هواة الطوابع الأردني	69
فرقة المسرح الحر	70

الرابطة الأردنية للحرف والفنون الشعبية	71
ملتقى بناء المستقبل	72
النادي العلمي التكنولوجي	73
الجمعية الأردنية لأورام الأطفال	74
فرقة طقوس	75
نادي التوست ماسترز الدولي / الأردن	76
الهيئة الأردنية للثقافة الإنسانية	77
جمعية المؤرخين الأردنيين	78
الجمعية الفلسفية الأردنية	79
جمعية الحنون للثقافة الشعبية	80
الهيئة الأردنية لنشر الثقافة الديمقراطية	81
منتدى القويسمة الثقافي	82
نادي صديقات الكتاب	83
جمعية القويسمة للثقافة والمحافظة على التراث	84
الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي/ جند	85
الجمعية الأردنية لعلم النفس	86
الجمعية الأردنية للتنظيف الصحي	87
جمعية الخط العربي والمقام الموسيقي	88
جمعية شبيب للثقافة والفنون	89
جماعة مسرح الفوانيس	90
جمعية أصدقاء اللويبة الثقافية	91
نادي أصدقاء الطبيعة	92
جمعية الطفلة للفنون الشعبية (فرقة)	93
فرقة ابناء نشامى معان للفنون	94
جمعية النقاد الأردنيين	95
منتدى الشباب للفكر والثقافة	96

منتدى سحاب الثقافي	97
فرقة البلقاء للفنون الشعبية المسرحية	98
الرابطة الوطنية للثقافة والإعلام البيئي	99
منتدى الحضارات للثقافة والعلوم	100
نادي هواة الفنون	101
الرابطة الأردنية السعودية للتراث والثقافة	102
الجمعية الأردنية للعلوم الرياضية	103
فرقة أحفاد المسرحية	104
الرابطة العربية للنساء للموسيقىات	105
رابطة علماء بلاد الشام	106
دارة المشرق للفكر والثقافة	107
منتدى الوحدات الثقافي	108
الملتقى الوطني للتوعية والتطوير الثقافي	109
الجمعية الأردنية لميثاق الأخلاقيات الوطني	110
جمعية منتدى الفكر الحر	111
جمعية إحياء تراث الأردن التاريخي	112
الجمعية الأردنية الفرנקفونية الثقافية	113
مؤسسة الجسر الى.....	114
المنتدى الأردني للموسيقى العربية	115
الملتقى الأردني للإبداع الشبابي	116
جمعية الحق في اللعب / فرع عمان	117
فرقة المسرح الحديث	118
منتدى أبو نصير الثقافي	119
المنتدى الأردني الروماني للثقافة	120
الهيئة الأردنية العربية لنادي روما	121
رابطة رسامي الكاريكاتير والرسم المتحركة الأردنية	122

جمعية صناعات الحرف التقليدية	123
ملتقى روافد الثقافي	124
جمعية فن وموسيقى للحفاظ على الموروث الغنائي الأردني	125
الجمعية الأردنية للإبداع	126
ملتقى شعراء الأردن	127
رابطة القلم الدولي Pen International	128
منتدى الأفق الثقافي	129
الرابطة الأردنية للمترجمين واللغويين التطبيقيين	130
الجمعية الأردنية لمساندة التربية والتعليم	131
جمعية مركز هيا الثقافي	132
الجمعية الثقافية لحماية الإبداع ومكافحة القرصنة والتقليد	133
جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية	134
منتدى الفكر العربي	135
التجمع الأردني لإحياء التراث والمحافظة عليه	136
ملتقى أحفاد الشهيد وصفي التل	137
جمعية اتحاد المدونين الأردنيين	138
جمعية المدربين الأردنيين	139
جمعية إحياء التراث/ ناعور	140
جمعية الأكاديميين الأردنيين	141
جمعية منتدى التنوع الثقافي الأردني	142
جمعية نادي الكتاب الصحفيين	143
جمعية أقلام بلا حدود	144
رابطة الصداقة اللبنانية الأردنية	145
جمعية الهيئة الأردنية للفنون الشعبية	146
الجمعية الأردنية للعلوم التربوية	147
جمعية رابطة أكاديميي الأردن	148

جمعية حسابان الثقافية	149
جمعية المركز الثقافي العربي	150
جمعية مركز سمو الفكر الشبابي	151
جمعية ملتقى الأردن الثقافي	152
الجمعية الأردنية الفقهية للثقافة	153
الجمعية الأردنية للخطابة ومهارات التواصل	154
جمعية الملتقى العربي (فرسان الصحراء للثقافة والتراث الشعبي)	155
جمعية الألم الأردنية	156
جمعية الخطاطين	157
جمعية الرمز للدعم الفني والثقافي	158
جمعية تغيير	159
جمعية رابطة خريجي فولبرايت	160
جمعية فرقة شقائق النعمان للفنون	161
جمعية مركز أسرتي لتنمية ثقافة الطفل والمرأة	162
الجمعية الأردنية لإدارة الموارد البشرية	163
الجمعية الأكاديمية الدولية للثقافة الشركسية	164
جمعية الإنترنت الأردنية	165
جمعية الأوراسيا للتربية والتعليم والثقافة والصداقة	166
جمعية قنوات للثقافة الإعلامية	167
جمعية شباب ماركا الشمالية للتنمية الثقافية والخدمات الإنسانية (رموز)	168
جمعية التراث الفني للكنيسة الشرقية	169
جمعية كتابي كتابك لثقافة الطفل والأسرة	170
جمعية الروائع للفنون والتراث	171
جمعية ملتقى سيدات الجببها الثقافي	172
جمعية المركز الأردني التاييلندي للتأمل وتطوير الذات	173
فرقة عمون الأردنية	174

جمعية مسرح الطفل الأردني	175
جمعية انترنيوز نتورك (فرع منظمة أجنبية)	176
جمعية مؤسسة الأميرة تغريد لتنمية الفنون والحرف	177
جمعية الثقافة البديلة	178
جمعية مؤسسة الأميرة تغريد لتنمية الفنون والحرف	179
جمعية صالون تنفيس الثقافي	180
جمعية منتدى الأردن الثقافي الشبابي	181
اتحاد كتاب الانترنت العرب/ استضافة مقر	182
الإتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك	183

#### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة اربد -

رقم	الجمعية	عنوانها
1	ملتقى اربد الثقافي	اربد
2	منتدى اربد الثقافي	اربد
3	فرقة الرمثا للفلكلور الشعبي	الرمثا
4	الفرقة الأردنية للفنون / الرمثا	الرمثا
5	منتدى وادي الريان الثقافي	اربد
6	منتدى الحصن للتراث والفنون	اربد
7	منتدى الفكر القومي في لواء بني كنانة	اربد
8	فرقة المغير/ راحوب لأحياء التراث الأردني	اربد
9	منتدى المنشية الثقافي	اربد
10	رابطة المسرح الفلكوري-الرمثا	الرمثا
11	فرقة عقربا للفنون الشعبية	اربد
12	ملتقى الثريا الثقافي	اربد
13	منتدى تقبل الثقافي	اربد

اربد	ملتقى المرأة للعمل الثقافي	14
اربد	منتدى الأغوار الشمالية الثقافي	15
الرمثا	المنتدى الثقافي الأردني / الرمثا	16
اربد	منتدى زوبيا الثقافي	17
اربد	جمعية الدراسات الاجتماعية الأردنية	18
اربد	منتدى الكورة الثقافي	19
اربد	جمعية الكتابات القديمة	20
اربد	منتدى الصريح الثقافي	21
اربد	منتدى صما الثقافي	22
اربد	فرقة إربد للموسيقى العربية	23
اربد	جمعية الانثروبولوجيين الأردنيين/ إربد	24
اربد	منتدى اليرموك الثقافي/عقربا	25
اربد	منتدى صمد الثقافي	26
اربد	منتدى كفر يوبا الثقافي	27
اربد	منتدى كتم الثقافي	28
اربد	منتدى الشيخ حسين الثقافي	29
اربد	فرقة مسرح الفن / إربد	30
الرمثا	ملتقى شباب الطرة الثقافي	31
اربد	اوركسترا وكورال أطفال اربد	32
اربد	منتدى جفين الثقافي	33
الرمثا	ملتقى الشجرة الثقافي	34
اربد	منتدى الشمال للفكر والثقافة	35
اربد	فرقة حكما للفنون المسرحية	36
اربد	جمعية شباب الأردن للثقافة وتنمية المجتمع / المزار الشمالي	37
اربد	الجمعية الثقافية لدارسي الطب في الجامعات الأردنية	38
اربد	ملتقى قميم الثقافي	39

اربد	منتدى سال الثقافي	40
اربد	فرقة المهابيش الأردنية	41
اربد	منتدى بيلا الثقافي	42
اربد	منتدى ارحابا الثقافي	43
اربد	جمعية الموروث الشعبي الأردني	44
اربد	منتدى حوران الثقافي	45
الرمثا	الملتقى الأردني للتنمية الثقافية	46
اربد	جمعية منتدى عرار الثقافي	47
الرمثا	جمعية الرمثا الثقافية الحرفية	48
اربد	جمعية ملتقى سيدات الشيخ حسين الثقافي	49
اربد	منتدى الوصفية للثقافة القانونية وحقوق الإنسان	50
اربد	الجمعية الأردنية للفكر والحوار	51
اربد	جمعية منتدى محبة الأطفال الثقافي	52
اربد	جمعية الملتقى الحضاري	53
اربد	جمعية منتدى لواء المزار الثقافي	54
	جمعية المترجمين الأردنيين	55
الرمثا	جمعية شباب الرمثا للثقافة والفنون	56
اربد	جمعية منتدى الفاروق الثقافي	57
الرمثا	جمعية فرقة نهر اليرموك للثقافة والفنون	58
اربد	جمعية فرقة شمال الأردن للفنون	59

### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة الطفيلة

الجمعية	رقم
ملتقى بصيرا الثقافي	1
فرقة جبال الطفيلة للتراث الفني الاردني	2

ملتقى الطفيلة الثقافي	3
فرقة الحسا للسامر والفنون الشعبية	4
فرقة ضانا للفلكلور الشعبي	5
جمعية ملتقى القادسية وضانا الثقافي	6
جمعية ملتقى السلع الثقافي	7
الجمعية الأردنية للفكر والثقافة والتنمية	8
جمعية ملتقى قادسية الطفيلة	9
جمعية البادية الأردنية للفكر والثقافة والتنمية	10
جمعية سيل ضانا للفلكلور الشعبي	11

#### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة المفرق -

الجمعية	رقم
نادي الطفل للثقافة والفنون	1
الملتقى الثقافي الوطني لأبناء البادية الأردنية	2
جمعية التميز والإبداع الأردني	3

#### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة معان -

عنوانها	الجمعية	رقم
معان	الرابطة العربية للثقافة والتواصل الحضاري " بيت الأنباط"	1
معان	نادي أطفال معان الثقافي	2
معان	رابطة أبناء الجنوب للإبداع التراثي	3
معان	فرقة معان للفنون الشعبية	4
معان	الفرقة الأردنية لإحياء التراث الشعبي/معان	5

معان	منتدى الشوبك الثقافي	6
معان	ملتقى معان الثقافي	7
معان	جمعية الأميرة رحمة بنت الحسن لإحياء التراث	8
معان	فرقة الجنوب للعروض المسرحية	9
البتراء	جمعية البتراء للإشعاع الحضاري (قوافل)	10
معان	فرقة الراجف لإحياء التراث	11
معان	فرقة البتراء للفلكلور الشعبي / لواء البتراء	12
الشوبك	بيت الشوبك الثقافي	13
معان	جمعية مركز صناع المستقبل	14

#### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة البلقاء

رقم	الجمعية	عنوانها
1	منتدى علان الثقافي	علان
2	منتدى السلط الثقافي	السلط
3	منتدى البقعة الثقافي	البقعة
4	منتدى الفحيص الثقافي	الفحيص
5	فرقة الوادي الأخضر للفنون الشعبية	السلط
6	فرقة السلط للفنون الشعبية والمسرحية	السلط
7	فرقة الساحل للفنون الشعبية والمسرحية / البقعة	البقعة
8	جمعية البلقاء للفنون التشكيلية	السلط
9	جمعية الملك عبدالله الثاني الثقافية	السلط
10	الجمعية الأردنية للمحافظة على التراث	السلط
11	المنتدى الثقافي العربي - زي	زي
12	جمعية تنمية الديمقراطية/السلط	السلط
13	فرقة البحر الميت للفنون الشعبية والمسرحية	السلط

اللقاء	فرقة دير علا للتراث والفنون الشعبية	14
السلط	نادي السلط الثقافي لتكنولوجيا المعلومات	15
السلط	فرقة شباب السلط للفنون الشعبية	16
السلط	منتدى بيوضه الثقافي	17
السلط	تجمع أبناء السلط	18
السلط	جمعية منتدى موسى الساكت الثقافي	19
السلط	جمعية منتدى الطفل العربي	20
السلط	جمعية نادي العز السلطي	21
اللقاء	جمعية الفحيص لحفظ التراث	22
اللقاء	جمعية منتدى أبناء اللقاء الثقافي	23
اللقاء	جمعية منتدى سيحان الثقافي	24
اللقاء	جمعية محاص للعلوم الثقافية	25
اللقاء	جمعية محاص لإحياء التراث	26

### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة العقبة

رقم	الجمعية	عنوانها
1	نادي الندوة الثقافي	العقبة
2	جمعية العقبة للثقافة والتراث والفنون	العقبة
3	فرقة العقبة البحرية للفنون الشعبية	العقبة
4	جمعة الهجانة للثقافة والتراث	العقبة
5	جمعية البادية للتراث والفنون الشعبية	العقبة
6	فرقة الريشة للفنون الشعبية	العقبة
7	ملتقى وادي عربة الثقافي	العقبة
8	جمعية إرم للمحافظة على التراث	الديسة
9	جمعية العقبة الفلكية	العقبة

العقبة	منتدى العقبة للإبداع الثقافي والشبابي	10
--------	---------------------------------------	----

### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة جرش -

الجمعية	رقم
ملتقى دير الليات الثقافي	1
منتدى جبل العتمات الثقافي	2
منتدى مرصع الثقافي	3
ملتقى الفيحاء الثقافي	4
منتدى ساكب الثقافي	5
فرقة الحسين الموسيقية / جرش	6
ملتقى جرش الأدبي	7
رابطة جراسيا للفنون الجميلة	8
منتدى كفر خل الثقافي	9
جمعية جرش للحرف اليدوية	10
جمعية منتدى أهل الهمة الثقافي	11

### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة الزرقاء -

الجمعية	رقم
فرقة الزرقاء للفنون الشعبية والمسرحية	1
نادي الطفل الثقافي	2
الجمعية النسائية الأردنية للمحافظة على التراث	3
نادي الرواد الثقافي	4
جمعية أحياء السامر الشعبي الاردني	5

نادي النخبة للمكفوفين	6
اتحاد المؤرخين في تراث القبائل وانسابها	7
منتدى الزرقاء للثقافة والفنون	8
نادي أسرة القلم	9
جمعية البيان الثقافية	10
جمعية الفن التشكيلي/الزرقاء	11
الفرقة الأردنية للفنون المسرحية	12
ملتقى البيارق	13
منتدى الأزرق الثقافي	14
جمعية Growing with Books	15
جمعية أهل العزم الشيشاني للتنوع الثقافي	16
الجمعية الأردنية الشيشانية للفلكلور	17

### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة الكرك

الجمعية	رقم
الملتقى الثقافي / الكرك	1
منتدى مؤتة للثقافة والتراث	2
منتدى جماعة درب الحضارات الثقافي	3
جمعية أبناء حمود لإحياء التراث الثقافي والتاريخي	4
جمعية شهداء مؤتة للثقافة الإسلامية	5
فرقة الكرك للفنون المسرحية والشعبية	6
أسرة الفن التشكيلي	7
منتدى مؤاب الثقافي	8
فرقة الفنون المسرحية والشعبية /غور الصافي	9
نادي أطفال الكرك	10

منتدى الفكر للثقافة والتنمية	11
جمعية نادي ففوع الثقافي	12
جمعية ملتقى غور المزرعة الثقافي	13

### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة عجلون

الجمعية	رقم
ملتقى ألوان الثقافي	1
منتدى الوهادنة الثقافي	2
منتدى كفرنجة الثقافي	3
منتدى صخرة الثقافي	4
فرقة كفرنجة للفنون الشعبية والمسرحية	5
جماعة رايات الإبداعية	6
منتدى عائشه الباعونيه	7
جمعية منتدى الأسرة الثقافي	8
جمعية احياء التراث والفنون الشعبية	9
جمعية منتدى عنجرة الثقافي	10
جمعية منتدى الجنيد الثقافي	11

### - أسماء الهيئات العاملة في محافظة مادبا

الجمعية	رقم
نادي القدس الثقافي	1
ملتقى مادبا الثقافي	2
فرقة مادبا للفنون الشعبية والمسرحية	3
نادي أصدقاء الكتاب	4
ملتقى بني حميده	5
جمعية ملتقى لب الثقافي	6

جمعية منتدى مادبا لإحياء التراث	7
جمعية ملتقى ذيبان الثقافي	8
جمعية منتدى الاستقلال الثقافي	9
جمعية ملتقى أطفال الشقيق الثقافي	10

الإعلام وتنوع أشكال التعبير الثقافي في المملكة الأردنية الهاشمية

## نموذج الأعمال التلفزيونية

إعداد: المخرج عبدالكريم العمري

### المقدمة

يعد الإعلام من أهم الوسائل وأخطرها في وقتنا الحالي، حيث دخلت عدة وسائل إعلامية متطورة وجديدة، ومن بين تلك الوسائل التلفزيون، الذي بعهدده أصبح العالم فيه قرية صغيرة، فهو يُعرف الشعوب بعضها ببعض، ويقرب ما بين الحضارات الإنسانية، فالعادات والتقاليد والحرف والمهن والصناعات التي يعمل فيها الإنسان ويطورها شيئاً فشيئاً عبر العصور، والبادوة والقرية والمدينة كلها تظهر جلياً من خلال الصورة التي يبثها التلفزيون وتراها عين المشاهد، وتوثق لمراحل زمنية سابقة وفترات زمنية لاحقة، فهو خير شاهد على حضارة الإنسان وثقافة الشعوب.

التلفزيون الأردني كان السباق في هذه المجالات، فعبر مسيرته التي تجاوزت الأربعين عاماً أنتج العديد من البرامج والأفلام الوثائقية التي تحكي وتناقش وتعالج، وتبحث عن تفاصيل العادات والتقاليد الأردنية وتحكي عن القرية والبادية، المدينة والحرف الشعبية

والصناعات التقليدية، وتحكي أيضا عن بعض الهجرات السكانية التي اتخذت من الأردن موطناً لها، ومن ضمنها الشركس والشيشان، الذين أصبحوا بعد ذلك من نسيج المجتمع الأردني القائم على التنوع من شتى الأصول والمنابت، فالمجتمع الأردني يضرب به المثل من خلال هذا التنوع الذي ائتلف في نسيجه الاجتماعي الذي هو مصدر فخر واعتزاز لكل مواطن أردني.

والبرامج التي أنتجها التلفزيون الأردني التي تحكي عن جميع ما ذكر سابقا من ( عادات وتقاليد، وصناعة، وحرف تقليدية، وبادية وريف ومدينة، ومفردات النسيج الاجتماعي.... ) جميعها عززها التلفزيون الأردني في برامجه التي سنتحدث عن جزء منها لاحقاً.

في البداية سنتحدث عن المحاور التي نتناولها في هذا البحث الذي ستكون فصوله على النحو التالي :

أ - برامج البادية.

ب - القرية الأردنية.

ج - مفردات النسيج الاجتماعي

د- العادات والتقاليد والمهن.

أ - برامج البادية

لأن طبيعة الأردن جافة والبيوادي تشكل ما نسبته أكثر من 70% من مساحتها الجغرافية، فلقد أنتج التلفزيون الأردني برامج وأفلام وثائقية عديدة ومتنوعة عن البادية سنذكرها ونتحدث عن جزء منها لاحقاً :

البرامج التي أنتجها التلفزيون عن البادية :

- 1- من تراث الريف والبادية.
- 2- جولة في البادية.
- 3- من الريف والبادية.
- 4- البادية بين الأمس واليوم.
- 5- ذاكرة مكان.
- 6- معلمة التراث الأردني.
- 7- أدب البادية.
- 8- حكايات من البادية.
- 9- ترانيم أردنية.
- 10- قناديل.
- 11- جولة في البادية.
- 12- القضاء في البادية.
- 13- تعليقه.

14- بوح البادية.

15- البادية واقع وطموح.

16- من شيم البادية.

17- الحياة في البادية الأردنية.

18- حياة البادية.

19- الشاشة للجميع.

هذه البرامج والأفلام الوثائقية التي أنتجها التلفزيون الأردني عبر مسيرته عن البادية و صفت وصفاً دقيقاً حياة البادية الأردنية، وهذا جزء قليل مما قدمه التلفزيون عن البادية الذي لن نستطيع أن نوضح جميع تفاصيله في هذا البحث، وأهم تلك البرامج :

### 1 – من تراث الريف والبادية

هذا البرنامج الذي أنتجه التلفزيون الأردني تناول بعض شخصيات البادية الأردنية وسيرة حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم وكيفية انخراطهم بالحياة، وتحدثوا عن سيرة آبائهم وأجدادهم ورددوا أشعارهم وأقوالهم.

وتحدث البرنامج أيضاً عن المهرجانات التي تخص البادية مثل مهرجان الخالدية للشعر الشعبي والنبطي.

والبرنامج من إعداد وتقديم سامي الباسلي وإخراج محمد المحاميد.

### 2 – بوح البادية

يعدّ هذا البرنامج من البرامج التي تلخص حياة البادية وتربطها بالمدينة والقرية، فهو يتحدث عن أهم القضايا التي تهمّ البادية في الأردن، وعن إنسان البادية وكيفية العيش فيها، والبرنامج يُعد وصفاً حقيقياً لحياة البادية، حيث يتكلم عن البادية من شمالها مرورا بوسطها وانتهاءً بجنوبها، ويتحدث عن العادات والتقاليد وطريقة الحياة في البادية الأردنية، والقيم الأصيلة وثقافة البادية عبر الأصالة، للصحراء وطبيعتها وتفاصيلها ومواصفاتها الخاصة التي استطاع هذا البرنامج ان يشرح بالتفاصيل هذه المنظومة الرائعة.

يذكر أن البرنامج هو من إعداد نايفة الشهبان، وكتابة النص: مفلح العدوان، وإخراج: محمد المحاميد.

### 3 – برنامج ذاكرة مكان

البرنامج تناول أماكن لها أهميتها، ومن المفيد تعريف المشاهد بها وتأكيد الصلة والتواصل مع مختلف هذه الأماكن، حيث إنّ بعضها لها موقعه في وجدان الإنسان العربي والأردني، إضافة الى ما قدمه البرنامج من معرفة ضرورية للمواطن الأردني للتعريف بالبادية على وجه الخصوص، فهذا البرنامج أعطى صورة واضحة عن المكان الأردني وحرّك الإنسان عليه.

### 4 – برنامج البادية بين الأمس واليوم

يعرض هذا البرنامج صوراً تمثل البادية بالأمس، وصوراً تمثل البادية اليوم من حيث التطور الذي حدث عليها في المعيشة والتعليم

والثقافة والزراعة إلى غير ذلك من نواحي الحياة، والحديث أيضا عن المرأة البدوية في الماضي والحاضر.

البرنامج من إعداد وتقديم: سامي الباسلي، وإخراج: علي ابو جنيب  
الفايز.

## 5 - برنامج قناديل

هذا البرنامج تناول العديد من قضايا في حياة البادية وعاداتها وتقاليدها، فعلى سبيل المثال القهوة العربية: ماذا تعني للبادية؟ والى ماذا ترمز؟ الأضحية باعتبارها موروث إسلامي لنحراها في أيام عيد الأضحى. وأيضا يتحدث البرنامج عن أماكن تاريخية في البادية واستعرض تراثها وتاريخها، كما اشتمل البرنامج على تغطية للفنون المعروفة في البادية، والريف الأردني من ديكات وفلكلور.

والبرنامج من إعداد محمد الماضي، وتقديم عبير الزبن، وإخراج أشرف الزعبي.

## 6 - الحياة في الريف والبادية

تناول البرنامج الحياة في البادية الأردنية من حيث المساكن والعمل والعادات والتقاليد من حيث الزواج وبيوت الشعر والقهوة وتربية الخيول... الخ. ثم جهود الدولة في توطين البدو ومساعدتهم في إنشاء القرى والعمل بالزراعة ونشر التعليم والرعاية الصحية.. الخ.

البرنامج من إعداد محمد الماضي وتقديم عبير الزبن وإخراج أشرف الزعبي.

## 7 – الشاشة للجميع

هذا النوع من البرامج ليس متخصصاً في طرح قضايا البادية ولكنه عالج في بعض حلقاته البادية الاردنية وكانت الحلقة عن البادية الشرقية حيث طرحت قضية الزراعة ومشاكل المزارعين ومعاناتهم من التسويق وارتفاع تكلفة الإنتاج، كما تمت لقاءات تلفزيونية مع المزارعين من البادية وسماع شكواهم حول قضايا الزراعة واستنزاف المياه الجائر وحاجة المزارع المتزايدة للمياه الجوفية.

البرنامج من إعداد وتقديم نجم الدين الطوالبه، وإخراج فواز العبادي.

## 8 – معلمة التراث الأردني

من أهم البرامج التي ناقشت وعالجت قضايا كثيرة تهتم النواحي الاجتماعية والعادات والتقاليد البدوية والتراثية، وقد أخذت فكرة هذا البرنامج من كتاب للمؤرخ الأردني والعلامة المعروف روكس بن زائد العزيمي، بحيث حول كتابه من أسطر وصفحات صماء الى صورة محكية ومرئية.

البرنامج من إعداد محمود الزيودي ومحمد الماضي وباسل العكور وإخراج أشرف الزعبي.

## 9 – برنامج تعليمة

تتاول هذا البرنامج مواضيع متنوعة، شمل بعضه الشيوخ من العشائر الأردنية تحدثوا فيه عن العادات والتقاليد والأعراف، والقصة في التراث البدوي العربي الأصيل، والفضاء الثقافي البدوي والمحافظة عليه، وتناول أيضا مواضيع عديدة مثل القضاء العشائري والشعر، وناقشت كل حلقة أحد هذه المواضيع التي تهتم بالبادية. وفي نهاية كل حلقة يطرح لغز يتم حله من قبل المشاركين في الحلقة.

البرنامج من إعداد صالح ارتيمه، و تقديم فراس المجالي، و إخراج احمد يوسف

## ب - القرية الأردنية

هناك برامج عديدة أنتجها التلفزيون الأردني عن القرية الأردنية، فبعضها متخصص بالقرية فقط، وبعضها ضمن برامج معينة تدخل القرية فيه كمحور للمناقشة، والوقوف على أشياء وتفاصيل تهتم القرية الأردنية من حيث العادات والتقاليد واختلافها بين منطقة وأخرى، وقضايا التعليم والزراعة والصحة والأكلات الشعبية والنواحي الاجتماعي المختلفة.

أهم البرامج التي أنتجها التلفزيون الأردني عن القرية

### 1 - برنامج قريننا

هذا البرنامج استطاع ان يصور ويتجول في القرى الأردنية من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها، فهو يسلط الضوء على القرية

الأردنية بكل تفاصيلها الدقيقة، والحديث عن الناس في كل قرية ومشاركتهم في الحوار، ومعرفة عاداتهم وتقاليدهم وحياتهم المعيشية.

كما أنّ البرنامج يسلط الضوء على البعد التاريخي لكل قرية، وعن العشائر الموجودة فيها، و أسلوب الحياة المتبع. واستطاع هذا البرنامج أن ينقل للمشاهد الأردني صورة جميلة وواضحة عن القرية الأردنية بكل تفاصيلها، فيمتع المشاهد نظره بجمال القرية الأردنية، ويتعرف على عادات وتقاليدهم كل قرية على حدة. و قد صوّر هذا البرنامج ما يزيد عن مائة قرية أردنية في جميع مناطق المملكة. مؤرخا ومؤرشفا لكل قرية أردنية على حده.

البرنامج من إعداد وتقديم عبد الوهاب الطراونة، وإخراج مشهور عوض.

## 2 - برنامج ديرتنا

وهو شبيه بالبرنامج السابق ولكنه يختلف بالتسمية وبعض التفاصيل التي تهم القرية؛ فيبدأ البرنامج بمناظر للقرية الأردنية من بدايتها مروراً بوسطها وانتهاءً بآخرها وأبرز معالمها.

## 3 - برنامج يسعد صباحك

هذا البرنامج الأكثر شعبية والأكثر مشاهدة بين المواطنين. إحدى فقراته القرية الأردنية تحت مسمى (صباح الوطن الجميل) الذي يصف

القرية ونراها بأجمل صورة من خلال الشعراء والباحثين والموسيقي المصاحبة لهذه الفقرة. فالعادات والتقاليد والمناظر الخلابة والحكايات والقصص والأطفال والشيوخ والمرأة والرجال جميعها مجتمعة في هذه الفقرة التي تعتبر هوية لهذا البرنامج.

البرنامج كان من إعداد وإخراج الراحلة فكتوريا عميش.

#### 4 – برنامج الأردن بين الأصالة والمعاصرة

تناول هذا البرنامج العديد من المواقع والمعالم والقرى الأردنية فهو ينتقل من موقع الى موقع آخر موضحاً أهمية هذا المكان وجمالياته؛ فهو يعرض بعض القرى والمناطق الأردنية، معرفاً بالفلكلور الأردني لكل منطقة حيث الدبكات والرقصات الشعبية والأكلات الأردنية والأزياء الشعبية، فضلاً عن تعريفه بأهمية المكان وتاريخه عبر العصور. فالبرنامج عبارة عن ربط فقرات متعددة تجمع ما بين الفن والعادات والتقاليد والسياحة والأزياء الشعبية وغيرها.

البرنامج من إعداد عبد الرحمن ارتيمه، وتقديم لانا القسوس، وإخراج وائل المحيسن.

#### 5 – ذاكرة مكان

يُعد هذا البرنامج توثيقي وتاريخي للقرى والأماكن الأردنية، فهو يسلط الضوء على المكانة التاريخية للقرية الأردنية التي يوجد بها أماكن تاريخية تعود الى العصور السابقة، كما يعدّ شهادة حقيقية ومصورة

للمكانة التاريخية للقرى الأردنية، من خلال تسليطه الضوء على النواحي الجمالية بأسلوب جيد، ومشوق إضافة الى المادة الأدبية التي تعطي صورة واضحة عن المكان.

البرنامج من إعداد محمد الماضي، وإخراج اشرف الزعبي.

### ج - مفردات النسيج الاجتماعي والثقافي

والحديث هنا عن الهجرات التي جاءت من خارج الأردن وسكنت فيه مثل (الشركس، الشيشان، الدروز، النور..... الخ)، ولقد تعامل التلفزيون الأردني ببرامجه التي أنتجها عن هذه التجمعات بالطريقة التي تعامل معها بالبرامج السابقة (البادية والقرية)، ولكن الفرق هنا أنه لا يوجد برامج متخصصة لحلقات متعددة تحكي عن هذه التجمعات بشكل أسبوعي أو دوري كالبادية أو القرية، ولكن هناك برامج متخصصة وأفلاماً وثائقية توضح للحالة او المناسبة التي عمل الفيلم أو البرنامج من أجلها ونذكر منها هذه البرامج أو الأفلام :

- 1- الرحلة السنوية لعشائر الشركس الى ديبين.
- 2- ربوع بلادي.
- 3- واحة التراث.
- 4- المميزون.
- 5- هجرة الشركس.

6- الفلكلور الشركسي.

7- ديرتنا.

8- أوراق أردنية.

9- ذكرى تهجير القفقاس.

10- تحت الضوء.

11- عادات وتقاليد.

**نبذة مختصرة عن بعض البرامج التي ذكرت سابقاً :**

### **1 – برنامج الرحلة السنوية لعشائر الشركس إلى دبين**

يعد هذا البرنامج من البرامج المتخصصة التي تتواصل مع العشائر الشركسية، وأعدّها التلفزيون الأردني، فالبرنامج عبارة عن عائلات شركسية تقوم برحلة جماعية إلى منطقة دبين، منطقة سياحية طبيعية شمال الأردن، من خلال الجمعيات الشركسية والنوادي يهدف الى التواصل والعمل بروح الفريق الواحد.

فتبدأ المذبة بنبذة بسيطة عن عشائر الشركس وتقاليدهم، وتعرض معهم بعض الأكلات الشعبية والحلويات الشركسية ثم فقرات رقص بالزي الشركسي.

البرنامج من إعداد وتقديم داما الكردي، وإخراج سميح يوسف.

## 2 - برنامج ربوع بلادي

وهو برنامج سياحي اجتماعي ثقافي، يتناول النسيج الاجتماعي الأردني، وقد تناول في حلقاته مفردات هذا النسيج كآلاتي "في هذه الحلقة نتحدث عن الفرقة الشيشانية (نادي الشيشان) والرقصة الشيشانية"، فهذا البرنامج يوضح طبيعة المكان الذي يسكنه الشيشان في منطقة الأزرق ويوضح الثقافة والفن الذي تشتهر به عشائر الشيشان.

البرنامج من إعداد محمد جابر، وإخراج احمد يوسف.

## 3 - برنامج واحة التراث

البرنامج تراثي يحكي عن العادات والتقاليد لعشائر الدروز (بني معروف) ففي الحلقة المخصصة لهم من هذا البرنامج، يتم توضيح العادات والتقاليد والأغاني الفلكلورية للمجتمع الدرزي. كما يورد فيها قصة تعبر عن كرمهم وشجاعتهم. البرنامج من إعداد محمد الماضي وغازي المياس، وإخراج عبد الله الخالدي.

## 4 - برنامج مميزون :

أنتجه التلفزيون الأردني وتحدث إحدى حلقاته عن جمعية أنوار الهدى التابعة للجمعية الفقفاسية للثقافة (الشيشان)، حيث تحدثت هذه الحلقة عن طبيعة الجمعية وأهدافها ونشاطاتها وتهدف أيضا الى تبني المواهب الفردية والمحافظة على التراث ورعاية المهارات للشباب.

البرنامج من إعداد عبد الرحمن ارتيمه، وإخراج عبد الله الجبور.

## د - برامج العادات والتقاليد والصناعات التقليدية ( الحرف والمهن)

أفلام وبرامج عديدة أنتجت تحت هذا المسمى سلطت الضوء على هذا العنوان المهم؛ حيث ركزت على العادات والتقاليد الأردنية من شمالها لجنوبها وشرقها لغربها، وعن علاقة هذه العادات بالحرف اليدوية والمهن التي عمل بها الأردنيون على اختلاف أماكنهم.

ولعلّ من أهم هذه البرامج وأبرزها البرامج الآتية:

- 1- برنامج عادات وتقاليد.
- 2- الأيدي المباركة.
- 3- الأسواق التقليدية في الاردن.
- 4- الحرف الشعبية.
- 5- بلادي وحكاية الشمس والجديلة.
- 6- كنوز التراث.
- 7- عادات وتقاليد من بيت الشعر.
- 8- من وحي التراث.
- 9- اعرف بلدك.
- 10- ترانيم أردنية.

- 11- التعليلة.
- 12- صنع في الأردن.
- 13- معلمة التراث الأردني.
- 14- حرف شعبية.

## 1 – برنامج عادات وتقاليد

هذا البرنامج يوضح أبرز وأهم العادات والتقاليد الموجودة في الأردن، فهو يحكي عن قصص عديدة ويرمز الى أشياء مهمة للمجتمع الأردني مثل القهوة العربية والجلوة وإكرام الضيف والفنجان والدلة والعباءة العربية والكوفية. ويتحدث البرنامج أيضا عن صناعة بيوت الشعر، وغزل الصوف وصناعة الكوفية العربية والعباءة، كما يتحدث عن صناعة الفروة من البداية حتى النهاية، وكيف ترتبط هذه المهنة بتراثنا الأصيل.

البرنامج من إعداد محمد الماضي، و إخراج جمعة الصمادي

## 2 – من وحي التراث

برنامج يتناول التراث وعلاقته بالعادات والتقاليد، و يشمل كل ما له علاقة بالتراث الشعبي والثقافة الشعبية، ففي إحدى حلقاته يتحدث فيها الأستاذ هاشم غرايبه عن التراث الشعبي في شعر عرار من خلال منهج عرار للثقافة الشعبية وجعلها فاعلة في الحياة واهتمام عرار بالنور والعجر من خلال أبياته وقصائده الشعرية.

البرنامج من إعداد : طه الهباهبه، و إخراج وائل المحيسن، و تقديم  
فخر عبده.

### 3 – الأيدي المباركة

هذا البرنامج يتناول الصناعات التقليدية في الأردن، ففي بداية  
البرنامج هناك لمحة تاريخية ومشاهد من آثار أردنية. كالقهوة وتجهيزها  
والمهباش، وصناعة الحلبي من الحجارة والمعادن، وصناعة الخزف  
وتشكيله وتلوينه، وصناعة الرمل في الزجاج وتشكيله بالرسومات،  
والمسمية (آلة عزف)، والأغاني الشعبية هي أبرز ما تناول هذا  
البرنامج.

وهو من إعداد عبد الرحمن ارتيمه، وإخراج اشرف الزعبي.

### 4 – بلادي وحكاية الشمس والجديلة

وهو عن برنامج خاص فيه مجموعة من الرقصات الشعبية  
والفلكلورية، وعرض لبعض الأزياء، ووصف لعادات وتقاليد أردنية من  
كرم القهوة العربية، والتزيين بالعقد، والفضة، ومواسم الفرح، والعرس  
والحناء والزفة.

البرنامج من إعداد حيدر محمود، وإخراج الراحلة فكتوريا  
عميش.

### 5 – برنامج الحرف الشعبية التقليدية في الأردن

يحكي هذا البرنامج عن المهن والحرف التي يعمل بها الأردنيون وخصوصاً الحرف القديمة مثل صناعة المحراث، والحدادة العربية، والمصوغات الذهبية والغزل والصوف.

البرنامج من إخراج محمد العبدالات.

## 6 – الأسواق التقليدية في الأردن

فيلم خاص للأماكن التاريخية والسياحية والأسواق الشعبية في عمان، يستعرض المشغولات اليدوية في سوق البخارية والمعروضات التراثية في السوق، وفي هذا الفيلم يتحدث احمد البخاري عن السوق وعن تاريخ إنشائه وكيف هاجر من بخارى الى الأردن.

ويتناول الفيلم أيضا الثوب الشعبي وتطريزاته، ويعطي صورة عن السلاسل والحلي التقليدية والأواني الفخارية، وبعد ذلك يتم الانتقال الى البتراء المدينة الوردية والحديث عن فن الرسم بالرمل والزجاجات الرملية الملونة والمشكلة بأشكال وألوان مختلفة، ثم يستعرض الفيلم صناعة الزجاج، كل ذلك من خلال لقاءات يجريها مع رواد الأسواق الشعبية يتحدثون فيها عن الأسواق الشعبية الأردنية التقليدية، وروادها، ومعروضاتها.

الفيلم من إعداد : محمد جابر، و إخراج : محمد الرمحي.

## 7 – برنامج كنوز التراث

يتناول البرنامج عدة محاور تبحث في تاريخ الأردن وتراثه؛ إذ يستعرض البرنامج قصصاً وحكايات تراثية، كما تتخلل فقراته بعض جوانب من الأدب والفن الشعبي من شعر وعزف وغناء... الخ، فضلاً عن أهمية ما يطرحه البرنامج عن العادات والتقاليد خصوصاً في صناعة الصوف والعباءة والمهابيش والصناعات التراثية الأردنية.

البرنامج من إعداد غازي المياس ومحمد الماضي، وإخراج اسماعيل اللوزي

لقد كان التلفزيون الأردني ملتزماً بالقوانين والأنظمة والأعراف الأردنية التي تتيح لمكونات المجتمع الأردني بالتعبير عن ثقافتها في إطار النسيج الاجتماعي، مظهراً ما تتمتع به المجموعات الأثنية والاجتماعية من حرية في أشكال التعبير الثقافي، فالجميع متساوون في الحقوق والواجبات والمسؤوليات، قد استطاع التلفزيون الأردني عبر برامجه التي ذكرناها سابقاً ان يكون نبزاً يضئ قناديل الأمل لكل أردني وأردنية، فالجميع بلا استثناء يرى نفسه على هذه الشاشة الصغيرة التي استطاعت ان تكون نسيجاً اجتماعياً متوازناً متداخلاً متكاتفاً يصعب التفريق بين محتوياته.

وهذه المفردات التي تحدثنا عنها سابقاً ( البادية والقرية ومفردات النسيج الاجتماعي، والعادات والتقاليد والمهن... ) كلها مكملة لبعضها البعض والمتمعن فيها يرى أنها عبارة عن لُحمة واحدة لا تتجزأ، وتشكّل لُحمة النسيج الوطني الاجتماعي الأردني، في إطار المواطنة.

## التعبير والتنوع الثقافي

### الفعاليات الثقافية من خلال الإعلام المقروء

#### جريدة الرأي نموذجا

إعداد أحمد فراس الطروانة<sup>8</sup>

شهدت الساحة الثقافية الأردنية في السنوات الأخيرة حراكا ثقافيا مميزا، في كافة الصعد، وتجلّى هذا الحراك من خلال تنوّعه، وتعدد مشاريعه، وتعدد أهدافه، لكنّ مع كل ذلك التنوع انصهر في بوتقة إنسانية واحدة، عنوانها المشاركة والقبول، والحق الإنساني في التعبير عن الذات والهوية، وتبادل

---

صحفي، جريدة الرأي الأردنية.<sup>8</sup>

المعرفة مع الآخرين أشقاء وأصدقاء، انسجاماً مع احترام الدولة الأردنية للمواثيق الإنسانية، والاتفاقيات الدولية الداعية إلى تعزيز أشكال التعبير الثقافي، وعدم احتكار الحقيقة الثقافية.

وفي هذه الورقة أستعرض، من خلال التغطية الصحفية، لوحة هذا الحراك الثقافي، ومشاربه، ومكوناته، خلال السنوات الأخيرة لغاية العام 2010.

## الأسابيع الثقافية

### \* أسبوع الثقافة الياباني

أقيم الأسبوع الثقافي الياباني الذي نظّمته كلية الآداب في الجامعة الأردنية بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا) والسفارة اليابانية في 5-3-2008، وقد هدف الأسبوع إلى تقديم جوانب مختلفة من الثقافة اليابانية، حيث اشتملت الفعاليات على محاضرات حول اللغة اليابانية وعروض للفنون القتالية والرقصات والموسيقى ومسابقات للخطابة باللغة اليابانية وعروض لأفلام يابانية

### الأسبوع الثقافي الإماراتي

وأقامت السفارة الإماراتية وبالتعاون مع عدد من المؤسسات الثقافية أسبوع ثقافي في 24 - 4 - 2008 اشتمل على عدد من الأمسيات الشعرية في عمان والكرك وفي جامعة الإسراء، والجامعة الهاشمية.

### \* أسبوع ثقافي لبلدية الطفيلة الكبرى

وفي الطفيلة بتاريخ 18-5-2008 انطلقت فعاليات الأسبوع الثقافي لبلدية الطفيلة الكبرى. وهو يقام لأول مرة، وتشرف عليه أجهزة البلدية ضم مسابقات شعرية وقصصية، إضافة إلى فقرات فنية وأدبية وأمسيات شعرية، إلى جانب تعاليل طفيلية. ومحاضرات عن تاريخ محافظة الطفيلة، وندوات عن الثورة العربية الكبرى، وتاريخ الطفيلة الثقافي، إلى جانب أمسية شعرية نبطية ( شعر بدوي).

### \* أسبوع الثقافة التايلندي

أطلقت في 11- 8 - 2008 فعاليات أسبوع الثقافة التايلندي في مركز الحسين الثقافي الى المحافظات الأخرى، الزرقاء، والقاعة الهاشمية في إربد، و مركز السلط الثقافي في السلط. وجاء الأسبوع لبناء جسور التبادل الثقافي بين الأردن و الدول الشقيقة و الصديقة حيث تضمن الأسبوع عددا من العروض الفلكلورية اشتمل ستة أنواع مختلفة تعبر عن العادات و التقاليد وأنواع من الرقصات التايلندية والعادات الزراعية و طرائق معيشتهم في المناطق الجنوبية، وزراعة الأرز حيث يستخدم في هذا المحصول بعض الأدوات كالمنجل، و نبات جوز الهند، وعرضت الفرقة الرابعة رقصة فلكلورية تايلندية تستخدم فيها الآلات الموسيقية التايلندية.

## \* أسبوع ثقافي كويتي

وانطلقت في 11-11-2008 فعاليات الأسبوع الثقافي الكويتي الذي تنظمه السفارة الكويتية في عمان بمشاركة مؤسسات وشخصيات سياسية وفكرية وابداعية واكاديمية واقتصادية كويتية وأردنية ضمن إطار التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين. وتضمنت فعاليات الأسبوع الثقافي إلقاء كلمات وأنشطة ثقافية متنوعة وعروضاً فلكلورية وقصائد شعرية وندوات فكرية واقتصادية ودينية، بالإضافة إلى فيلم تسجيلي حول العلاقات الكويتية الأردنية. واشتمل الأسبوع على أمسيات شعرية وفرق فنية شعبية وتراثية تنقلت بين محافظات المملكة.

## \* أسبوع ثقافي لجمعية الحنونة للثقافة الشعبية

أطلقت جمعية الحنونة للثقافة الشعبية في 9-5-2009 أسبوع ثقافي تحت عنوان " حراس الذاكرة"، قدمت أهازيج حملت الموروث والتعريف به، وخدمت قضية الأرض والإنسان الفلسطيني الذي يعيش حياة تضج بالحركة والتفاصيل الإنسانية، وهي حياة ذات جلبة حيناً، وراحة تستقر أو لا تستقر أحياناً أخرى، وفي ثناياها اكتناز بالحب والقلق، وقدمت الجمعية خلال هذا الأسبوع لوحات تعبر عن التراث الشعبي الفلسطيني، والفلكلور الفلسطيني الحي، والمهدد.

## \* أسبوع الثقافة الفلسطيني

وضمن نشاطات القدس عاصمة للثقافة العربية انطلق أسبوع الثقافة الفلسطيني في عمان في 28-9-2009، وقد جاء غنيا بالندوات والأمسيات،

ومشاريع كثيرة في عمان وإربد والزرقاء والكرك ومأدبا والمفرق وعجلون، نسقت الوزارة بشأنه مع رابطة الكتاب الأردنيين؛ خاصة وأن الوسط الثقافي الأردني هو الأقرب للحركة الثقافية الفلسطينية والأقدر على معرفة ظروفها وبواعثها؛ وأن الأسبوع الثقافي الفلسطيني حمل معارض تراثية، وعروض فنية فلكلورية، وندوات أدبية وعلمية عن القدس، وعروض مسرحية، وأمسيات شعرية أردنية فلسطينية، وأمسيات زجل شعبي مشترك، وكانت فعالياته في المحافظات: المركز الثقافي الملكي، مركز الملك عبد الله الثقافي في الزرقاء، مركز الحسن الثقافي في الكرك، نادي الوحدة في مأدبا، القاعة الهاشمية في إربد، بلدية المفرق، رابطة الكتاب الأردنيين، والقاعة الهاشمية في عجلون.

### \* أسبوع اللغة والثقافة الإيطالية

أقيم في جامعة آل البيت فعاليات أسبوع اللغة والثقافة الإيطالية تحت عنوان "إبداع الفكر الإيطالي في كل من الفنون والعلوم والتكنولوجيا". في 21-10-2009، اشتمل على محاضرات عن المستقبلية حكاية إيطالية، وقرارات من التراث الأدبي الإيطالي، الخصائص المميزة للحركة المستقبلية الإيطالية التي تأسست العام 1909، من خلال البيان الذي نشره في باريس الشاعر الإيطالي فيليبو مارينيتي. إضافة إلى ذلك تضمن الأسبوع عرضاً سينمائياً في جمعية دانتي اليغريري بجبل اللوييدة للفيلم الإيطالي المعروف "ليس لدينا سوى البكاء".

وتناولت الفعاليات القضايا ذات الصلة اللغوية بالابتكار في العلوم والتكنولوجيا. حيث تمثل لغة أي شعب ما، علامة ثقافة أي بلد وتميزه، والقناة الحاضنة لنقل الاحتكاك الثقافي والعلمي بين الشعوب الصديقة.

### \* أسبوع ثقافي أذري

ونوقشت في 8 - 9 - 2010 إمكانية إقامة أسبوع ثقافي أذري في عمان خلال شهر تشرين الأول من العام الماضي 2010 في سياق التأكيد على تشابه الموروث الديني والتاريخي المشترك خاصة وان هناك العديد من الاتفاقيات والبرامج الثقافية التي تم توقيعها بين البلدين

### \* أسبوع ثقافي وطني للحرف والصناعات التقليدية (تراثنا)

أقام المركز الثقافي الملكي أسبوعاً ثقافياً وطنياً للحرف والصناعات التقليدية (تراثنا) في الفترة من 2 - 8 - 2010 وبالتعاون مع جمعية صناعات الحرف التقليدية، والرابطة الأردنية للحرف والفنون الشعبية، وجمعية جرش للحرف اليدوية، وجمعية تأهيل وتدريب الفتيات المعاقات، واشتمل على معرض لمنتجات الحرف التقليدية (كالخزف والفخاريات وخشب الزيتون والفسيفساء الحجري، والنسيج والمطرزات والنحاسيات والرسم على الزجاج والرمل الملون وغيرها من الحرف)، إضافة إلى ورش بمشاركة محترفين في مجال الحرف المختلفة وبمشاركة مجموعة من الطلبة، كما أقيم في الأسبوع معرض للمنتجات الغذائية والشعبية والطبيعية من إنتاج أفراد وجمعيات، وخصص ركن للفلكلور والمأكولات الشعبية وركن لإنتاج الحرف الحية أمام الجمهور. إضافة إلى عروض فنية يومية بمشاركة كل من (الفرقة الوطنية

للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة، وفرقة شباب الرمثا للثقافة والفنون، وفرقة الحسين الموسيقية، وعروض للأطفال لفرقة المرح العالمية، وعروض للأزياء الشعبية تقدمها جمعية نشميات البلقاء، وجمعية صناع الحرف التقليدية، إضافة إلى عزف على العود للفنان عبده دعيس، وعزف على الربابة للفنان بيان فارس).

### \* أسبوع ثقافي ألماني

وأقيم في الجامعة الأردنية في 6 - 10 - 2010 أسبوع ثقافي ألماني بالتعاون مع معهد غوته في عمان، ومؤسسة كونراد اديناور في عمان، بمناسبة مرور عشرين عاماً على توحيد الألمانيتين وذكرى سقوط جدار برلين، وكان الأسبوع بعنوان «عشرون عاماً على توحيد ألمانيا»، حيث تم الحديث فيه عن التحديات الاقتصادية لتوحيد ألمانيا، وقد اشتمل على معرض الصور لديتمار ريمان، بعنوان «ألمانيا الشرقية - انطباعات لجمهورية مفقودة» وعرضت مجموعة من الأفلام الألمانية منها: «الذين يحبون الأرض» (1973، مخرجون)، «القلق» (1981. م. لوئال فارنيكه).

### معارض ثقافية وتراثية

#### \* معرض للتراث والفلكلور والمطرزات الفلسطينية

أقامت اللجنة الثقافية في نادي البقعة معرضاً للفلكلور والمطرزات الفلسطينية ولمدة ثلاثة أيام، بدأ يوم الأربعاء 2008/1/16 في مكتبة النادي.

واشتمل على ندوة بعنوان المستجدات السياسية في المنطقة، وفي ختام المعرض قدمت الفنانة ميس شلش مجموعة من الأغاني في قاعة لجنة خدمات مخيم البقعة.

### \* معرض الربيع..(ورود من الأردن والعالم)

افتتح في جاليري بندك آرت معرض الربيع (ورود من الأردن والعالم) شاركت فيه مجموعة فنانات من الأردن والدول العربية الأجنبية. احتوى المعرض كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/5/1 على أكثر من أربعين لوحة معظمها رسوم تشكيلية زيتية بأحجام متعددة، وقد حضره عدد من الفنانين ونقاد الفن التشكيلي وجمهور من المهتمين.

### \* معرض للثقافة والفلكلور للجاليات العربية في (عمان الأهلية)

أقيم في جامعة عمان الأهلية معرض الثقافة والتراث الشعبي للجاليات العربية بحضور عدد من الملحقين الثقافييين العرب في الأردن.

وكما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/5/17، إن هذه النشاطات التي تجيء ضمن احتفالات الجامعة بعيد الاستقلال، وتهدف إلى تجسيد روح الأخوة بين الطلبة العرب والطلبة الأردنيين في الأردن.

### \* معرض (الفن الهندي المعاصر) في المركز الملكي

افتتح في المركز الثقافي الملكي معرض حداثا الفن الهندي المعاصر واستمر المعرض مدة أسبوع، و كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/3/5 فإن هذه هي الخطوة الأولى في إطار التعاون و التبادل الثقافي بين المملكة

الأردنية الهاشمية و جمهورية الهند، وسيتبعها تنظيم مهرجان الفنون العالمي العربي في الهند في تشرين أول المقبل، و سيشرف عليها د. سودهاكار شارما من الهند و هو مختص في حفظ اللوحات.

و قال السفير الهندي راتاكوندا داياكار: شارك في المعرض(40)فنانا هنديا بواقع(40)لوحة، و أن هذا المعرض هو الأول الذي يعقد في الأردن منذ عدة سنوات، و يأتي هذا المعرض كنوع من التعاون والتبادل الثقافي بين البلدين، و برعاية من جلالة الملك عبدالله الثاني و رئيس جمهورية الهند.

#### \* معرضا الكتاب والتشكيل العراقيان

افتتح في المركز الثقافي الملكي، معرض الكتاب والتشكيل العراقيين، ويحتوي المعرضان كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/10/25، مائه وأربعين كتابا خطها عراقيون مقيمون في الأردن، أو أقاموا فيه، توزعت بين القصة والرواية والشعر وكتب التاريخ وعناوين سياسة، وكتبها عراقيون، تبحث في أكثر من حقل. أما المعرض التشكيلي فقد جمع خمسة وعشرين فنانا، وهو بحسب التشكيلية، المصممة المخرجة في الرأي كفاح فاضل آل شبيب، فسيفساء فنية يزور الرائي بها محافظات العراق، ويشعر بمعاناة تتخلل التفاصيل، وهي لوحات على ما ترى آل شبيب فيها التكعيبي والتجريدي والانطباعي والسريالي والأكاديمي، وفيها إبداع يشي بنكهة ألف ليلة وليلة وأسد بابل وتراث الزقاق البغدادي، وتبرز فيها الزخرفة الإسلامية.

#### \* المعرض الجماعي لجمعية التصوير

افتتح في قاعة فخر النساء زيد بالمركز الثقافي الملكي المعرض الجماعي للجمعية الأردنية للتصوير. واشتمل المعرض الذي شارك فيه 25 فنانا أردنيا من أعضاء الجمعية على 57 لوحة فوتوغرافية عكست المشهد البصري للبيئة والمواقع الطبيعية الأردنية في مختلف مناطق المملكة.

وأبرزت اللوحات الفوتوغرافية التي التقطها الفنانون خلال رحلات متخصصة لتصوير الزهور في فصل الربيع، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/4/22، التنوع النباتي المتضمن مختلف أنواع الأزهار البرية المحلية وعلى رأسها الزهرة الوطنية السوسنة السوداء، إضافة إلى زهر التفاح وقرن الغزال والدحنون (شقائق النعمان) وغيرها.

### \* معرض عمان الدولي للكتاب

اقيمت في 2008/7/15 فعاليات معرض عمان الدولي للكتاب، الذي ينظمه اتحاد الناشرين مع أمانة عمان ووزارة الثقافة. حيث كانت مشاركة واسعة في المعرض لـ 200 دار نشر من 16 دولة عربية، منها: الكويت والسعودية وسلطنة عمان ومصر والإمارات العربية وغيرها اما من الدول الصديقة من مختلف أنحاء العالم فمنها اسبانيا وبريطانيا والهند وأميركا وذلك من خلال توكيلات لناشرين أردنيين، أو من المؤسسات المحلية الرسمية والخاصة من كليات وجامعات في الاردن.

وهذا المعرض يحظى باهتمام المؤسسات الثقافية في الأردن متمثلة بوزارة الثقافة وأمانة عمان الكبرى، لكي يجسد توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني بأن يسهم في إغناء المشهد الثقافي، ويكون جزءاً مهماً من عوامل التنمية الشاملة التي تليق بالأردن في الداخل والخارج.

### \* معرض المخطوطات العثمانية في المكتبة الوطنية

أقيم في صالة المكتبة معرض المخطوطات العثمانية بحضور السفير التركي في عمان الدكتور علي كوبرلو وعدد من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي وأبناء الجالية التركية في الأردن. وتضمن المعرض عشرات الصور عن وثائق ومخطوطات وفرمانات ومخاطبات رسمية وقرارات تعود أقدمها إلى العام 1460، وهي عن إعطاء الحقوق لرهبان مدينة القدس لممارسة حقوقهم الدينية، وجميع تلك المخطوطات باللغة العثمانية وهي بحسب (قورشن) لغة حروفها عربية، ولم تعد متداولة؛ فقد تبدلت بحروف لاتينية، وتدرس الآن في الجامعات بالحروف اللاتينية. وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/6/4 أن معرض المخطوطات التركية عنوان (العيش معا تحت القبة الزرقاء)، ومن الوثائق المهمة خريطة الخط الحديدي الحجازي، وبرقيات حول إنجاز القسم الواقع بين عمان و الزرقاء من خط السكة، وفرمان عن المحاصيل الزراعية في عجلون 1566، و الضرائب المفروضة عليها، ومن المخطوطات المراسلات بين السلاطين و التعيينات من الحكام للبلاد العربية و المراسلات.

### \* معرض للحرف التقليدية الرومانية

افتتح في صالة المركز الثقافي الملكي في 2008/7/30، معرض الحرف التقليدية الرومانية الذي نظّمته السفارة الرومانية بالتعاون مع وزارة الثقافة. واشتمل المعرض على لوحات سيراميك يدوية وصناعات ومنتجات حرفية يدوية تقليدية عمرها مئات السنين، كشفت عن مهارة التصنيع والتنويع في الأشكال، وضم المعرض الأزياء الشعبية والرسم على الخزف والحفر على الخشب الذي يبرز نواحي كثيرة من أوجه الحياة اليومية في المجتمع الروماني، والكثير من القطع ذات الاستخدام اليومي. وتعتبر المنتجات الحرفية التي حملت مفردات ورموزا من الحياة الشعبية و الموروث الروماني العريق، عن تاريخ رومانيا ومسيرتها الحرفية والتقليدية في هذا المجال. وتابع المعرض الذي مثل أجنحته حرفيون حضروا خصيصا للمشاركة عدد كبير من أبناء الجالية الرومانية والدارسين فيها وفنانون وحرفيون من الأردن، وأعضاء من جمعية صناع الحرف التقليدية الأردنية وجمعيات أخرى.

### مهرجانات ثقافية

#### \* مهرجان السامر في معان

انطلقت فعاليات مهرجان السامر الرابع للثقافة والفنون والتراث الذي نظّمته وزارة الثقافة في لواء الحسينية في محافظة معان واستمر لثلاثة أيام واشتمل على ندوة حول السامر للباحثين د. سالم الدهام و مصطفى الخشمان. وشتملت فعاليات المهرجان، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/11/4، على قراءات للشعراء تيسير الذيابات وعبد الهادي العثامنة، وفقرات تراثية لفرقة البادية الشمالية وفرقة المهابيش.

إضافة إلى فقرات فنية تراثية لفرقة الطفيلة وشباب الريشه للفنون والتراث، وقصائد للشاعر فرحان العمامره ودخيل الله المرازقه. وشملت فعاليات اليوم الأول للمهرجان على فقرات فنية لفرق الراجف للسامر، وشباب الحجايا، وقصائد للشعراء محمد الدماني ومد الله المناجعة.

### \* مهرجان فنون الشارع الدورة الثالثة

انطلقت فعاليات الدورة الثالثة من المهرجان الأوروبي لفنون الشارع في عدة أمكنة بأرجاء العاصمة عمان مثل : حدائق الحسين وسوق جار وشارع الوكالات ووسط البلد.

تستمد فنون الشارع فعاليتها من تلك الأنماط الموسيقية والرقص الحديث بغية تطوير الثقافة الحيوية المتاحة للجميع، حيث لا تفرض من خلال المؤسسات والتقاليد السائدة، بل نتيجة خلق تبادل وتفاعل يومي بين جهود الناس وطاقاتهم ، بحيث يؤدي إلى حالة فنية تتجاوز كل الحدود. يوظف هذا النوع من النشاط الفني، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/8/30، ذلك الهامش المكاني المتاح كالمساحات العامة حول المدن والبلدات تمهيدا لنقلها وتحويلها إلى مسارح حقيقية.

### \* مهرجان صبحا والدفيانة

شارك شعراء وفنانون عرب وفرق محلية ضمن أول دورة لمهرجان ثقافي فني متنوع الاهتمامات في منطقة البادية، والذي انطلقت فعالياته بدعم من بلدية صبحا والدفيانة، وبهذا الصدد قال رئيس البلدية عمر الدلماز، كما جاء

في خبر الرأي بتاريخ 2008/7/16 ، إن البلدية قامت بالإعداد والتحضير  
اللازم لإنجاح المهرجان الذي يمثل ثقافة وتقاليد البادية.

وشارك في المهرجان الذي نواصل لثلاثة أيام، شخصيات فنية وأدبية  
معروفة على مستوى المنطقة، من بينهم الشاعر السوري عمر الفراء والشاعر  
الكويتي طلال السعيد، مبينا دور وزارة الثقافة ودعمها للحركة الثقافية في  
المنطقة بشكل عام.

#### \* مهرجان ليالي الشعر

أقيم في مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي فعاليات مهرجان ليالي  
الشعر النبطي الأول في الزرقاء برعاية رئيسة الجامعة الهاشمية السابقة  
الدكتورة رويدا المعاينة.

تضمن حفل أمسية الختام، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ  
2010/11/28، قراءات للشعراء : راشد شرار (الإمارات)، عبيد الديبسي  
الجهني (السعودية)، مهلي الحشاش (الكويت)، منيرة السبيعي (البحرين)،  
عماد الغزو وعلي الهقيش ومريم أبو عمارة (الأردن) وحل الشاعر عريمان  
السبيعي ضيف شرف على الأمسية التي تميزت بتنظيمها وقدمت فرقة الروزنا  
للفلكلور الشعبي عرضا احتفاليا نال استحسان الحضور.

#### \* مهرجان العقبة للثقافة والفنون

أقيم تحت رعاية سمو الأميرة ريم علي وبتنظيم من شركة تطوير  
العقبة، مهرجان العقبة الأول للثقافة والفنون. وجاء في خبر الرأي بتاريخ  
2010/12/30 أن للمهرجان مقومات مدينة العقبة الحضارية والتاريخية

والفنية، واشتمل برنامج المهرجان الذي يتزامن مع اختيار العقبة مدينة للسياحة العربية، على فعاليات فنية ومعارض تشكيلية وأخرى للفوتوغراف، ومعرض حرفي، وأمسيات فنية لفرقة السمسامية، وعرض مسرحي للفنان نبيل صوالحة بعنوان (خلوة منسفية)، وأمسية للشاعر جريس سماوي. إضافة إلى ذلك رالي دراجات، يقام سنوياً، ومهرجان الطعام والمرح، حفل توقيع كتاب البتراء.. شعر وفن وموسيقى، ومهرجان المناطيد، ومهرجان موسيقى الأوبرا، وتنفيذ جدارية على طول 100 م بمشاركة عدد من المدارس والمجتمع المحلي.

#### \* مهرجان الأردن للفيلم القصير يفتتح دورته السادسة في (رمال)

افتتح مهرجان الأردن للفيلم القصير دورته السادسة كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/11/16 في محترف رمال في اللويبة، ويشتمل 40 فيلماً مرشحا للفوز من كل من الصين وبريطانيا وكوريا واسبانيا وإيران والهند ومصر والأردن وفلسطين والسعودية وغيرها من الدول،

#### \* مهرجان للرقص

انطلقت في قصر الثقافة فعاليات مهرجان الأردن للرقص، و مهرجان الأردن للرقص هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ويطمح هذا المهرجان لتنشئة و استعراض مواهب الرقص المتواجدة في الأردن، والذي ينظم من قبل أكاديمية تمبو للرقص بالتعاون مع أمانة عمان والهيئة الدولية للرقص. وجاء في خبر الراي بتاريخ 2010/7/29 ان المهرجان يتضمن ورشات عمل مع الراقصين العالميين لمنح المواهب، المحلية فرصة للتعلّم من خبرة ومواهب الراقصين الدوليين، لتكون مناسبة لكشف المواهب و يوم السبت ستقام البطولة

العربية الثالثة لرياضة الرقص، حيث يتنافس الراقصون من الأردن، سوريا، لبنان، السعودية و الجزائر على لقب البطولة.

#### \* مهرجان عمان للكوميديا

انطلقت فعاليات مهرجان عمان للكوميديا في دورتها الثانية، على خشبة مسرح مركز الحسين الثقافي، باستعراضات كوميدية ارتجالية. وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/12/7 أن الفنانين تناولوا قضايا عامة، سياسية واجتماعية وثقافية، بروح ساخرة، تناولت الرئيس الأميركي السابق بوش وأوباما، ومواضيع متعلقة بالرياضية. وخلقت لغة تواصل حميمية مع المتلقين من العرب الذين عملوا في الدول الغربية، وأفراد الجاليات الأجنبية.

#### \* مهرجان البرتقال

انطلقت أعمال مهرجان البرتقال الأول (شتاك معنا أحلى) الذي تنظمه وزارة الثقافة احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني بالتعاون مع منتدى بيلا الثقافي في موقع طبقة فحل الأثري.

وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/3/7، أن غاية المهرجان في إبراز القيمة النسبية للحمضيات في منطقة وادي الأردن، وربط المنتج الثقافي بالمنتج الاقتصادي، وإظهار التراث الفكري والثقافي والاجتماعي والفلكلوري الشعبي

لأبناء المنطقة، علاوة على إبراز أهمية موقع طبقة فحل الأثري وترويجه سياحيا والذي شهد النشاط الإنساني على مختلف العصور.

### \* مهرجان شبيب

مندوبةً عن سموّ الأميرة عالية بنت الحسين رعت مديرة مهرجان شبيب الشريفة بدور بنت عبد الإله، مساء حفل افتتاح المهرجان في دورته السادسة عشرة، في مركز زها الثقافي.

واشتملت فعاليات المهرجان، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 24/7/، على عدد من المعزوفات الوطنية لموسيقىات الأمن العام، تلتها فقرة للفنان الأردني الشاب ضياء عليمي، كما أدت فيوليتا مخامرة أغاني تراثية، وكانت تواصلت فعاليات المهرجان، بفقرات مهرجان زها شبيب للأطفال وعروض لفرقة الفلامينجو وفرقة سلاحف النينجا ومسابقات قرائية وقصص قصيرة ورسم على الوجوه. كما ألقى الشعراء: فوزي العابد، ومحمد المساعيد، ومريم أبو عمارة، وعمر أبو رمان، ونسرین أبو الرب، وشيماء الحراحشة، مجموعة من قصائدهم في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في الزرقاء، وأقيمت ندوة «الزرقاء: رؤية تاريخية وتنوع ثقافي» ألقاها د.مخلد الزيود، ثم أقيمت فعالية القراءة للجميع في مكتبة مركز الملك عبدالله الثاني، كما أقيم عرض فرقة الشام لإحياء التراث الشعبي من سوريا.

### \* مهرجان ليالي البادية الشمالية

انطلقت فعاليات مهرجان ليالي البادية الشمالية الثالث في ساحة مركز شباب البادية الشمالية النموذجي في منطقة الصالحية، ونظمته فرقة البادية الشمالية للفنون الشعبية.

وتليت عدد من القصائد في هذا المهرجان، كما جاء في خبر الرأي تاريخ 2009/7/22، تناولت معاناة ومشكلات البادية وتطلعات أهلها لحياة مستقرة تحقق طموحاتهم.

وقرأ الشعراء وصفي الصبرات ومهند العظامات وفليح الجبور وناجي الشرفات وعيد العنزي من الأردن، وعبد الناصر عبد الحميد من سوريا، عددا من قصائدهم الجديدة التي أمتعت الجمهور ولاقت الاستحسان

#### \* مهرجان الموسيقى والغناء الصوفي

انطلق مهرجان الموسيقى والغناء الصوفي بدورته الثانية، والذي ينظمه المنتدى الأردني للموسيقى بالتعاون مع وزارة الثقافة وبدعم من أمانة عمان الكبرى.

ويشارك في المهرجان، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/4/1، عدد من الفنانين والفرق الموسيقية الأردنية، العربية والعالمية، ومن الأردن يشارك كل من الفنان أيمن تيسير وفرقة شرق بمرافقة الفنان نبيل بن عبد الجليل.

ومن روسيا تشارك فرقة موسكو للموسيقى الروحية المدينة، وفرقة موسيقى صوفية من راجاستان من الهند، وجوقة قاديشا من لبنان، وترهانا -

هولندا، فيما يشارك من المغرب الفنانة كريمة الصقلي، ومن مصر الفنان مصطفى سعيد.

### \* مهرجان صيف عمان

انطلقت فعاليات مهرجان صيف عمان الرابع 2009 تحت شعار يا 100 أهلا وسهلا، وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/7/1، أن المهرجان في دورته الحالية يشاطر المدينة احتفالاتها بتاريخها وتطورها من قرية صغيرة في أواخر القرن التاسع عشر، وعلى مدار 100 عام إلى أن أصبحت مدينة مفعمة بالحياة ومزدهرة يصل عدد سكانها إلى حوالي 25 مليون نسمة.

### \* مهرجان بصيرا الثقافي

انطلقت فعاليات مهرجان بصيرا الثقافي الثالث في ساحة مدرسة أبو بكر الصديق الأساسية، بحضور نواب الطفيلة والمحافظ خالد عوض الله، وعدد من مدراء الدوائر الرسمية في المحافظة.

وأكد خبر الرأي بتاريخ 2008/8/14، أن المهرجان الذي نظمه ملتقى بصيرا الثقافي بالتعاون مع عدة هيئات ثقافية وأكاديمية وجهات رسمية ثقافية، اشتمل على فعاليات ونشاطات ثقافية متنوعة، أقيمت في الطفيلة والعقبة ولواء بصيرا على مدار أربعة أيام.

### \* مهرجان الجيل الجديد للثقافة والفنون

انطلقت فعاليات مهرجان الجيل الجديد للثقافة والفنون، الذي ينظمه نادي الجيل الجديد بمناسبة الذكرى الستين لتأسيسه، بمشاركة فرق فنية

ومسرحية وفنانين تشكيليين، وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/9/16، أن تنظيم المهرجان جاء لإبراز الفسيفساء الثقافي للمجتمع الأردني الذي يؤكد على وحدة الأردنيين من شتى مناباتهم وأصولهم تحت الراية الهاشمية لجلالة الملك عبدالله الثاني.

### \* مهرجان ماحص الأول للثقافة والفنون

انطلقت فعاليات مهرجان ماحص الأول للثقافة والفنون تحت شعار السنديانة، و جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/5/21، أن الفعاليات اشتملت على حفل افتتاح و إضاءة الشعلة و رفع راية المهرجان، حيث أقيمت مسيره حاشدة من دوار ماحص بمشاركة القطاعات الشعبية والرسمية إلى موقع المهرجان الرئيسي في مدرسة ماحص الثانوية للبنات رافقها موسيقات القوات المسلحة الأردنية.

و اشتمل المهرجان على العديد من البرامج و الأنشطة الثقافية المتنوعة و المتخصصة، وعلى ندوات توعوية وأمسيات شعرية وفقرات فنية وعروض مسرحية وإقامة معارض شعبية و تراثية.

### \* مهرجان الحرف اليدوية

افتتحت سمو الأميرة دينا مرعد فعاليات مهرجان الثقافة و الحرف اليدوية الذي نظمه مركز السلط للمهن والحرف اليدوية بالتعاون مع بلدية السلط الكبرى، و ذلك ضمن برامج السلط مدينة الثقافة الأردنية للعام 2008. وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/6/5 أنه أقيم على هامش الحفل فقرات غنائية وفنية قدمتها فرقة السلط للفنون الشعبية وفرقة بلدية السلط الكبرى إضافة لعدد

من المعارض للفنون التشكيلية والحرف اليدوية والتقليدية ومعرض للاشتال والزهور و عرض للمقتنيات الأثرية ولإبداعات ذوي الإعاقات.

### \* مهرجان القمح والزيتون

انطلقت فعاليات مهرجان القمح والزيتون، الذي تنظمه مؤسسة أعمار الحصن، للموسم الثاني كثمرة من ثمار مدن الثقافة التي ترعاها وتدعمها وزارة الثقافة، وهو واحد من عدد قليل من المشاريع التي اعتمدها الوزارة ومنحتها صفة الديمومة كموسم شعبي للثقافة والفنون والتراث.

وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/10/19، أن فعاليات مدينة الحصن اشتملت على معرض المنتجات الزراعية والريفية: مجموعة من منتجي التمور والزيتون والجمعيات الريفية والخيرية والمزارعين والجمعيات البيئية. ومعرض صور وبانوراما من التراث: كامل سهاونة، يوسف الزعبي، رعد مرجي، ومعرض الفنون التشكيلية: رسومات من إبداع طلبة المدارس الأساسية في الحصن، ومعرض الكتاب / إصدارات وزارة الثقافة الأردنية، إضافة إلى عدد من الفعاليات الثقافية المتنوعة.

### \* مهرجان أغاني الطقوس الشعبية الأردنية

نظمت فرقة إربد للموسيقى العربية في القاعة الهاشمية في إربد، فعاليات مهرجان " أغاني الطقوس الشعبية الأردنية" في إطار الفعاليات الختامية لإربد مدينة الثقافة الأردنية، وقال مدير المهرجان الدكتور محمد الغوانمة إن فكرة المهرجان تقوم على إحياء أغاني المناسبات الأردنية التراثية التي لازمت حياة الإنسان الأردني بمختلف شرائحه وفي مختلف الأزمنة.

## فرق فنية

### \* فرقة ترهانا الهولندية

قدم ستة موسيقيين من فرقة ترهانا الهولندية على المسرح الرئيس في المركز الثقافي الملكي، نفحات من سحر الموسيقى الصوفية الممزوجة بقوالب من موسيقى الجاز العالمية. وقدم أعضاء الفرقة ذوو الأصول البلغارية والتركية والتركمنستانية والألمانية والهولندية، ألوانا من المقطوعات الموسيقية والغنائية التي تخللتها إيقاعات شرقية متعددة الريتم تستلهم أغانا أناضولية، وأفرو أناضولية مستندة في بعض مواقعها إلى إرث مدرسة جلال الدين الرومي، أحد كبار أئمة النهج الصوفي، الذي عاش في مدينة قونية بالأناضول؛ لتحقي بجماليات المزوجة بين عالمي الشرق بسحره الغامض والغرب بإيقاعاته السريعة المنفتحة. وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/4/12، أن الفرقة نالت استحسان الجمهور من خلال تقديمها عددا من المقطوعات منها، إيلي تورنام و دولغر/جولة صوفية و بابي غز/الباب الخفي، واناضولو من التراث التركي والإيراني، ولالا لي من التراث الصوفي الفارسي، و بيله بويه من التراث المكdonي، واستطاعت من خلالها ان تختزل الأمكنة والأزمنة إلى عوالم جوانية الفعل الروحاني لتؤكد وحدة التجربة الإنسانية.

### \*فرقة قفقاسية تستعرض فنون الفلكلور الشركسي

مندوبة عن جلالة الملك عبدالله الثاني رعت سمو الأميرة عالية بنت الحسين في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، الحفل الفني الذي قدمته فرقة إسلاميه القفقاسية القادمة من جمهورية الاديغيبه في الفدرالية الروسية، بمناسبة

احتفالات المملكة بالأعياد الوطنية. وقال رئيس الفرقة في خبر الرأي بتاريخ 2008/6/4، إن هذه الفرقة جاءت من جبال البروز الشامخة كشموخ الأردن، ومن صفاء ثلج جبال القفقاس ونقاء مياهها العذبة التي تحاكي طهارة وقداسة مياه الأردن، ومن عقب التاريخ الإسلامي الذي ينهل من رسالة المصطفى جد آل البيت الأطهار، لتشاركنا الفرحة باحتفالات الوطن بأعياد الاستقلال والجيش العربي المقدم والثورة العربية الكبرى.

#### \* فرقة فالاسكي فوجفودا التشيكية تقدم عرضا فلكوريا

قدمت الفرقة التشيكية فالاسكي فوجفودا عرضا فلكوريا غنائيا على مسرح مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في الزرقاء ضمن فعاليات مهرجان الأردن الأول. وقدمت الفرقة التي تأسست عام 1970 ويبلغ عدد أفرادها 32 فنانا، عددا من العروض الفلكورية استلهمت، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 8/6، التراث والغناء الشعبي التشيكي المعبر عن عادات وتقاليد المجتمع التشيكي في احتفالات الزواج ومواسم الحصاد.

#### \* فرقة كازاخستانية تقدم عروضها في الزرقاء

قدمت الفرقة الكازاخستانية للفنون الشعبية والفلكورية (اوتيرارسازي) عرضا موسيقيا على مسرح مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في الزرقاء، وذلك ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الكازاخستاني في الأردن. وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/11/3 أن الفرقة التي أسسها الفنان الكازاخستاني نورغيسا

تيلينديف في بداية الثمانينيات وتضم خمسين عضواً، قدمت أغنيات شعبية كازاخستانية تنوعت ما بين التغني بالطبيعة والحب والتغني بالمشاعر الوطنية الجياشة.

### \* فرقة كوبان للفلكلور الشركسي تقدم لوحات (سيف السلام)

تحت الرعاية الملكية احتفل النادي الأهلي للفولكلور الشعبي الشركسي "فرقة كوبان" بإطلاق فعاليات العرض المسرحي الراقص (سيف السلام) في مدارس الأكاديمية الدولية.

الحفل الذي اندرج في إطار حركة التبادل الثقافي مع السفارات العربية والأجنبية في الأردن، وفق ما يقول رئيس اللجنة الفنية في النادي الأهلي حميد ابزاح، ويذهب نصف ريعه لإعمار غزة.

وقال في خبر 2009/3/24 إن أعضاء الفرقة، وهي تطوعية، اوقفوا التدريبات وقت العدوان على غزة، وشاركوا في عمليات جمع الادوية والمستلزمات الطبية لأشقاء في المدينة الجريحة. وعدّ ابزاح اللوحات التي ستقدمها الفرقة، ومنها القافة واليتري(البداية)، والأمراء والجبليون والبنات وأغنيات حيّة بمرافقة الإيقاعات. ورقصة القافة التي تعد من عهود الفلكلور الشركسي، وهي الرقصة التي يتقنها جميع الشركاسة، كونها تحمل في تفاصيلها الشكل الشركسي، وتدل على مستوى التربية والتحلي بالصفات الحميدة، وهي تستعيد ماضي الفروسية والشجاعة والقوة، وتختبر روح الشباب وقيمهم. وقال أن كوبان تعني الشركاسة، وهي أحياناً وضعتها الراحلة عبيدة عمر، ومنحت الرقص الشركسي لونا مميزا يختص بالرقص الشركسي في الأردن.

### \* فرقة فلاسكي التشيكية والمهايش الأردنية

رقص تقليدي وهجيني، مهايش وسنطور وكمانات، تلك مؤنثات ونواهض الأمسية الموسيقية و الغنائية التقليدية التي أقيمت على المدرج الروماني ضمن فعاليات مهرجان الأردن، التي امتزج فيها التراث الجبلي في جمهورية التشيك والذي أدته فرقة فلاسكي فوجفودا، والتراث المحلي الأردني لفرقة المهايش الأردنية، على المسرح الروماني بوسط عمان. وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/8/3 أنه شارك في أداء الساعة الفلكورية الموسيقية الراقصة لفرقة فلاسكي 32 عضوا قدمت خلالها عروضاً للفلكور والتراث والموسيقى والغناء الشعبي، جسدت العادات والتقاليد المتبعة في القرى الشمالية الجبلية في مورافيا، وعبروا فيها عن الطقوس والمراسم التي تتم خلال الاحتفالات والمناسبات ومواسم الزراعة وغيرها.

### \* فرقة أوبرالية كازاخية

قدمت الفرقة الكزخية ثماني عشرة مقطوعة كزخية بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين وفخامة الرئيس الكازاخستاني سلطان نزار بايف في مركز الحسين بن طلال في البحر الميت. وقدمت عدد من الفقرات، كما في خبر الرأي بتاريخ 2009/11/5، تحمل رسالة فنية ثقافية ممزوجة برسالة سياسية واضحة المعاني، بينت أن هذا الشعب قادر على مد جسور المحبة والسلام مع الشعوب الأخرى، وقادر على التقارب بالفن والإبداع.

### \* فرقة هيل تنثر عبقها على جبال مؤاب

استوتحت فرقة هيل للثقافة والفنون لوحات العرض الذي قدم في الكرك مدينة للثقافة الأردنية، من خصوصية الحياة الأردنية ومفرداتها، ومن الفلكلور الأردني المتنوع والغني، مع الحرص الشديد على تطوير هذا الفلكلور وتحقيق مفهوم الأصالة والمعاصرة. واشتملت اللوحات الفنية كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/3/26، التي استمرت زهاء ساعة ونصف، تسع لوحات تعبر عن الوجدان الأردني، راعت تنوع الأزياء الأردنية والإكسسوارات المرافقة التي تعطي الأزياء جمالية خاصة، وثراء في الأداء والتعبير.

### \* فرقة الفتيات الصينية في مركز الحسين الثقافي

قدمت فرقة الفتيات الصينية للإيقاع في مركز الحسين الثقافي احتفالية إبداعية في الضرب على آلات إيقاعية مختلفة الأحجام، بمصاحبة آلات وترية في ترانيم ذات صدى إيقاعي متناغم بين فريق العرض المكون من فتيات. وكشف الأداء الجماعي والثنائي والفردي ذلك الخصب في الموروث الإبداعي الموسيقي، المستمد من ألوان النقر الإيقاعي الذي يعبر عن ملامح ثقافية تغطي البيئة الصينية وتنوعها. اشتمل العرض كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/6/14، على عناصر من المشهدية التي تستلهم وقائع ملحمة في محطات من التاريخ الصيني، بالإضافة إلى ما يزخر به من مفردات لأشكال من التصوير والألوان والخطوط زينت به حواف الآلات الإيقاعية.

### \* هيب هوب لبييريشن فاميلي في عمان

في محاولة لتسليط الضوء على تنوع الموسيقى الأميركية وتعزيز التفاهم المتبادل، استضاف قسم الشؤون الثقافية والإعلامية في السفارة

الأميركية في عمان، فرقة موسيقى الهيب هوب الأميركية «تشين لو آند ذا ليبيريشن فاميلي»، التي قدمت حفلات لموسيقى الهيب هوب في كل من عمان و الكرك و العقبة، و ذلك بالفترة ما بين 6-10 نيسان. وشاركت الفرقة، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/4/8، في جلسة عزف ارتجالي مع عدد من الموسيقيين الأردنيين في مطعم كانفس في جبل اللوييدة.

### \* حفلان لاوركسترا عمان السيمفوني وفرقة مسياكو اوسادا

قدمت فرقة مسياكو اوسادا، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/10/6، حفلين مع اوركسترا عمان السيمفوني، ويشار إلى أن برنامج الحفل تضمن مجموعة من المقطوعات الموسيقية منها: حلاق اشبيليا لروسييني، اغنية البابل، أغنيات من نسق الليدر الإيطالي، أغنية من عمل اوبيرالي، مرثاة من شهرزاد، مقطوعات موسيقية لموتزارت، اوبرا كارمن ل اوركسترا عمان السيمفوني، و ميزو سوبرانو و البيانو.

### \* فرقة تشيكية تقدم عرضا فلكلوريا غنائيا في ساحة قلعة عجلون

قدمت الفرقة التشيكية عرضا فلكلوريا غنائيا في ساحة قلعة عجلون بحضور سفيرة التشيك هولو بكوفا وعدد من مدراء الدوائر والفعاليات الشعبية والرسمية. وتنوع أداء الفرقة القادمة من شمال التشيك، وشارك فيها 32 فردا، إذ قدمت، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/8/2، عروضاً للفلكلور والتراث والموسيقى والغناء الشعبي، جسدت العادات والتقاليد المتبعة في القرى الشمالية وعبروا فيها عن الطقوس والمراسم التي تتم خلال الاحتفالات والمناسبات ومواسم الزراعة وغيرها.

### \* فرقة (ثلاثي شيكاغو) تحيي أمسية في زاره

أحييت فرقة ثلاثي شيكاغو وأصدقائهم الأميركية أمسية من المعزوفات الكلاسيكية في مركز زاره، فندق جراند حياة، وتضم الفرقة، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/10/27، كل من ديوك إلينغتون وجورج غيرشوين وليونارد بيرنستين وغيرهم من المؤلفين، و من عازف الكمان إليوت غولوب، وعازفة الفيولا مارلو جونسون، وعازفة الفلوت والبيكولو لورا هام، وعازفة البيانو كاي كيم، ومغنية السوبرانو إليسا بينيت.

### \* كورس أطفال بوسطن يحيي حفلات في الأردن

ضمن الاحتفال بمرور ستين عاماً على الصداقة الأردنية - الأمريكية، أحييا كورس أطفال بوسطن مجموعة من الحفلات الغنائية في مدن عمّان والزرقاء والكرّك. وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/7/4 أن كورس أطفال بوسطن تأسس العام 2003 كمنظمة تعنى بتعليم الفنون وتضم أطفالاً تتراوح أعمارهم بين 11 - 17 عاماً، يمثلون مختلف الأعراق والأجناس والطبقات والثقافات، وتتمثل رسالة الكورس بإيجاد مستوى عالمي يسعى الى بناء المجتمعات ونشر ثقافة التسامح وتفهم الآخر.

### \* فرقة فنون الشاولين تقدم استعراض على مسرح القلعة

قدمت فرقة الشاولين الصينية استعراضاً في الفنون القتالية الفنية، على مسرح جبل القلعة، في الفعالية العاشرة من فعاليات مهرجان الأردن. وتعدّ فرقة شاولين مونكس وتعني "عجلة الحياة" كما جاء في خبر الرأي بتاريخ

2010/8/3، من الفرق العالمية التي تعرض الفنون القتالية الاستعراضية كونغ فو ، وتضم مجموعة كبيرة من رهبان معبد الشاولين الشهير في الصين.

### \* فرقة ميركان ديدي وفرقة الدراويش التركية على مسرح القلعة

قدمت فرقة ميركان ديدي وفرقة الدراويش ضمن فعاليات مهرجان الأردن على مسرح جبل القلعة، كما جاء في خبر الرأي، عددا من الفعاليات الفنية الصوفية. ويذكر أن ميركان ديدي يعتبر صاحب قدرة عالية ومميزة في أداء هذا اللون من الفن الذي يعد من الفنون الصوفية الدينية، بمرافقة فرقة الدراويش الذين قدموا أمسية مولوية صوفية تركية كحفل ختامي للمهرجان.

### \* فرقة (إل ديفو) تقدم البوب الأوبرالي على مسرح القلعة

قدمت فرقة «إل ديفو» العالمية المتخصصة بموسيقى البوب الأوبرالي، حفلا موسيقيا غنائيا على مسرح جبل القلعة الرئيسي، وهي الفعالية الثالثة من فعاليات مهرجان الأردن الأول كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/7/8. وفرقة إل ديفو فرقة موسيقية غربية تغني البوب الأوبرالي، تكونت من الإسباني كارلوس مارين، السويسري أورس بولر، الأميركي ديفيد ميلر، والفرنسي سباستيان إيزمبار، أنتجت أول إسطوانة أطلقوا عليها اسم «إل ديفو» عام 2004، غنوا فيها بعدة لغات، الإنجليزية، الفرنسية، الإيطالية، الإسبانية، واللاتينية.

## أمسيات شعرية

### \* أمسية شعرية للشاعر السعودي صالح الشادي

أقيمت في ديوان أبناء الكرك، أمسية شعرية نظمتها دارة المشرق للفكر والثقافة، في 17 - 7 - 2008، للشاعر السعودي د.صالح الشادي، قرأ فيها الشاعر مجموعة من قصائده، منها: سلام الله على الأوطان، دقيقة صمت، قصيدة عن الكرك والذي تحدث فيها عن خصال الشعب الأردني، وقصيدة بلد، وقصيدة الشيب، منها: مثل أحلى القصائد.. روعته في مطلع.. حيي الشيب وطلوعه.. حييه ثم حييه ثم حييه.

### \* أمسية للزجل الشعبي الفلسطيني

أقامت مديرية ثقافة عجلون في 5 - 10 - 2009، ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الفلسطيني في مبنى القاعة الهاشمية، أمسية للزجل الشعبي الفلسطيني بمشاركة عدد من الفنانين الفلسطينيين والأردنيين. وخلال الأمسية قدم الشاعر حسن ناجي مجموعة من القصائد الشعرية بالإضافة إلى قصائد باللهجة العامية اللبنانية، تحدث فيها عن المرأة وفلسطين وبيروت، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداء إلى الشعب الفلسطيني وأطفال الحجارة. كما قدم عدد من الزجالين مجموعة من القصائد الشعرية أشاروا فيها إلى العلاقات الأردنية\_ الفلسطينية، ومواقف الأردن ودعمه لصمود الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى العادات والتقاليد العربية المتمثلة بالكرم والجود، والثقافة العربية الفلسطينية وحق الفلسطينيين في العودة، إضافة إلى قصائد تغنوا بها بالبطولات والتضحيات الأردنية من خلال قصيدة مهداة إلى الطيار فراس العجلوني.

ومقطوعات من الميجانا والعتابا والمواويل والزجل الشعبي الفلسطيني والعادات والتقاليد المتوارثة.

### \* أمسية شعرية إماراتية في مؤتة

قرأ شعراء إماراتيون في جامعة مؤتة مجموعة من القصائد في 22 - 4 - 2008 في الأمسية الشعرية التي أقامتها وحدة العلاقات الثقافية والعامية في الجامعة، بالتعاون مع (جمعية قلعة الصقر للتنمية الاجتماعية) ضمن برنامج ثقافي متنوع بعنوان (طيور الفرح إلى عمان). قرأ عمر بن قلالة العامري قصيدة بعنوان غيمة شوق وأحاسيس. وقرأ خالد الضنحاني قصيدة أهداها للملك عبدالله الثاني، وقرأ راشد شرار قصيدة بعنوان القافلة تغنى بها بالأردن، وقرأ قصيدة بعنوان النور الأردني، كما قرأ عدداً من قصائده الغزلية التي تغنى فيها بالجمال والمرأة والطبيعة.

### \* أمسية شعرية للشاعر الإماراتي علي الكعبي

بدعوة من إدارة مهرجان صبحا والدفيانة للثقافة والفنون «ملتقى البوادي»، قدم معالي الشاعر الإماراتي الكبير علي بن سالم الكعبي في 20/9/2008، أمسية شعرية ضمن فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان، وتم تكريم الشاعر الكعبي احتفاءً بإبداعاته الشعرية المتميزة وتقديراً لإسهاماته الكبيرة في خدمة الشعر والشعراء.

### \* أمسية شعرية لشعراء الطفيلة في السلط

ألقى عدد من شعراء الطفيلة في مدينة السلط مجموعة من القصائد التي تغنت بالوجدان الإنساني، خلال أمسية أقيمت في 2008/11/22، في قاعة الاستقلال لبلدية السلط، شارك فيها الشعراء هشام القواسمه وعدنان السعودي ومحمد الشروش ومشهور المزايده.

## - ايام ثقافية

### \* يوم ثقافي في بيت شقير للثقافة

عمان نظمت الدائرة الثقافية في أمانة عمان الكبرى بالتعاون مع جمعية صناع الحرف في 2009-04-07 في بيت شقير للثقافة والتراث، يوما ثقافيا اشتمل على عرض نماذج من مصنوعات تراثية ومشغولات إبداعية من السيراميك والخزف والخشب، ولوحات من الفنون التشكيلية والمنحوتات، إضافة إلى عرض لكتب وإصدارات مختلفة وقراءات شعرية للأديبة نبيلة الخطيب.

### \* أيام ثقافية في الطفيلة

شهد مركز السلع للزوار في 2009-06-18 تظاهرة ثقافية، شارك فيها شعراء وأدباء، إلى جانب مشاركات من محافظة الكرك لمنطدى (درب الحضارات)، وذلك ضمن الأيام الثقافية في موسمها الثاني الذي يقام في مختلف مناطق الطفيلة.

### \* أيام ثقافية عراقية

انطلقت الأيام العراقية بسنابل سومر و «بغداد لا تتألّم» في 2009-10-24 حيث أعاد فيلم (التراث الحي) الذي ألقى بصوت جبرا ابراهيم جبرا،

إلى الأذهان بلاد سومر، وتأتي هذه الأيام لتعرف بإبداعات عراقية في الأردن على مستوى القصة والشعر والتشكيل والمسرح والموسيقا وغيرها من ضروب الفن وصنوف الأدب.

### - أمسيات موسيقية متنوعة

#### \* أمسية تراثية لطارق الناصر في الحصن

وفي أمسية ضمن فعاليات مهرجان القمح والزيتون، قدمت مجموعة رم- طارق الناصر، في 22-10-2008 في مركز الحصن الثقافي، إيقاعات التراث الشعبي من خلال لوحة موسيقية تميزت بلغة تشكيلية للموروث الموسيقي الشعبي الذي يتماشى مع واقع الناس وأجدية حياتهم، بأسلوب مبتكر يتجه إلى مزج الإيقاع الشعبي مع المعاصرة.

#### \* أمسية فنية رومانية في السلط

أقيمت في السلط أمسية ثقافية رومانية، تضمنت معرضاً للصور و حفلاً فنياً في قاعة الاستقلال في مبنى بلدية السلط الكبرى، في 4-12-2008، وهي بمثابة رسالة للتبادل الثقافي بين مدينة السلط و مدينة سيبيو الرومانية، التي حصلت على لقب (عاصمة الثقافة الأوروبية). و اشتملت الأمسية على صور للزي الشعبي الروماني، والرقصات الرومانية، بالإضافة إلى مجموعته من الصور التراثية و الطبيعية لمدينة سيبيو الرومانية. كما قدمت الفرقة الرومانية للفلكلور الشعبي وصلات موسيقية من الفن الروماني القديم.

### \* أمسية للطلبة الاندونيسيين في آل البيت

قدمت فرقة الطلبة الاندونيسيين في جامعة آل البيت في 23 - 5- 2009 بمناسبة عيد الاستقلال الثالث والستين الذي نظمه الطلبة الوافدون في مركز اللغات. واشتملت الأمسية على أغاني ورقصات شعبية وتراثية وعروض مميزة، شارك في أدائها طلبة وافدون من دول أمريكا واندونيسيا والصين وتايلاند ونيجيريا وكوريا، كما ألقى عدد من الطلبة قصائد وطنية معبرة.

### \* أمسية وحفل غنائي في افتتاح المؤتمر العشرين للمجمع العربي

#### للموسيقى

احتفل بتاريخ 28-3-2009 في مركز الحسين الثقافي بافتتاح فعاليات المؤتمر العشرين للمجمع العربي للموسيقى، الذي نظمته جامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة الثقافة وأمانة عمان الكبرى. واحيا الفنان المغربي فؤاد زيادي والفنانة الأردنية ليندا حجازي، أمسية غنائية بالاشتراك مع فرقة عمان للموسيقى العربية، بقيادة عازف العود صخر حتر، قدمت فيها أغنيات من الموروث الغنائي لقامات الطرب العربي الأصيل.

### \* أمسية غنائية في مادبا لكورال أطفال اربد واليرموك

أحييت فرقة كورال أطفال اربد وجامعة اليرموك في 30-7-2009 وصلات غنائية على مسرح المدينة الرياضية في الهلالية في مادبا. وقدم

الكورال معزوفات ومقطوعات موسيقية عالمية، قادهما الماسيترو هاني الخطيب رافقته فرقة الاوركسترا التي ارتكزت على آلات موسيقية غربية.

### \* أمسية أندلسية ومقطوعات من التراث في مادبا

قدمت فرقتا الشرق، وزمن الزعتر مساء في 1-8-2009 على مسرح مدارس الروم الارثوذكس بمادبا، أمسية غنائية ضمن فعاليات مهرجان الأردن. واشتملت على عدد من العروض لفرقة الشرق.

### \* أمسية موسيقية وشعرية لوهبي وحמידان في الجامعة الأردنية

أقيمت في الجامعة الأردنية في 18-5-2010 أمسية موسيقية وشعرية للشاعر والإعلامي اللبناني زاهي وهبي والفنانة نسرين حميدان.

### \* أمسية للربابة في بلدية الحسا

أقيمت في بلدية الحسا في 7-12-2010 أمسية فنية لآلة الربابة شارك فيها عدد من عازفي الربابة في البادية الأردنية، واشتملت الأمسية التي تناولت فنون وتراث اللواء، فقرات متنوعة من مثل حكاية وذاكرة المكان، والشعر النبطي، والعزف على آلتى الربابة والعود، والسامر الشعبي.

### \* أمسية لأوركسترا عمان السمفوني

أقيمت أمسية موسيقية بقيادة المايسترو الأسباني الزائر جوسيب فيسينت وجاءت الأمسية «روائع رومانتيكية» لاوركسترا عمان السمفوني في 13-11-2010 لتسجل حالة من التفاعل الكبير بين الاوركسترا والقائد، الذي قاد

الموسيقيين الذين عزفوا وقفوا أحياناً، والجمهور الذي صفق مع اللحن الأساسي على حد سواء.

### \* أمسية موسيقية لقائد الاوركسترا العالمي فوزي حيمور

قدم الموسيقار الأردني العالمي المقيم بالولايات المتحدة الأميركية فوزي حيمور في 20-2-2010 وبمشاركة عازف البيانو العالمي الياباني شينوسوكي إينوجاي، أمسية موسيقية على مسرح مركز الحسين الثقافي. تضمنت عزف مقطوعات موسيقية عالمية كلاسيكية شهيرة لفرقة اوركسترا عمان السيمفوني بقيادة حيمور، من بينها افتتاحية أوبرا (مقايسة العروس) للمؤلف الموسيقي التشيكي بيدرك سميتانا، وكونشرتو البيانو 25 في سلم دو الكبير للمؤلف الموسيقي النمساوي ولفغانغ أماديوس موتسارت، والسيمفونية رقم 4 في سلم فا الصغير للمؤلف الموسيقي الروسي بيتر شايكوفسكي. وقد نظمت الأمسية بالتعاون بين المعهد الوطني للموسيقى وأمانة عمان الكبرى ومعهد غوته الألماني.

### \* أمسية لأوركسترا عمان السيمفوني

قدمت أوركسترا عمان السيمفوني بقيادة محمد عثمان صديق في 18-11-2009 أمسية موسيقية بعنوان (الكونشرتو الثلاثية) للودفيغ فان بيتهوفن على مسرح مركز الحسين الثقافي في رأس العين.

وتتميز برنامج الأمسية التي شارك فيها أنا بوزديجيفا على الكمان (بولندا) وليزا جابونينكو على التشيللو (روسيا) وبرام دي فري على البيانو (هولندا)، بكونها تجمع بين مقطوعات تتطلب مستوى عال من الأداء، فضلا عن ان المقطوعات تتنوع في عصور تأليفها، من الكلاسيكي إلى الرومانتيكي إلى الحديث. ويضم برنامج الأمسية إضافة إلى الكونشرتو الثلاثية لبيتهوفن، كلا من مقطوعة الكابرتيشو الايطالية لتشايكوفسكي، ومنتابعات باليه غايانه لخاتشاتوريان. وتعتبر هذه الأمسية الثالثة ضمن الموسم الثقافي 2010/2009 للاوركسترا التي استطاعت جذب جمهور يتزايد شيئا فشيئا مع هذا الفن الراقى. ولدت اوركسترا عمان السمفوني من رحم أوركسترا المعهد الوطني للموسيقى (مؤسسة الملك الحسين) وبدعم من أمانة عمان الكبرى. وقدمت الأوركسترا باكورة حفلاتها في شهر كانون الثاني (يناير) 2007.

### \* أمسية موسيقية للمنتفعين بالعلاج الموسيقى

نظم المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة الملك الحسين على مدرج مركز الحسين الثقافي، عرضا موسيقيا قدمه 44 منتفعا من مشروع العلاج بالموسيقى، ترواحت أعمارهم بين عامين و 21 عاما. وقدم المنتفعون أربع عشرة فقرة موسيقية، جمعت بين العزف والغناء الفردي والجماعي بإشراف الخبراء المعالجين بالموسيقى من المعهد الوطني للموسيقى والذين يعملون مع هؤلاء المنتفعين. وقدمت شابة عانت سابقاً من صدمة نفسية جراء تعرضها للعنف والتعذيب، أغنية من تأليفها سبق لها أن ناقشت مضمونها مع المعالجة الموسيقية التي تعمل معها.

## - ندوات ثقافية

### \* ندوة في ملتقى الكرك الثقافي حول الأغنية والهوية

أكد مشاركون في ندوة فنية أقامها ملتقى الكرك الثقافي ضمن فعاليات الكرك مدينة الثقافة الأردنية في 2009/8/20، تحت عنوان (أغبيتنا هويتنا) أن الأغنية الأردنية هي تأكيد للهوية الوطنية والانتماء للأرض، وهي جزء مهم من التراث الأردني العريق، لافتين إلى ما يشكله الفن من مكانة وقدسية كونه يعبر عن مكنونات إنسانية ووجدانية عميقة، شارك في الندوة الدكتور محمد غوانمه، والباحث والكاتب فراس المجالي، الموسيقار يحيى القسوس، الكاتب والعاظ محمود الشمايلة.

### \* ندوة حول الجهد الثقافي في الشمال

اتجهت الندوة التي نظمها ملتقى إربد الثقافي كما في خبر الرأي بتاريخ 2010/9/22، إلى قراءة الواقع الثقافي في شمال الأردن، والتخطيط لاستراتيجية ثقافية مشتركة بين الهيئات الثقافية المتعددة، والوصول إلى حراك ثقافي شامل. وعينت الندوة التي أدارها الباحث د. محمود الحموري، وشارك فيها كل من: مدير ثقافة إربد المترجم والقاص علي عودة، والمؤرخ د. أحمد الجوارنة رئيس المنتدى الثقافي في إربد، وحضرها حشد من المهتمين، عاينت المفاصل الرئيسية التي يمكن من خلالها تفعيل الجسم الثقافي، ومؤسسات المجتمع المدني، وجمهور إربد مدينة الثقافة الأردنية لعام 2007م. تحدث د.

الحموري مستهل الندوة حول الجهد الكبير الذي تبذله الهيئات الثقافية رغم شح الإمكانيات، لافتاً إلى التقارب الذي بدأ يلمسه متفقو إربد بين الهيئات المتعددة نحو التشاركية والتكاملية في العمل الثقافي، منوهاً بضرورة إيجاد مقر يخصص لفعاليات ثقافية مشتركة، في إطار برنامج تكاملي تقوم عليه الهيئات الثقافية، حاثاً الأهالي على التبرع بالبيوت التراثية لغايات الشأن الثقافي. ومن جانبه استعرض مدير ثقافة إربد المترجم عودة، الهيئات الثقافية والمساحات الفاعلة في برامجها، لافتاً إلى أنه لا يخلو لواء من ألوية المحافظة إلا وفيه هيئة ثقافية، وقال: علينا استغلال الفرص المتوفرة للقطاع الثقافي، ومنها اهتمام جلالة الملك عبد الله الثاني بالشأن الثقافي، والتشريعات الثقافية، ومكتبة الأسرة، وغيرها.

#### \* ندوة حول الحوار الثقافي بين الشعب الأميركي والشعوب العربية

نظم المرصد السياسي الأردني (مسار) بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي في المركز، ندوة حول الحوار الثقافي بين الشعب الأميركي والشعوب العربية، بمشاركة محاضرين من الأردن والولايات المتحدة الأمريكية، وحضور عدد من الفعاليات الثقافية والإعلامية والسياسية والمهتمين بهذا الشأن. وقال الدكتور مالك عمارة الذي أدار الندوة كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/5/23، إن الحوار هو علاقة ثنائية بين طرفين، ويحتاج طرفا الحوار إلى النظر إليه من خلال منظور يجمع بين الجوانب الثقافية والفكرية والعلمية في آن واحد، مشيراً إلى أن الحوار بين الثقافتين العربية الإسلامية والغربية قائم، لكن العملية تحولت إلى قضية علاقات عامة وإعلام ونشاط سياسي. وقال إن التوتر في علاقة الشعوب العربية بالغرب لا يقوم على أساس ديني،

وان العالم العربي لا يرفض الأهداف المعلنة للسياسات الخارجية للغرب تجاه العرب، لكنه يعارض المفارقة القائمة بين المثل المعلنة من ناحية والواقع المنظور من ناحية أخرى.

### \* ندوة حول الزرقاء رؤية تاريخية وتنوع ثقافي

ضمن فعاليات مهرجان شبيب للثقافة والفنون رعت الشريفة بدور بنت عبدالاله على مسرح مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في مدينة الزرقاء ندوة بعنوان (الزرقاء رؤية تاريخية وتنوع ثقافي)

وقال عضو اللجنة العليا للزرقاء مدينة الثقافة الدكتور مخلد الزبود، بحضور مندوب محافظ الزرقاء حجازي عساف، ومدير الثقافة نعيم حدادين، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/7/25، أن التأسيس للوجود الهاشمي بدأ منذ معركة مؤتة واختلاط دماء جعفر بن أبي طالب بتراب الأردن، لافتا إلى أن الأردن اجتمع على أرضه أكبر عدد من القوميات. وبين ان مدينة الزرقاء تعتبر من أقدم المستعمرات البشرية في التاريخ، حيث لم تنقطع عنها حركة السكان والتطور المعماري والزراعي، مشيرا إلى استقرار جحافل الاسكندر المقدوني في الزرقاء أثناء توجهه إلى بلاد الرافدين، وكانت كذلك محطة مهمة خلال الفتح الإسلامي. ولفت إلى أن اسم الزرقاء جاء من الكلمة الأكادية المكونة من مقطعين، الأول زار والثاني كي وتعني منطقة المياه.

واوضح ان الرهان كان في الزرقاء على دور القوميات غير العربية، لتلعب دورا في نشر الوعي الثقافي، وكذلك على دور الهجرات القسرية للشعب الفلسطيني بعد عام 1948 واستقرار عدد كبير من أبناء المدن الأردنية الأخرى

في الزرقاء من منتسبي القوات المسلحة، والعاملين في الشركات الصناعية المنتشرة فيها.

## - ورشات ثقافية

\* ورشات ثقافية تفاعلية بمركز هيا الثقافي بالتعاون مع معهد

### سيرفانتيس الإسباني

جاء في خبر الرأي في 2009/3/24، أن الصورة تساوي ألف كلمة، فماذا قال أطفال الأردن في مركز هيا الثقافي أثناء ورشات العمل الفنية المركزة بإشراف فنانيين أسبان من برنامج الرسوم المتحركة للصغار؟ لقد كانت لحظات غير عادية، حين تناول الأطفال الألوان والدفاتر على مدى أمسيات ضمها مسرح مركز هيا الثقافي. فلقد شرعوا يرسمون بأناملهم الصغيرة، رسومات كرتونية تعبر عما يجول في خواطرهم البريئة والمبدعة.

فجسدت معظم التعابير السمعية والبصرية، انطباعاتهم عن محيطهم وجمال الطبيعة الأردنية المميزة، من خلال ابتكار لقصة الطفل الأردني (أمجد) الذي يعيش في وادي رم ويتفاعل مع طبيعته. فرسموا صوراً متحركة تجسد حياته اليومية مع عائلته وأصدقائه وتفاعله مع بيئته المميزة في وادي رم. وسيتم ترجمة نتاج إبداعهم إلى فلم كرتوني ناطق باللغة العربية والإسبانية، بالتعاون مع فناني فريق الرسوم المتحركة للصغار PDA الإسباني. كما سيقوم التلفزيون الإسباني بتوزيع الفلم الكرتوني الأردني إلى جانب سلسلة أفلام كرتونية لأطفال من بلاد أخرى، كي تعرض في العديد من المكتبات والمعاهد الإسبانية في جميع أنحاء العالم.

مديرة مركز هيا الثقافي نسرين التل قالت: إنه لقاء ثقافي فني شهد صداقات بين أطفال أردنيين وأسبان مشاركين، حيث تبادلوا المعلومات والأفكار من خلال الورشات الفنية، فكانوا بمثابة سفراء للبلدين، الأمر الذي نعهده نوعاً من أنواع الانفتاح الثقافي على العالم. لقد خلف هذا النشاط انطبعا إيجابياً عند الأطفال المشاركين، وعزز ثقتهم بأنفسهم، وتمكنوا من التعبير الحر عن أنفسهم بواسطة أدوات بسيطة هي مجرد ألوان وأوراق.

وبانتهاء الورشة كان الفيلم الكرتوني المزمع إنتاجه، غنياً بالصور المشرقة عن طبيعة الأردن وسيقدم بأصوات طفلتين مشاركتين باللغة العربية والإسبانية. وبهذا يرفد الصوت الصورة ليكتمل التعبير المنشود لدى الأطفال. إنها بلا شك تجربة نتطلع إلى تطويرها مستقبلاً.

الفنان الإسباني ماريو، عبر عن إعجابه بالتعاون الذي أبداه مركز هيا الثقافي من خلال مرافقه المتميزة، ولتوفيره الأجواء المناسبة للإبداع والتفاعل ما بين الأطفال والفنانين الأسبان.

برنامج الرسوم المتحركة للأطفال، هو عبارة عن ورشات فنية تمكن أطفال ما بين عمر 6 و 12 سنة من إنجاز رسوم تعبيرية تحاكي بيئاتهم وواقعهم المعاصر، وتعزز قدراتهم على السرد، والتعبير، والدبلجة والترجمة، مما يعلمهم كيفية عمل الأفلام الكرتونية. ولتكون ثمرة عملهم هي فلم كرتوني قصير يعرض حول العالم.

استمرت الورشات الفنية مدة خمسة أيام بضيافة مركز هيا الثقافي ومعهد سرفنتاس الإسباني في الأردن، حيث قاما بتنظيم وتنفيذ الورش الفنية لفريق الرسوم المتحركة للصغار.

### \* ورشة فنية عالمية في شطنا

دعت ورشة عمل الفنانين العالمية 3، التي تعقد في بلدة شطنا في محافظة اربد، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/2/19، إلى إقامة يوم مفتوح بمناسبة نهاية الورشة التي استمرت أسبوعين، وضمت 21 فنانا وفنانة من أنحاء العالم، حيث سيتم عرض الأعمال الفنية قيد الإنشاء والتي تتناول موضوعات وقضايا ومواد تعكس تجربة الفنانين أثناء الورشة والتعايش مع أهل القرية. حيث تم عرض هذه الأعمال في مواقع مختلفة من القرية، كما شجعت الورشة العمل الفني التفاعلي والتجريبي، وركزت على العملية الفنية ذاتها، وأعلنت الورشة، وهي في دورتها الثالثة هذا العام، عن فتح باب التقديم للمشاركة في شهر آذار، وتلقت المئات من الطلبات من أنحاء العالم، وفي شهر أيار أعلنت عن الفريق المشارك، حيث تستضيف في هذه الدورة 21 فنانا وفنانة من دول مختلفة ليعملوا معا ويتشاركوا ويتبادلوا التجارب والأفكار والأساليب لمدة أسبوعين يقضونها كاملة في القرية. تستهدف الورشة الفنانين والفنانات الذين لهم تجارب متنوعة في الفن في مجالاته المختلفة، وتركز على العمليّة الفنيّة وتدعم التجريب في المواد والوسائل، وتركز على استضافة فنانين من الأردن والدول العربيّة. تشجع الورشة التفاعل والتواصل مع البيئة المحيطة وأهلها وحياتهم وقضاياهم، ويظهر هذا في الموضوعات التي يتناولها الفنانون

في أعمالهم. كما تعتمد الورشة على توظيف مهارات محلية واستعمال مواد ومرافق في شطنا والحسن والاستثمار بشكل مباشر فيها.

تحققت هذه الورشة بدعم من صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية، والسيدة هالة حجازي، وشركة بان أراب، وكنيسة اللاتين في شطنا، ومؤسسة فورد، وصندوق سفر وبلو فيغ وساتشي، والمجلس الثقافي البريطاني، والمركز الثقافي الفرنسي، ومعهد غوته، والمتحف الوطني للفنون الجميلة، ودارة الفنون، والمدرسة الأهلية للبنات، وشركة منت للدعاية والتصميم، وجريدة الغد.

## - سينما

### \* سينما فرنكوفونية في الجامعة الأردنية

انطلقت على مدرج الحسن بن طلال في الجامعة الأردنية فعاليات مهرجان السينما الفرنكوفونية، بالمشاركة مع الهيئة الملكية للأفلام والجامعة الأردنية.

وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/3/25 أن المهرجان ضم 7 أفلام من بلجيكا وبلغاريا ورومانيا وسويسرا وفرنسا وكندا ومصر، وتناولت شتى المواضيع لعرض الأوجه العديدة للفرانكفونية.

وأتاح المهرجان فرصة كبيرة لطلاب اللغة الفرنسية بالمشاركة في هذا النشاط والتعرف على تنوع الثقافات في هذه البلدان.

### \* مهرجان للفيلم العربي الفرنسي

نظمت في مركز الحسين الثقافي فعاليات الدورة الخامسة عشرة لمهرجان الفيلم العربي الفرنسي، الذي تضمن الإعلان عن جائزتي مسابقة الفيلم الأردني القصير التي نظمها القائمون على المهرجان.

واشتملت فعاليات المهرجان التي افتتحت برعاية سمو الأميرة ريم علي، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/7/9، على حضور لنجوم ومخرجين عرب وفرنسيين، من بينهم نجمة السينما العالمية الممثلة الفرنسية كاترين دونوف، والمخرجة المغربية زكية الطاهري، والمخرج السوري ريمون بطرس، والمخرج المصري محمد خان، وكاتبة السيناريو وسام سليمان، والمخرج العراقي فاضل عباس.

وتميزت عروض دورة المهرجان الذي نظّمته السفارة الفرنسية بعمان بالتعاون مع الهيئة الملكية للأفلام وأمانة عمان ومؤسسة عبدالحميد شومان على تنوع فريد بالمواضيع والأساليب والقراءات الذكية لحراك الواقع الإنساني في أكثر من بيئة اجتماعية.

### \* فيلم مكسيكي في شومان

يعتبر فيلم «بائع النوم» باكورة أفلام المخرج المكسيكي أليكس ريفيرا الذي كتب قصة الفيلم وشارك في كتابة السيناريو، مع الكاتب السينمائي ديفيد رايكر.

والفيلم الذي عرضه مؤسسة شومان، كما جاء في خبر الراي بتاريخ 2010/1/11، ناطق باللغة الإسبانية، مع ترجمة إنجليزية على الشريط، وهو من نوعية أفلام الخيال العلمي، وتقع أحداثه في المكسيك في المستقبل القريب،

في عالم وهمي ضمن حدود مغلقة يعيش فيه عمال مسلحون يمثلون الشركات الكبرى متعددة الجنسيات، وتربطه شبكة حاسوب عالمية، تربط بين العقول والخبرات. رشح فيلم «بائع النوم» لعشر جوائز سينمائية، وفاز بخمس منها، شملت جائزتين من مهرجان سندانس السينمائي، وجائزتين من مهرجان نيوشارتيل الدولي للأفلام الخيالية في سويسرا، وجائزة منظمة العفو الدولية من مهرجان برلين السينمائي الدولي.

### \* أيام سينمائية رومانية

نظم المنتدى الروماني الأردني بالتعاون مع الهيئة الملكية الأردنية للأفلام والسفارة الرومانية بعمان في المركز الثقافي الملكي فعاليات أيام السينما الرومانية التي اشتملت على استهلال استعراضى موسيقى غنائي من رومانيا، اتسم بالإيقاعات السريعة في العزف على آلات وترية ونفخية، طغى فيها التنويع على اللون اللحني الواحد، وهي موسيقى مشرعة على فضاءات من الطبيعة والحراك الإنساني في البيئة الرومانية، وتستلهم موروثا إبداعيا ثريا في الانغماس مع حالات انفعالية وشجية.

بعد ذلك عرضت ثلاثة أفلام من النوع القصير حاز بعض منها على جوائز في أكثر من مهرجان دولي، مثل كان السينمائي بفرنسا، وناقشت أكثر من موضوع أنساني في لغة سمعية بصرية شديدة الصلة بهويتها الرومانية.

وفي اليوم الثاني، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/12/6 عرض فيلمان روائيان من أحدث إنجازات السينما الرومانية الجديدة، التي أخذت

تستقطب اهتمامات مهرجانات السينما العالمية وتفرّد لها مساحات من الاحتفاء والتكريم.

### \* الفيلم الكازاخستاني

مندوبا عن سمو الأميرة ريم علي رعى وزير الدولة لشؤون الإعلام علي العايد في المركز الثقافي الملكي، بدء فعاليات احتفالية أيام الفيلم الكازاخستاني، الذي ينظم بالشراكة بين الهيئة الملكية الأردنية للأفلام ومؤسسة السينما الكازاخستانية وسفارة كازاخستان بعمان، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/12/4.

صور فيلم افتتاح الفعالية المعنون (كيز بيك) وهو من النوع الروائي التاريخي، الذي مثل تجربة سينمائية ثرية باللغة البصرية والدرامية، احتفى بها عشاق السينما في أرجاء العالم، صورّ سيرة شاعر مستمدة من الموروث الكازاخستاني المفعمة بالبطولة والمواقف الإنسانية النبيلة.

تتضمن الاحتفالية أربعة أفلام روائية طويلة عرضت على مدى يومين متتاليين، وهي تمثل أكثر من مرحلة في تطور صناعة الأفلام الكازاخستانية والتي لاقت رواجاً في كثير من ملتقيات ومهرجانات السينما العالمية و تتال فيها جوائز رفيعة.

### \* أيام سينمائية عراقية

انطلقت في مقر الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، فعاليات أيام السينما العراقية كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/12/13، وتضمنت العروض التي تعرض بالتعاون مع معهد جوته الألماني وبحضور العديد من مخرجيها مجموعة من الأفلام الروائية والتسجيلية والتجريبية المتفاوتة الطول والاهتمامات، وتعالج قضايا يعيشها الإنسان العراقي المعاصر داخل وخارج وطنه. أغلبية نتاجات الأفلام المشاركة جاءت عقب التحولات السياسية التي شهدها العراق في السنوات الأخيرة.

### \* أفلام رسوم متحركة من اليابان

عرضت في المركز الثقافي الملكي ثلاثة أفلام من نوعية الرسوم المتحركة المتوسطة والطويلة، وذلك بمناسبة زيارة المخرج الياباني ماکوتو شينكاي المتمرس بهذا النوع من الأفلام، والذي يزور الأردن حالياً بدعوة من الهيئة الملكية الأردنية للأفلام والسفارة اليابانية، بغية الإشراف على دورة تدريبية في مجال صناعة أفلام الرسوم المتحركة، يشارك فيها مجموعة من الشباب الأردني الراغب بممارسة هذا الحقل الإبداعي.

وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/1/28 أن من بين الأعمال التي عرضت للمخرج تشينكاي: خمسة ستمترات في الثانية.. أصوات النجوم البعيدة.. و المكان الذي وعدنا به في أيامنا تلك..

## \* مؤتمر القرية الأردنية.. الموروثات والتحول

نظمت الدائرة الثقافية في أمانة عمان الكبرى مؤتمر القرية الأردنية: الموروثات والتحول في قاعة مركز الحسين الثقافي برأس العين. وتناول المؤتمر كما في خبر الرأي في 2008/12/23 موضوعاً حيويّاً لم يُطرق كثيراً من قبل، هو القرية بأبعادها الحياتية والعمرانية، وهي التي ظلت ذات دور محوري في تاريخنا الاجتماعي والسياسي، وظل أبناء القرى أصحاب أدوار رئيسة وحاسمة في تاريخنا المعاصر، وهو ما يستدعي أن يكون لثقافة القرية أكبر الأدوار في توجيه وصياغة ثقافتنا الوطنية وتحديد مفرداتها.

## \* مؤتمر حول الإرث الحضاري : كنوز عمان

انطلقت في مركز الحسين الثقافي برأس العين، فعاليات مؤتمر كنوز عمان: "الإرث الحضاري واقعاً وطموحاً" شارك فيه اتحاد الكتاب، والجامعة الهاشمية، بمناقشة عدد من المفردات المعمارية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في عمان قديماً، ويشتمل المؤتمر الذي تقيمه الدائرة الثقافية في أمانة عمان الكبرى، كما في خبر الرأي في 2008/2/27، على أربع جلسات، تناقش تنوع الثقافة الاجتماعية والعمرانية والسياحية في عمان.

## \* مؤتمر عن ثقافة التواصل في جامعة فيلادلفيا

اختتم في 2009/11/5 في جامعة فيلادلفيا مؤتمرها بعدد من المفردات التي تناقش تأصيل ثقافة التواصل، وكانت جلسات المؤتمر الرابع عشر الذي انطلق أول أمس بمشاركة نخبة من المفكرين المختصين من الأردن والبلاد العربية، عاينت مفردات ثقافة الحوار والتواصل. يشار إلى أن الجامعة عقدت

عددا من المؤتمرات، منها: ثقافة الحب، ثقافة الخوف، ثقافة الصورة، الخطاب العربي، وسواها من العناوين

### \* مؤتمر عن آفاق التنوع الثقافي في الأردن

أعلنت رئيسة منتدى التنوع الثقافي د.فاطمة جعفر في 2010/12/20 عن صباح الأربعاء الثاني والعشرين الجاري موعداً لمؤتمر آفاق التنوع الثقافي في الأردن، مشتملاً على محاور التنوع الثقافي والتماسك الاجتماعي، وواقع التنوع الثقافي في الأردن، ومظاهر التنوع الثقافي في الأردن. وقالت جعفر، مديرة مركز اللغات وأستاذة مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الشرق الأوسط، إن الهدف من أوراق المؤتمر، الذي يرعاه وزير الثقافة نبيه شقم، وتبدأ أعماله في المركز الثقافي الملكي، تأكيد النسيج الوطني الأردني في بناء الأردن الحديث، واحترام التنوع بما فيه من فائدة في النهوض الثقافي والتقدم الحضاري، مبيّنةً لـ(الرأي) أنّ تنوع الثقافات ينسجم مع الدستور الأردني في مساواته واحترامه خصوصيات مكونات هذا النسيج الواحد. وأضافت أنّ الأردن، الذي يشهد انفتاحاً وفهماً حضارياً وينعم الجميع في ظلّه، يتجلى في قيادته الهاشمية الحكيمة أروع الأمثلة في انتهاج الديمقراطية وتكافؤ الفرص، ويستفيد الجميع من الهويات الفرعية التي لا تنفي الهوية الوطنية الجامعة التي يعمل لها الجميع، من غير إقصاء أو تهميش لهذه الإسهامات المتكاملة، التي تقضي إلى العيش المشترك، وهو ما يرجو أن يؤكدّه المؤتمر. وقد اشتمل المؤتمر على عدد من المحاور منها: محور (التنوع الثقافي والتماسك الاجتماعي في الأردن) محور (واقع التنوع الثقافي في الأردن التشريعي والاجتماعي)، محور (مظاهر التنوع الثقافي في الأردن).

### \* مؤتمر ثقافة التواصل في الآداب واللغة بجامعة الزيتونة

تستعد جامعة الزيتونة كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/10/23 لتنظيم مؤتمر حول ثقافة التواصل في الأدب واللغة والترجمة، يشارك فيه عدد كبير من الباحثين من مختلف الدول العربية، وقال عميد كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأستاذ الدكتور محمد أحمد المجالي، إن هناك عددا كبيرا من اللقاءات والمؤتمرات التي ستجري خلال العام الدراسي الحالي. وان المؤتمر يبحث عددا من المحاور والقضايا المستجدة حاليا.

### \* مؤتمر ثقافة التنوير في جامعة سمية

أوصى مشاركون في مؤتمر «ثقافة التنوير في الوطن العربي» في 2010/5/2 الذي أقامته جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، بإنشاء مرصد عربي لثقافة التنوير في الوطن العربي، يكون مقره عمان، مؤكداين ضرورة متابعة أعمال هذا المؤتمر في حلقة بحث، بين بعض ممثلي اتجاهات التنوير، ومحاولة صياغة أفكار ومشاريع التنوير السابقة حتى الآن.

ودعا المشاركون إلى اعتبار كلمة سمو الأمير الحسن بن طلال مرشدا وجزءا أساسيا من أعمال المؤتمر، وكذلك طباعة ونشر الأوراق التي قدمت في هذا المؤتمر في كتاب، وان يعقد المؤتمر القادم تحت عنوان «حال الحرية في الوطن العربي».

### \* مؤتمر دولي في عمان لتفعيل استخدام اللغة الشركسية

تنظم الجمعية الخيرية الشركسية بالتعاون مع مركز الثقافة والعلوم الروسية ومؤسسات ودور المعرفة الشركسية في مختلف بلدان العالم، أعمال المؤتمر الدولي الأول ( لتفعيل استخدام اللغة الشركسية في بلدان المهجر). ويهدف المؤتمر كما جاء في خبر الرأي في 2008/10/14 إلى بحث وسائل إعادة إحياء اللغة الشركسية في مختلف دول العالم. وتناول المشاركون في المؤتمر عدة محاور رئيسية، من أهمها الوسائل التي تؤدي إلى وحدة اللغة لدى الشركسة في العالم، وإعادة هيكلة الالفباء الشركسية وتطويرها، والمنهجية والوسائل والتقنيات التي يمكن استخدامها في الترويج لتعليم اللغة الشركسية، ووضع اللغة الشركسية وتطويرها في البلدان المختلفة، وإقامة مؤسسات دائمة تعنى بشؤونها.

وقدم المشاركون في المؤتمر عدة أوراق منها، نشاطات الصندوق الشركسي المتعلقة بمشكلات اللغة الشركسية وحلولها، والإرث الثقافي القومي الشركسي، والأدب واللغة في خدمة الأمة الشركسية من منظور تاريخي، وتاريخ اللغة والكتابة الشركسية، والقواعد المشتركة بين اللغات القفقاسية، ووضع اللغة الشركسية وتطويرها في جمهورية القبردى وجمهورية تشركيسك في الفدرالية الروسية، وفي تركيا، والواقع الحالي لأدب الأطفال الشركسة، ووضع اللغة الشركسية في قريتي كفركما والريحانية من أراضي فلسطين 48، والأدب وإشكاليات الأبجدية الشركسية، والمشاكل المتعلقة بتدريس اللغة الشركسية ضمن منظور مدرسة الأمير حمزة بن الحسين في الأردن، والأبعاد الاقتصادية لعملية الحفاظ على اللغة الشركسية، ودور الكمبيوتر والتقنيات المتقدمة والمدارس الوطنية في الحفاظ على اللغة الشركسية.

وشارك في المؤتمر عدد كبير من المختصين في اللغة الشركسية وسبل تطويرها.

### \* المؤتمر الثقافي الوطني السادس " المكان في الثقافة الوطنية "

انطلق المؤتمر الثقافي الوطني السادس كما جاء في خبر الرأي في 2010/5/5، حيث ناقش عدد من المواضيع المهمة وتأثيرها في المكان الأردني كالموسيقى والسينما والفن التشكيلي والفلكلور والإعلام والصحافة.

### \* مؤتمر عن الهوية والثقافة الوطنية

انطلقت أعمال المؤتمر الأول "الهوية والثقافة الوطنية ودورها في الإصلاح والتحديث" والذي ينظمه مركز الثريا للدراسات بدعم من وزارة الثقافة وأمانة عمان، وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/3/9 أن الجلسة الأولى، تحدث فيها الدكتور ابراهيم عثمان مشيراً إلى أهمية التنوع الذي يتميز به مجتمعنا الأردني خاصة أنه يقود إلى توحيد الثقافة الجمعية دون أن يذهب بالفردية والشخصية الذاتية. كما تحدث د محمد عبيدات حول ارتباط الهوية والثقافة وتكاملهما، مؤكداً على أهمية تعظيم الجوامع وتقزيم الفوارق. و انعقدت الجلسة الثانية تحت عنوان الثقافات الفرعية في (الأردن) حيث ناقشت ثلاثة عناوين فرعية، تمثل الأول في ثقافة القرية الأردنية، ثقافة البادية الأردنية، ثقافة المخيم، وجاءت الجلسة الثالثة من اليوم الاول تحت عنوان الثقافات الفرعية وثقافة الشيشان والشركس، وثقافة المسيحيين الأردنيين وإسهامهم في تكوين وإبراز الهوية الوطنية الأردنية والهوية في الرواية الأردنية، والهوية الوطنية في الإعلام والمبادرات الملكية.

## \* مؤتمر الفن العربي المعاصر في اليرموك

افتتح برعاية رئيس جامعة اليرموك د. محمد أبو قديس، مؤتمر الفن العربي المعاصر السادس، الذي ينظمه قسم الموسيقى بكلية الفنون الجميلة بالجامعة بالتعاون مع وزارة الثقافة واستمر أربعة أيام. وجاء المؤتمر تحت عنوان "التكنولوجيا والإبداع الفني في الموسيقى والدراما" وأكد أهمية الفنون وأثرها البالغ في حياتنا الفنية والعلمية والاجتماعية والإنسانية، بعد أن سيطرت التكنولوجيا على مفاهيم الحياة كافة ومنها مفاصل الفنون بعامة والموسيقى والدراما بخاصة.

## \* مؤتمر ثقافة التواصل في فيلادلفيا

انطلق مؤتمر فيلادلفيا الخامس عشر بعنوان «ثقافة التواصل» وهو مؤتمر يحتل مكانة مرموقة بين المؤتمرات العربية والعالمية بانتظام انعقاده وبمستوى ما يقدم فيه. وجاء في خبر الرأي 2010/10/27 انه يشتمل على عدد من المحاور، وفي افتتاحه عدد من الأوراق، منها ورقة لـ د. باتريك برندر من بريطانيا ورقة بعنوان «التواصل الصامت: قوة الرواية» كما قدم د. توفيق بن عامر ورقة بعنوان «ثقافة التواصل: المكونات والتجليات» وتضمنت الجلسة الأولى التي ترأسها د. محمد عبيدالله خمس أوراق عمل، أما الجلسة الثالثة ترأسها موسى برهومة وتناولت ست أوراق عمل، حيث تابع المؤتمر أعماله في مناقشة العديد من الأوراق العلمية المقدمة ضمن إطار العنوان الرئيس.

## \* مؤتمر (الخطاب النسوي العربي في القرن 21)

نظم المعهد الدولي لتضامن النساء مؤتمرا إقليميا بعنوان: الخطاب النسوي العربي في القرن الواحد والعشرين ، بمناسبة مئوية قاسم أمين. وشارك في المؤتمر الذي أقيم في عمان كما جاء في خبر الرأي في 2008/12/7 نحو 30 باحثا وأكاديميا، ومهتما بقضايا المرأة، من الأردن، مصر، تونس، المغرب، السعودية، سوريا، الإمارات واليمن. واشتمل برنامج الافتتاح على كلمة، وتعريف بأعمال قاسم أمين الفكرية، وأهمية الاحتفالية بمئويته، وعرض داتا شو لقاسم أمين، والمراحل التي تمت بحياته من الدكتورة فريال العلي، ورقة بحث للدكتور سليمان الأزريقي، يلقي فيها الضوء على عصر قاسم أمين إضاءة في عصر التنوير. أما الجلسة الثانية، فكانت على شكل مائدة مستديرة تخللها عدة نقاشات، تناولت: التحولات في الخطاب الموجه للمرأة منذ قاسم أمين لغاية الآن. خطاب المرأة في القرن الحادي والعشرين في الألفية الثالثة. الجانب الفكري، الحقوقي، المرأة والمواطنة، قوانين الأحوال. الشخصية الخاصة بالمرأة، الخطاب التربوي: التعليم ومحو الأمية.

### \* مؤتمر واقع اللغة وسبل النهوض بها

قال رئيس مجمع اللغة العربية د. عبد الكريم خليفة في كلمة افتتح فيها أعمال مؤتمر " اللغة العربية في المؤسسات الأردنية، واقعها وسبل النهوض" في مبنى مجمع اللغة العربية، إن المجمع هو رمز إرادة بلدنا الأردن لخدمة لغة الأمة، لغة العروبة والإسلام، واشتمل المؤتمر على عدد من الجلسات اشتملت فعاليات الجلسة الأولى على محورين: الترجمة والتعريب وأهميتهما في التنمية اللغوية والحضارية للمجتمع الأردني، واللغة العربية في التعليم العام، واقعها وسبل النهوض بها.

وفي الجلسة الثانية برئاسة د. عبد اللطيف عربيات، أقيمت ثلاثة بحوث، وهي: من مهارات الاتصال إلى جماليات الأدب، دراسة في النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية في المناهج الأردنية ل د. محمد بلال الجبوسي من جامعة البترا، والثاني علم اللغة العربية في التعليم العام، الواقع وسبل النهوض بأدائه التربوي ل د. عودة أبو عودة من جامعة الشرق الاوسط والثالث أساليب تعليم اللغة العربية ووسائلها في التعليم العام ل د. أمين الكخن من الجامعة الأردنية. وفي الجلسة الثالثة وترأسها د. عيد دحيات، تحدث عدد من الأساتذة والباحثين عن هموم اللغة وواقعها وسبل النهوض بها، كما جاء في خبر الرأي في 2009/10/28

#### \* مؤتمر دولي للترجمة بجامعة البترا

افتتح رئيس جامعة البترا د. عدنان بدران المؤتمر الدولي الأردني الثاني للترجمة في جامعة البترا، بتنظيم مشترك ما بين جمعية المترجمين الأردنيين وقسم اللغة الانجليزية بجامعة البترا وبالتعاون مع وزارة الثقافة. وقال بدران في خبر الرأي بتاريخ 2010/12/1 أن الترجمة هي اللّحمة التي تربط الخيوط في نسيج الحضارة البشرية، ويّين الدور الأساسي الذي تقوم به الترجمة فعلاً محرّضاً في التعارف، المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام، أسس لواقع جديد ضمن المشهد الثقافي لحركة الترجمة نظرياً وتطبيقياً، ويشارك في هذا المؤتمر حوالي 50 باحثاً من خمسة عشر بلداً.

#### \* مؤتمر ثقافة الحب والكراهية في فيلادلفيا

أوصى المؤتمر في مؤتمر " الحب والكراهية " باستمرارية مؤتمر فيلادلفيا الدولي، الذي يعد من أبرز المؤتمرات العربية التي تنعقد بانتظام وتنتشر أعمالها سنويا، إضافة إلى أهمية المؤتمر من ناحية عناوينه ومحاوره. ودعا المؤتمر في خبر الرأي بتاريخ 2008/10/30 إلى الاهتمام بثقافة الحب وتعزيز مبادئها وقيمها في مجمل المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والإعلامية. والتركيز على الدور الواضح والمفصلي للنخب الفكرية والثقافية والإعلامية في الاهتمام بثقافة الحب، ونشرها بين الجمهور العام لتكون أساسا للتفكير والسلوك، وبناء العلاقات الفردية والجماعية.

#### \* مؤتمر الخطاب الأدبي واللغوي في جدارا

بدأت جلسات المؤتمر العلمي الدولي الأول المحكم " للخطاب الأدبي واللغوي بين الثقافة والتخصص " في جامعة جدارا، بمناقشة أوراق عمله في المسارين العربي والانجليزي. ففي المسار العربي، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/4/11 ، جاءت الجلسة التي ترأسها د. هادي نهر رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، بمناقشة سبع أوراق عمل. وفي جلسات المسار الانجليزي، ترأس الجلسة الأولى الأستاذ الدكتور غالب باقر، ونوقشت فيها خمس أوراق.

#### \* المؤتمر الفلسفي الثامن في جامعة سمية

افتتح في جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا يوم أمس، المؤتمر الفلسفي الثامن للجمعية الفلسفية الأردنية، وجاء تحت عنوان " العقلانية في الفكر العربي ". وتحدث في افتتاح المؤتمر كما جاء في خبر الرأي في 2009/10/28 رئيس الجمعية الفلسفية الأردنية د.محمد الشياب، ورئيس

جامعة الأميرة سمية، ا.د.همام غصيب، وفي الجلسة الأولى والتي أدارها د.عفيف عثمان وعقدت في جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، تحدث د. طيب تيزيني حول "هل العقلانية إشكالية في الفكر العربي"، ثم تحدث د.أحمد البرقاوي متسائلا ما العقل؟ وفي الجلسة الثانية والتي أدارها د.طيب تيزيني، تحدث د.عفيف عثمان حول وجوه العقل، من الجدل إلى الهديان، وتحدثت د.ناريمان عامر حول "العقلانية السياسية" وفي الجلسة الثالثة والتي عقدت في منتدى الفكر العربي وأدارها فايز شخاترة، تحدث فيها الكاتب موفق محادين حول "اللاعقلانية كسمة للرأسمالية في مرحلتها الأوروبية والأمريكية وموقع العرب منها"، وتحدث في الجلسة الثالثة أحمد شعبان حول "زفاعة الطهطاوي والعقلانية". في الجلسة الرابعة والتي عقدت في المنتدى العربي وأدارها أحمد شعبان، تحدث د.جورج الفار حول "ناصر ناصيف نصار ومشروعه الفلسفي وموقفه من النهضة العربية الأولى".

### \* مؤتمر جذور الثقافة الوطنية

دعا المشاركون في المؤتمر الثقافي الوطني الرابع جذور الثقافة الوطنية الذي أقيم في الجامعة الأردنية، إلى ضرورة أن يستمر عقد المؤتمر في الجامعة الأردنية سنويا، و نشر أعماله في كتاب خاص. وأوصى المشاركون بان يكون محور المؤتمر في العام القادم حول " المرأة في الثقافة الوطنية". وحث المشاركون جميع قطاعات الثقافة في المملكة على المشاركة في إنجاح هذا المؤتمر، وتحقيق أهدافه في السنوات القادمة. إضافة إلى تشجيع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية على الانخراط والمشاركة في مثل هذه المؤتمرات وإنجاحها. واشتمل المؤتمر على عدد من الجلسات المهمة

وتحت عدد من العناوين التي قرأت بدقة جذور الثقافة الوطنية.  
\* مؤتمر دولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الأردن

افتتح برعاية نائب رئيس الجامعة د. محمد عيد ديراني المؤتمر الدولي الأول " لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" والذي تنظمه كلية الآداب في الجامعة. وتحدث في حفل الافتتاح كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2008/5/7 رئيس اللجنة المنظمة د.سمير قطامي، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر يأتي كحلقة في سلسلة ثقافية ممتدة، ويهدف إلى فحص تجارب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وتحدث نيابة عن المشاركين في المؤتمر والناطقين بغير العربية د. غسان تشوان من جامعة الصين الوطنية، حيث أبدى إعجابه الكبير باللغة العربية، مؤكداً أنها من أهم اللغات التي تحدث بها الإنسان منذ أن نطق. وبدأت الجلسة الأولى بعنوان " اللغة العربية لغير الناطقين بها"، وقدمت في الجلسة التي ترأسها د.سمير قطامي عدد من الأوراق. وفي الجلسة الثانية التي أدارها د. عمر الشيخ، تحدث المشاركون تحت عنوان " أساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". أما الجلسة الثالثة التي أدارها د.محمود السيد فحملت عنوان مناهج اللغة العربية لتعليم الناطقين بغيرها. يشار إلى أن فعاليات المؤتمر تناقش أيضاً البعد الثقافي لتعليم العربية للناطقين بغيرها.

\* مؤتمر النقد الثاني عشر في اليرموك

افتتح في جامعة اليرموك مؤتمر النقد الثاني عشر ( تداخل الأنواع الأدبية) الذي نظمه قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب.

وشارك فيه الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة بالإضافة إلى ممثلين من سوريا، ولبنان، وفلسطين مصر، العراق، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية، البحرين، الكويت، المغرب، الجزائر، ليبيا، تونس، بالإضافة إلى مشاركة جامعة جاكارتا الاندونيسية، والهند، والولايات المتحدة، بمشاركة جامعتي انديانا، وشيكاغوا.

ويهدف المؤتمر إلى توثيق عرى التواصل بين الأكاديميين العرب من جهة والأكاديميين العرب والأجانب من جهة أخرى في تخصص اللغة العربية، ويبحث بشكل معمق في تداخل الأنواع الأدبية.

### - تشكيل وفوتوغرافيات

#### \* معرض للتشكيلي الأذربيجاني هيباتوف

أقامت وزارة الثقافة والسفارة الأذربيجانية في عمان في يوم الأحد 3/23 / 2008 في قاعة فخر النساء زيد في المركز الثقافي الملكي، معرضاً للفنان التشكيلي الأذربيجاني الحائز على لقب الجدارة أشرف هيباتوف.

وأقيم على هامش المعرض في السادسة من مساء الاثنين 3/24 / 2008 في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي، محاضرة للفنان بعنوان (الفن التشكيلي الأذربيجاني الحديث). وشارك هيباتوف في العام 1981 بأول معرض فني شخصي له في المعهد الدولي للعلاقات في موسكو، وفي العام 1989 عين رئيساً للرسامين في المتحف النظامي في باكو. وفي العام 1991

نال هيباتوف لقب الجدارة في الفن، كفنان اول في جمهورية أذربيجان، كما أصبح عضوا في الاتحاد الفيدرالي الدولي للرسامين في منظمة اليونسكو، وحصل على درجة الدبلوم الدولية كسفير للسلام.

### \* معرض الجرافيك اليمني الأردني

شارك ستة من الفنانين اليمنيين الشباب، وثلاثة من طالبات كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية في 14 - 8 - 2008 في ورشه فنية لم تتعد العشرة أيام، نظمتها لهم وزارة الثقافة في معهد تدريب الفنون الجميلة التابع لمديرية الفنون والمسرح. واستضاف المعرض المشترك جاليري المشرق مساء أول من أمس في صالته في الشميساني، مجموعة الأعمال للفنانين حمود الضبياني و شفاء الشعبي و شوقي عبده و محمد عبد الوهاب و وضاح الولي و محمد الشيخ من اليمن و شفاء جمال و ساندي جبر و ياسمين بسيسو من الأردن.

شارك الفنانون بأكثر من طبعة جرافيكية، وتتنوعت المواضيع عند الفنانين اليمنيين بين محاكاة الإرث والعمارة اليمنية العريقة المميّزة والتجريد، فيما طرحت الفنانة الأردنيات بسيسو وجمال وجبر موضوعات لوجوه آدميه وتنويعات تجريدية وهندسية.

### \* سمبوزيم النحت العالمي الرابع

انطلق في ساحة الأشغال العامة على الدوار الثامن ورشات سمبوزيم النحت العالمي الرابع 2008، الذي تنظمه الجمعية الملكية للفنون الجميلة /

المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، بالتعاون وبدعم من أمانة عمان الكبرى في 25 - 6 - 2008 بمشاركة الفنانين طوني بصبوص من لبنان، وفرانشيسكا مارتني من اسبانيا، والنحات الايطالي جيوفاني انجليس وحسن كمال من مصر، وكنجي تاكاهاشي، اليابان وادريانا ايو من البرازيل، واحمد الأحمد من سوريا، وجمال عريقات وسامية الزرو ومها ابو عياش وانيس المعاني وخيري حرز الله وحازم الزعبي وعبد العزيز ابو غزاله ورجوة علي وعاهد يونس من الأردن، والعراقي عبد الكريم خليل.

### \* معرض تشكيلي في الجمعية الأردنية الشركسية

افتتح في مقر الجمعية الأردنية الشركسية في 18/8/2008 معرض الفنانين التشكيليين الشركسية في الأردن، بحضور ضيف الشرف الفنان التشكيلي العالمي محي الدين كش، والروائي والسينمائي والموسيقي الأردني العالمي محي الدين قنور. واتسمت لوحات المعرض بالعديد من المدارس الفنية، التي تصور في أغلبيتها رحلة الشركسية عبر التاريخ في أراضي القفقاس، وتلك التفاصيل البسيطة المجبولة بحراك بيئتهم الاجتماعية والتاريخية والثقافية.

ومن بين الأعمال الإبداعية المشاركة، نحت على الحجر لشيوخ شركسي في زيه التقليدي، بالإضافة إلى نحت آخر لامرأة من أعماق الحضارة القديمة للفنانة آمال جلوقة. كما احتوى المعرض على عدة لوحات لصور فوتغرافية من مخلفات الحرب، اشتغل عليها الفنان فريزدون ابده على خلفية الصورة ببراعة تشكيلية، وظف فيها تقنيات اللون الأبيض والأسود على نحو شديد التأثير. إضافة إلى العديد من الأعمال الفنية المهمة.

## \* معرض للبلجيكية سويك في زاره

الفنانة البلجيكية فليز اما سويك، عرضت تجربتها في جاليري زاره بفندق حياة عمان في 27 / 11 / 2008، وتميزت تجربتها بتعدد الملمح وتلاشي التفاصيل واختزالها، وذلك راجع لنشاتها وإقامتها في أكثر من بلد، إذ يمكن أن تنسب الفضايات إلى فضاء بلدها بلجيكا و السويد بلد والدتها أو تركيا بلد أبيها أو أميركا و اليابان و الأردن، وهي بلدان أقامت فيها لفترات متفاوتة. طرحت الفنانة من خلال معرضها، فكرة المكان بأسلوب تجريدي وتقدم الصياغة التجريدية المقرونة بالتأثيرية بالاستناد إلى فعل اللون المقترح، إما بطريقة الرشق أو الانزياح أو الرسم، وكل تلك العمليات تحقق تأثيرات يتركها اللون، في حين أن الفنانة مراقبه لا أكثر في جزء كبير من العملية التلوينية.

## \* معرض للفنانة حاغدوقه

تناولت الفنانة مكرم حاغدوقه في تجربتها الشخصية عادات الشركس وتقاليدهم وطقوسهم وأزياءهم التقليدية، وتضمن معرضها الذي أقيم في دار الأندى في جبل اللويده، لوحات عن إحياء عمان القديمة، ومشاهد من جبالها، وأسواقها القديمة. وجاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/8/19، أن الفنانة تختار الرسم بالألوان المائية لاثنتين وستين مشهدا بمختلف الأحجام، ومحور لوحاتها المكان و الإنسان، وتمثل لوحات الفنانة التي تضم تشخيصات إنسانية، مشهديات تعج بالحراك، وتصور مشاهد حية لرقصات الشركس بأزيائهم التقليدية، ولطقوس الفرح و غيرها من الطقوس.

## \* معرض للفنان العراقي الهاشمي

افتتح في رابطة التشكيليين الاردنيين معرض الفنان العراقي فاروق الهاشمي في مقر الرابطة بجبل اللويبة، يوم الأحد 28 / 11 / 2010، الهاشمي له العديد من المعارض في العراق، ويرسم بأساليب متعددة، وهذا أول معرض له في الأردن.

### \* معرض «تشكيليون فلسطينيون» في جاليري القاهرة عمان

افتتح معرض "تشكيليون فلسطينيون 7 في 7" في جاليري بنك القاهرة عمان في وادي صقره، وهو يمثل، كما يقول خبر الرأي في 20 / 10 / 2009، إطلالة بصرية على المشهد التشكيلي الفلسطيني، الذي يخوض فنانونه تحديا كبيرا في إيصال رسائل مهمة عن الأرض، والهم الإنساني وقضايا التحدي والشئات. الفنانون الذين يستضيفهم جاليري بنك القاهرة عمان احتفاء بتجربتهم، وبمناسبة (القدس عاصمة للثقافة العربية للعام 2009) هم سليمان منصور و خالد حوراني وطالب دويك ورنا بشاره و واحد كنعان و خليل ريان.

### \* بينالي الأردن الدولي لفنون الأطفال

واصل قسم الفنون في وزارة التربية والتعليم استقبال المشاركات الفنية من مختلف بلدان العالم، للمنافسة على جوائز بينالي الأردن الدولي لفنون الأطفال، لجميع الفئات العمرية للأطفال محليا وعربيا وعالميا. وجاء في خبر الرأي في 23 - 6 - 2010 أنه يأتي في دورته الأولى لتأكيد دور الأردن في مجال الفنون، ولربط المستوى المتقدم في الفنون في الأردن بالمستوى العالمي. وتقرر أن تكون المشاركات في بينالي الأردن الدولي لفنون الأطفال، في

مجالات الرسم والتصوير الضوئي والخزف والجرافيك. وكان انطلق بنالي الاردن كما جاء في خبر آخر للراي بتاريخ 2010/2/1 حيث اكد وزير التربية إبراهيم بدران، أن الوزارة ستقوم بطباعة الرسومات الفائزة في كتيب بالألوان وقرص الكتروني يضم كافة الأعمال، وستتظم الوزارة معرضا فنيا للأعمال الفائزة، وورشات عمل فنية للطلبة الفائزين، ومتابعتهم، في حين تتوي الوزارة دعوة عدد من الفائزين من الدول الأخرى إلى حفل التكريم.

### \* معرض الفنان قسيس في كنيسة يسوع الملك

نظم كهنة ومجلس رعية كنيسة يسوع الملك، في 2008/12/18 بالتعاون مع الجمعية الملكية للفنون الجميلة، والمتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة في موقع الكنيسة، حفلا لافتتاح الأعمال الفنية الجديدة في الكنيسة، ومعرضا فنيا ووثائقياً للفنان حفيظ قسيس، اشتمل الحفل الذي يقام برعاية سمو الأميرة وجدان الهاشمي، على عرض جميع الأعمال الفنية الجديدة في الكنيسة، من جدارية الفسيفساء لهيكل الواجهة الأمامية الداخلية للكنيسة، و30 نافذة من الزجاج المعشق، كما يشتمل على ترميم وصيانة مراحل درب الآلام والتماثيل واللوحات الفنية القديمة داخل الكنيسة. وأقيم على هامش الافتتاح معرض فني ووثائقي للفنان حفيظ قسيس، عرض فيه الفنان مجموعة من لوحاته الفنية، وصورا لبعض المشاريع المميزة للزجاج المعشق والفسيفساء، كما عرض فيلم وثائقي لبعض المشاريع التي نفذها الفنان في كل من الأردن وفلسطين وقبرص.

وكان الفنان قسيس قد استخدم نصف مليون حجر في تنفيذ جداريته والتي تمثل مدينة القدس الشريف ومكانتها الدينية، كما استخدم الرصاص في

تعشيق الزجاج. وعرض في معرضه الشخصي 30 لوحة أكثرها منفذ بالزيت على القماش تظهر مراحل الفنان الفنية.

### \* معرض صور للفنانة الرومانية ماهيلا ارسينية عن (صخور البترا)

نظمت وزارة الثقافة معرضا للصور الفوتوغرافية للفنانة الرومانية ماهيلا ارسينية في 2010/6/8، وكانت استقرت الفنانة أخيرا في «البترا» المدينة الوردية الأعجوبة، وسحرها المكان وأثار الحس الفني لديها، وبعدها الفنان التقطت فن الأنباط المذهل بأدق تفاصيله وانحناءاته وتشكيلاته الفنية الرائعة، وألوانه المتنوعة بين الوردي والصحراوي والأبيض وغيرها، وقدمت أكثر من خمسين صورة في جولة لمعظم أنحاء المدينة الوردية.

### \* معرض لذوي الاحتياجات الخاصة

برعاية الأمير رعد بن زيد، افتتح يوم الخميس في جاليري بنك القاهرة عمان - وادي صقرة، معرض 7×7، الذي يحوي أعمال سبعة فنانين من ذوي الاحتياجات الخاصة. ويقام المعرض بالتعاون مع الجمعية الأردنية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

وجاء في خبر الرأي في 2010/12/15 أنه سيقوم كل من الفنانين السبعة، بعرض أعمالهم الفنية ضمن أنواع مختلفة من الفنون، حيث سيقوم إسلام اليماني بتقديم عمله من خلال النحت الخزفي، وإلهام الحوامدة من خلال

الطرق على النحاس بالطريقة الإغريقية القديمة. أما إيناس أبو رمان فقد ارتأت اختيار الرسوم التشكيلية، وسائد الجندي يعرض عمله بالفسيفساء، وصالح العياصرة من خلال الرسم بالألوان الزيتية، ومحمود القرعان بالرسم والخط العربي، وأخيراً وليس آخراً، كفاح قعدان الذي يقدم عمله على طريقة النحت الخشبي.

### \* مسابقة الرسم البيئية لجمعية أصدقاء البيئة

قامت جمعية أصدقاء البيئة الأردنية وبدعم من الراعي الرسمي لهذه المسابقة البنك العربي، بإطلاق مسابقة الرسم البيئية «البيئة في عيون الأطفال» لعام 2010، والمسابقة حمل عنوان "نظّف بيئتك " انتم لوطنك" حيث تمت مشاركة جميع مديريات التربية والتعليم من مختلف محافظات المملكة، وبمشاركة المدارس الخاصة، ووكالة الغوث، وأطلقت هذه المسابقة اعتباراً من 10/ 11/ 2009 ولغاية 15/ 12/ 2009 حيث تم خلال هذه المدة جمع رسومات من مختلف المحافظات، وكانت هناك مشاركة فاعلة وواسعة من حيث عدد الرسومات.

وكما جاء في خبر الرأي بتاريخ 10/1/2010 تم فرز الرسومات واختيار الفائز منها والبالغ عددها 13 لوحة، اختارتها لجنة تحكيم تتكون من الداعم الرسمي وهو البنك العربي، ووزارة البيئة، والفنان محمود اسعد من وزارة التربية والتعليم، ومبادرة مدرستي، وجمعية أصدقاء البيئة الأردنية، وفازت الطالبة تالا خشرم من مدرسة أبو مرهف الأساسية المختلطة بالجائزة الأولى في المسابقة. تقام هذه المسابقة سنويا منذ عام 1996 لتفعيل دور الطفل في

التعبير عن البيئة التي يعيش فيها عن طريق الرسم

### \*معرض للفنان البوسني زيك

افتتح في 2010/4/4 في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة في جبل اللويده برعاية الأميرة وجدان الهاشمي، معرض جرافيكى بعنوان (من البوسنة مع الحب) للفنان البوسني صفوت زيك، وأقيم المعرض بالتعاون مع سفارة البوسنة والهرسك في عمان.

ويعكس عمل الفنان زيك روح البوسنة و تفاصيل وملامح بلده وطبيعتها وأفراحها وآلامها وآمالها ، ويعد زيك سفيرا لبلده حيث مثلها في أكثر من تظاهرة فنية عالمية، وتقتني أعماله متاحف عالمية مهمة.

### \* معرض الفنانة الاسبانية ماريا صول.. الرسم بالإحساس

افتتح السفير الاسباني في عمان (خابير سانفرو دي لبيرس) في جاليري بندك آرت بالصوفية، معرض الفنانة الاسبانية ماري صول، وقالت الفنانة الاسبانية ماريا صول، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/5/26، إنها ترجمت رؤيتها الفنية من خلال إقامتها في الأردن على مسطحات لوحاتها، مما يتيح للمتلقي البحث في الأبعاد البصرية التعبيرية لعدد من المناظر الصحراوية الأردنية، وأشكال من الطبيعة والتراث البسيط.

### \* معرض صور عن كوسوفا الماضي والحاضر والمستقبل

أقامت وزارة الثقافة في 2010/6/5 احتفالية كبيرة عن كوسفا الماضي والحاضر والمستقبل في سياق اهتمام وزارة الثقافة بالمجتمعات الإسلامية أينما كانت، تضمنت الاحتفالية إقامة معرض صور جسّد تراث كوسفا الحضاري، ومعاناته تحت وطأة الجريمة الصربية والمذابح الصربية فيها، وملصقات قدمت الحضارة الإسلامية في كوسوفا، ووضع التعليم والصناعة والزراعة والسياحة فيها، بالإضافة إلى معرض كتب تتحدث عن كوسوفا.

## - ملتقيات ثقافية

### \* الملتقى الدولي الأول للفنون الشعبية

أقيم تحت رعاية سمو الأمير حسين بن عبد الله الثاني ولي العهد، الملتقى الأول للفنون الشعبية بمناسبة عيد الاستقلال، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/5/31 حيث اشتمل برنامج الملتقى على كلمات لرئيسة الهيئة الأردنية للفنون الشعبية الدكتورة رناد الخطيب، ورئيسة المنظمة الدولية للفنون الشعبية (الفلبين) \* كارمن باديللا، والوفود المشاركة القاها الشاعر علي عبدالله خليفة ( أمين عام الشرق الأوسط و شمال أفريقيا للمنظمة/ مملكة البحرين)، ثم لوحة شعرية نبطية للشاعر محمد فناطل الحجايا، و فقرة فنية لفرقة أمانة عمان الشعبية. وناقش المؤتمر عددا من العناوين منها: تقنيات المقدمة و الخاتمة في السرديات الشعبية، الغناء قبل الإسلام و غناء البدو الحالي، الثقافة العالمية و الثقافة الشعبية و الآفاق، الأغاني الشعبية الأردنية، الثقافة الشعبية و المناهج التربوية، أغاني الأطفال الشعبية، الواقعي و الأسطوري في الثقافة الشعبية، التراث الحضاري مفهومه و أشكاله و طرق المحافظة عليه،

المدارس المعاصرة في قراءة المأثورات الشعبية، الأدب الشعبي الفلسطيني،  
بيئات الوطن العربي المنتجة للثقافة الشعبية، الأدوات الزراعية الشعبية، فنون  
الغناء و الرقص الشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، العمارة التقليدية في  
شمال الأردن.

### \* فوتوغراف من رومانيا في الكرك

انطلقت أولى فعاليات الكرك مدينة الثقافة الأردنية 2009 بإقامة  
معرض للصور الفوتوغرافية بالتعاون مع سفارة جمهورية رومانيا في الأردن.

واشتمل المعرض الذي افتتحه محافظ الكرك في قاعة مركز الحسن  
الثقافي بمدينة الكرك، بحضور السفير الروماني وممثل عن الاتحاد الاوروبي  
في الأردن، كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/1/28، على صور تمثل  
مختلف جوانب الحياة في رومانيا ومعالمها السياحية والتاريخية والحضارية.

### \* فوغرافيات أحلام من الشرق والغرب في المتحف الوطني

افتتح في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة بالتعاون مع متحف  
فكتوريا والبرت في لندن، معرض يقام لأول مرة في الأردن بعنوان ( أحلام من  
الشرق والغرب).

المعرض كما جاء في خبر الراي بتاريخ 2008/10/16، عبارة عن  
صور فوتوغرافية من (أرشيف لافاييت) من مجموعة (متحف فكتوريا و البرت)  
في لندن.

## \* فوتوغرافيات في المدرسة الوطنية الأوثوذكسية

عرضت مجموعة من طلبة المدرسة الوطنية الأوثوذكسية- الشميساني، أكثر من تسعين صورة فوتوغرافية من مختلف الأماكن في الأردن وعدد من الدول المجاورة. وبينت الصور كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/5/4، مناظر لمدن عمان و البترا جرش والآثار التاريخية ومدينة القدس وقبة الصخرة، والتقطت عدسات الطلبة مناظر من خليج العقبة والبحر الميت وكتل الأملاح على شواطئه، ومشاهد للغروب من عدة أماكن، وكان للطبيعة في الأردن نصيب من إبداعات طلبة المدرسة الوطنية الأوثوذكسية الفوتوغرافية، فقد صوروا السوسنة السوداء زهرة الأردن الوطنية وأزهار وكائنات حية من الأردن.

## \* افتتاح معرض صور خط العرض 30 الشمالي للصين

افتتح في قاعة دائرة المكتبة الوطنية بحضور السفير الصيني وعدد كبير من أبناء الجالية الصينية، معرض فوتوغرافي بعنوان ( خط العرض 30 الشمالي للصين)، وشمل عشرات الصور الملونة بالأسود والأبيض عن طبيعة وسحر وحضارة تلك المنطقة الواقعة عند خط العرض 30 شمالي الصين. وعكست الصور كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/4/15 ، طبيعة الحياة و المناخ في تلك المناطق، وطرق تعاطي السكان مع مناخ تلك المناطق و المقاطعات ذات المناخ المتنوع و المتقلب، وكشفت عن طقوس الزراعة، و الفرح، والأزياء الشعبية، و طرق إعداد الأكل التقليدي، ونمط البناء وغيرها.

إشهار الموسوعة التاريخية للأمم الشركسية

أقامت جمعية حماية الأسرة والطفولة في إربد، حفل إشهار الموسوعة التاريخية للأمة الشركسية (الادبغه) للدكتور محمد خير مامسر.

وقال كاظم الكفيري رئيس الجمعية في مستهل الحفل كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2009/7/14 : قبل شهر من الآن انتهى الدكتور مامسر من تأليف الموسوعة التاريخية للأمة الشركسية، التي تضمنت في ثناياها بحثاً تاريخياً منهجياً في الجذور التاريخية للأمة الشركسية، منذ الألف العاشر قبل الميلاد، وهو بحث مرجعي في الوقائع والأحداث التي ساهمت في بلورة الهوية الشركسية، فضلاً عن كونها محاولة هامة وإضافة نوعية في ميدان البحث التاريخي. والقى الكفيري الضوء على الموسوعة، مشيراً إلى أن د. مامسر اعتمد في الموسوعة، على مصادر مهمة من عدة لغات، وليبرز من خلاله أكثر من (500) قضية من أبرز قضايا الشركسية تضمنها (3500) موضوع فرعي، ومنها واقع التواجد الشركسي في أكثر من (45) دولة في أرجاء المعمورة، قديماً وحديثاً، ليعرّج على إسهامات الشركس في بناء الدولة الأردنية.

ومن جانبه عرض الدكتور مامسر للجذور التاريخية للأمة الشركسية ونشأتهم وإلى موطنهم الأم وهجراتهم، مشيراً إلى أنهم أمة تعرضت للتهجير القصري والابادة الجماعية بسبب الدين والمعتقد، وقد تعرضت لأكثر من خمس وعشرين مرة للإبادة و المجازر، وأن الشركس اعتنقوا جميع الديانات ما عدا الديانة اليهودية قبل أن يعتنقوا الديانة الإسلامية.

وتضمنت الموسوعة التي استغرق إعدادها أكثر من خمس سنوات مساهمات الأمة الشركسية في الحضارة الإسلامية وفي الدول التي أقاموا فيها وخاصة الدول العربية.

### توقيع كتاب القضية الشركسية للكاتب محمد أزوقة

احتفل في قاعة نادي الجيل، بحضور سمو الأمير عاصم بن نايف وسمو الأميرة سناء عاصم، بتوقيع كتاب (القضية الشركسية) لمؤلفه الكاتب الدكتور محمد أزوقة الصادر عن الجمعية الخيرية الشركسية ودار ورد بعمان.

اشتمل الحفل الذي أداره المهندس حسن خورما كما جاء في خبر الرأي بتاريخ 2010/1/13 على قراءتين تحليليتين في موضوع الكتاب، قدمهما الأديب اسماعيل أبو البندورة والمهندس كمال جلوقة.

وبيّن مؤلف الكتاب أن هذا الإصدار لم يكن وليد اللحظة بل جاء نتيجة تراكمات عاطفية وجدانية ومعلوماتية، ووفاء لأولئك الأجداد الذين قضوا على دروب القتال الطويلة في قراهم الآمنة وعلى دروب التهجير في وطنهم الأم.